بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ. وَالصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ، وَمَنْ تَبِعَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

وَبَعْدُ، فَهَذِهِ أَلْفِيَّةٌ جَمَاعَةِ إِزَالَةِ الْبِدْعَةِ وَإِقَامَةِ السُّنَّةِ، وَهِيَ عِبَارَةٌ عَنْ دِيوَانٍ يُؤَرِّخُ لِهَذِهِ الْمُنَظَّمَةِ السَّلَفِيَّةِ وَالَّتِي قَامَ بِتَأْسِيسِهَا مَجْمُوعَةٌ مِنْ تَلاَمِيذِ الشَّيْخ أَبِي بَكْرِ بْنِ مَحْمُود الْغُومِي الرَّئِيسِ الأَسْبَق لِلْمَحَاكِمِ الشَّرْعِيَّةِ فِي شَمَالِ نَيْجِيرِيَا. وَقَدْ تَمَّ تَأْسِيسُهَا رَسْمِيّاً فِي مَدِينَةِ جُوسَ فِي الثَّالِثِ مِنْ رَبِيعِ الآخِرِ عَامَ أَلْفٍ وَثَلاَثمِائَةٍ وَثَمَانِيَةٍ وَتِسْعِينَ لِلْهِجْرَةِ النَّبَوِيَّةِ، وَالْمُوَافِق لِلثَّانِي عَشَرَ مِنْ مَارِسَ آذَارَ عَامَ أَلْفٍ وَتِسْعَمِائَةٍ وَثَمَانِيَةٍ وَسَبْعِينَ لِلْمِيلاَدِ. (3/4/1398هـ 12/3/1978م).

وَقَدْ بَلَغَتْ أَبْيَاتُ هَذِهِ الأَلْفِيَّةِ أَلْفاً وَسَبْعَةً وَثَلاَثِينَ بَيْتاً، ذَكَرْتُ فِيهَا مَا وُجِدَ مِنَ الْحَرَكَاتِ الدَّعَوِيَّةِ فِي مَدِينَةِ جُوسَ مِنْ عَامِ أَلْفٍ وَتِسْعَمِائَةٍ وَوَاحِدٍ وَسَبْعِينَ لِلْمِيلاَدِ إِلَى عَامِ أَلْفٍ وَتِسْعِمِائَةٍ وَسَبْعَةٍ وَسَبْعِينَ وَالَّتِي مَهَّدَتْ لِتَأْسِيسِ هَذِهِ الْجَمَاعَةِ، وَذَكَرْتُ السَّبَبَ الْمُؤَدِّيَ إِلَى وِلاَدَةِ مَا يُعْرَفُ الآنَ بِسْمِ"جَمَاعَةِ إِزَالَةِ الْبِدْعَةِ وَإِقَامَةِ السُّنَّةِ الَّتِي أَسَّسَهَا الشَّيْخُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِدْرِيسَ بْنِ زَكَرِيَّا"، وَغَيْرَ ذَلِكَ مِنَ الأُمُورِ الْهَامَّةِ الَّتِي قَدْ يَحْتَاجُهَا الْمُتَخَصِّصُونَ فِي الْمَجَالِ التَّارِيخِيِّ، وَالَّتِي لَمْ تَكُنْ مَذْكُورَةً فِي كِتَابِي أُرْجُوزَةُ جَمَاعَةِ إِزَالَةِ الْبِدْعَةِ وَإِقَامَةِ السُّنَّةِ.

هَذَا، فَإِنَّ الْمَقْصَدَ الأَعْلَى، وَالْهَدَفَ الأَسْمَى، وَالْغَايَةَ الْعُظْمَى مِنْ وَضْعِ هَذِهِ الأَلْفِيَّةِ الْمُتَوَاضِعَةِ التَّعْرِيفُ بِجَمَاعَةِ إِزَالَةِ الْبِدْعَةِ وَإِقَامَةِ السُّنَّةِ لِلْعَالَمِ مِنْ جَمِيعِ جَوَانِبِهَا؛ قَالَ تَعَالَى حِكَايَةً عَنِ النَّبِيِّ شُعَيْبٍ عَلَيْهِ السَّلاَمُ: {وَمَا أُرِيدُ أَنْ أُخَالِفَكُمْ إِلَى مَا أَنْهَاكُمْ عَنْهُ إِنْ أُرِيدُ إِلاَّ الإِصْلاَحَ مَا اسْتَطَعْتُ وَمَا تَوْفِيقِي إِلاَّ بِاللهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ}. سورة هود:88. وَقَالَ عَنْ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ عليه الصلاة والسلام: {وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِي أَنْعَمَ اللهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ وَاتَّقِ اللهَ وَتُخْفِي فِي نَفْسِكَ مَا اللهُ مُبْدِيهِ وَتَخْشَى النَّاسَ وَاللهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَاهُ..}. الأحزاب:37. وَقَالَ تَعَالَى: {قُلْ هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ مَنْ

يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ قُلْ اللهُ يَهْدِي لِلْحَقِّ أَفَمَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ أَحَقُّ أَنْ يُتَّبَعَ أَمَّنْ لاَ يَهِدِّي إِلاَّ أَنْ يُهْدَى فَمَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ}. سورة يونس:35. **وَرَوَى الإِمَامُ مُسْلِمٌ**:2607 **عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قالَ: قالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: ((إِنَّ الصِّدْقَ برٌّ، وَإِنَّ الْبرَّ يَهْدِي إِلَى الْجَنَّةِ، وَإِنَّ الْعَبْدَ لَيَتَحَرَّى الصِّدْقَ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللهِ صِدِّيقًا. وَإِنَّ الْكَذِبَ فُجُورٌ، وَإِنَّ الْفُجُورَ يَهْدِي إِلَى النَّارِ، وَإِنَّ الْعَبْدَ لَيَتَحَرَّى الْكَذِبَ حَتَّى يُكْتَبَ كَذَّابًا)).**

أَسْأَلُ اللهَ الْعَلِيَّ الْقَدِيرَ رَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ أَنْ يَجْعَلَهُ خَالِصاً لِوَجْهِهِ الْكَرِيمِ إِنَّهُ وَلِيُّ ذَلِكَ وَالْقَادِرُ عَلَيْهِ. وَصَلَّى اللهُ وَسَلَّمَ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ أَجْمَعِينَ.

وكتبه

الفقير إلى عفو ربه د. إبراهيم جالو محمد

رئيس مجلس الدعاة التابع لجماعة إزالة البدعة وإقامة السنة

27/8/1441هـ 20/4/2020م

مقدمة الألفية

(1) هُوَ الشَّيْخُ الْفَاضِلُ كَبِيرُ الْقُضَاةِ الشَّرْعِيِّينَ فِي شَمَالِ نَيْجِيرِيَا أَبُو بَكْرِ بْنُ مَحْمُودِ بْنِ مُحَمَّد مَرِنَا بْنِ عَلِيّ بَرَوِ الْبَدْوِيُّ. كَانَ جَدُّهُ الأَعْلَى عَرَبِيَّ الأَصْلِ مِنْ قَبَائِلِ الْبَدْوِ الرُّحَّلِ أَصْحَابِ الْمَوَاشِي، وَكَانَتْ وَالِدَةُ أَبِيهِ مِنْ قَبِيلَةِ مُوري الْفَلاَتِيَّةِ. كَانَ مَوْلِدُهُ رَحِمَهُ اللهُ بِبَلْدَةِ غُومِي بِولاَيَةِ زَمْفَرَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ الأَخِيرَةِ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ الْمُبَارَكِ، أَي فِي 26/9/1344هـ الْمُوَافِق لِـ 9/4/1926م. وَانْتَقَلَ إِلَى جِوَارِ رَبِّهِ فِي الصَّبَاحِ الْبَاكِرِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ الْمُوَافِق لِـ 14/3/1413هـ 11/9/1992م. فَالشَّيْخُ رَحِمَهُ اللهُ قَدْ فَتَحَ فِي نَيْجِيرِيَا صَفْحَةً جَدِيدَةً إِيجَابِيَّةً لِلنَّهْضَةِ الدَّعَوِيَّةِ، وَحَمَلَ عَلَى الْبِدَعِ، وَشَمَّرَ عَنْ سَاقٍ وَسَاعِدٍ لِمُكَافَحَةِ الشِّرْكِيَّاتِ وَالْخُرَافَاتِ وَالْخُزَعْبَلاَتِ الْمُنْتَشِرَةِ فِي الْبَلَدِ، فَجَاهَدَ وَكَابَدَ بِدُرُوسِهِ، وَمُحَاضَرَاتِهِ، وَمُؤَلَّفَاتِهِ فِي تَطْهِيرِ الْمُجْتَمَعِ النَّيْجِيرِيِّ مِنَ الظُّلْمِ الاِجْتِمَاعِيِّ وَالْعَقَدِيِّ، وَبَرْهَنَ بِالْحُجَجِ الْقَاطِعَةِ عَلَى وُجُوبِ التَّمَسُّكِ بِالْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ فِي الأُمُورِ الدُّنْيَوِيَّةِ وَالأُخْرَوِيَّةِ، غَفَرَ اللهُ لَهُ وَرَحِمَهُ رَحْمَةً وَاسِعَةً.

الْحَمْـــــدُ لِلَّـهِ الصَّمَـــــدِ الْفَـــرْدِ
الْكَـــــريمِ عَـــرْشُهُ الشَّـــدِيدِ بَطْشُـهُ
الْعَـــــالِمِ وَالــرَّازِق
الْمُـــــهَيْمِنِ الْمُقْـــتَـــــــدِرِ
الْـقَهَّـــارِ الْـغَفَّـــــارِ
مُـــــدَبِّـــرِ وَجَـــاعِلِ الأَقْـــــدَارِ
الأُمُـــــورِ فِـــي الأَيَّامِ فِـــــي الأَنَـامِ
أَرْسَـــــلَ رُسْلَـــــهُ إِلَـــــى الْعِـبَادِ
الْكِرَامَ الأَصْفِيَا لِيَكُونُـــــــوا
ثُـــمَّ الصَّـــــلاَةُ أَتْقِـــــيَا
وَالسَّـــلاَمُ سَرْمَدَا عَلَـى النَّبـيِّ الْمُصْطَفَى مَاحِي
الْمُـــــرْتَضَى الرَّدَى
الْقُـــــدْوَةِ لِلْخَـــلاَئِقِ وَالْمُرْشِـــــدِ
وَآلِـــــهِ وَصَحْبِـــهِ الْمُـــــذْهِبِ لِلْعَـــوَائِقِ
ذَوِي النَّـــــدَى الْمُكْـــــرَمِينَ
السَّـــــادَةِ بِالتُّـــــقَى وَبِالْهُـــدَى
الأَعِـــــزَّةِ وَالسَّـــــابِقِينَ فِـــي
الأَكَـــــارِمِ فِعْلِ الْعَـــزَائِمِ
وَبَعْـــــدُ ذِهْ نَظْمْـــــثُهَا فِـــــي
أَلْفِيَّـــــةٌ جُمَلٍ وَجِـــــيزَهْ
عَـــــزِيزَهْ عَـــــنْ نَشْـــــأَةِ

أَذْكُـــــرُ فِيـــــهَا الْجَمَاعَـــةِ الْمُنِيرَهْ
نُبْـــذَةً يَـــسِيرَهْ سُنِّيَّـــــــةٍ
جَمَاعَـــــةٍ مُقِـيمَـــــةٍ
مُـــزيلَـــةٍ لِـلاِتِّـــبَاعْ
لِلاِبْتِـــدَاعْ سِيمَـــاهُمُ
أَسَّسَـهَا سَـــلاَمَـــةُ
مَجْـــمُوعَـــةُ الْجَـــنَانِ
الشُّبَّـــانِ مِـــنْ شَيْخِهِمْ
تَعَلَّمُـــوا مُحَـــارِبِ الأَوْهَامِ
عَقَـــائِدَ الْعَلَـــمُ
الإِسْـــلاَمِ الْعَـــلاَّمَـــةُ
هُـــوَ الْمُـــرَبِّي الْمَـــهْدِيُّ
الْجِهْبِـــذُ الْغُمِيُّ أَبُـــو بَكْـــرِ بْنِ
قَـــاضِي الْقُضَـــاةِ مَحْمُـــودِ[1] النَّبِيلُ
السَّيِّدُ الْجَلِيلُ مُطِيعَـــةُ
تَرَاهُـــمُ لِـــرَبِّهَا
مَجْمُـــوعَـــةُ مُـهَـــذَّبَـــهْ
مُـــؤَدَّبَهْ تَقُـــودُهُـــمْ
يَهُمُّـــهُمْ أَدِلَّـــةٌ مُـــسَنَّـهْ
إِحْيَـــاؤُهُـــمْ هُـــوَ الَّـــذِي
لِلسُّنَّـــهْ أَدَّبَـــهُمْ بِأَسْرِهِمْ

وَكُلُّهُـــمْ قـــدْ أخَذُوا وَجَنَّـــــــةَ
مِنْ شَيْخِهِمْ الْخُلْـــــــدِ مَـــــعَ
نَرْجُـــو لِلـــــشَّيْخِ الأبْرَارِ
رَحْمَـــــةَ الْغَفَّارِ عَلَيْـــــهِمُ
مَـــعَ الَّـــذِينَ وَكَـــــرَّمَ
أنْـعَـــمَ الشَّـــكُـــورُ
الْغَـــفُـــورُ وَدَائِمِـــــي
مِـــــنْ التَّصْـــدِيقِ وَالصُّلَحَاءِ
أنْـبِيَـــائِـــهِ مَـــعَ وَكُـــلِّ مُسْهِمٍ فِي
الشُّهَـدَاءِ نَشْـــرِ دَعْوَتِـــهْ
وَبَـــارَكَ **********
الإِلَـــهُ *****
فِـــي ذُرِّيَّتِـهْ
****

****

ثَلاَثُ حَرَكَاتٍ مَهَّدَتْ لِتَأْسِيسِ جَمَاعَةِ إِزَالَةِ الْبِدْعَةِ وَإِقَامَةِ السُّنَّةِ[2]

قَــدْ مَهَّدَتْ لِتَأْسِيسِ وَأَوْجَـــــدَتْ
الْمُنَظَّـــــمَهْ أَرْضِيَّـــــةً
ثَـــــلاَثُ حَرَكَــاتٍ مُنَـــعَّمَهْ
عَلَى السَّجِيَّهْ قَـــامَتْ بِجُـــوسَ
هَـــاكُمْ خُـــذُوا فَتْـــرَةَ مَرْضِيَّهْ
أَسْمَاءَهَا مُرَتَّبَهْ تُعْجِـــبُ مَـــنْ
الْحَرَكَـــةُ الأُولَـــى يَسْـــرُدُهَا مُهَذَّبَـــهْ
هِيَ الثَّقَـــافَهْ طُـــوبَى لِمَـــنْ أَتْـــقَنَ
ثُمَّ تَلَتْـــهَا ظَـهَـــرَ فِـي النِّصَافَهْ
الْحَـــقُّ عَلَى نَهْجِ الْهُـــدَى بِكُـــلِّ
ثُـمَّ أَتَـــتْ عَـــزْمٍ وَعَـلاَ
ثَـــالِثَـــةٌ مَلِيئَـــةٌ بِـــالْخَيْرِ
الْحَرَكَاتِ وَالْبَـــرَكَـــاتِ
سُمَيُّهَا الْعَـــقِيـــدَةُ دَاعِيَـــةٌ
الصَّحِيحَـــهْ لِـــلأُسُسِ
فَانْدَمَجَتْ أَطْرَافُ ذِي الصَّـــرِيحَـهْ
الْحَرَكَاتِ تَجِـــدُّ فِي الدَّرْسِ

---

(2) هَذِهِ الْحَرَكَاتُ الدَّعَوِيَّةُ هِيَ: الثَّقَافَةُ الإِسْلاَمِيَّةُ، وَظُهَرَ الْحَقُّ، وَالْعَقِيدَةُ الصَّحِيحَةُ، وَقَدْ نَشَطَتْ فِي مَدِينَةِ جُوسَ فِي فَتْرَةِ عَامِ أَلْفٍ وَثَلاَثِمِائَةٍ وَوَاحِدٍ وَتِسْعِينَ إِلَى عَامِ أَلْفٍ وَثَلاَثَمِائَةٍ وَسَبْعَةٍ وَتِسْعِينَ لِلْهِجْرَةِ النَّبَوِيَّةِ الْمُوَافِقِ لِعَامِ أَلْفٍ وَتِسْعَمِائَةٍ وَوَاحِدٍ وَسَبْعِينَ إِلَى عَامِ أَلْفٍ وَتِسْعَمِائَةٍ وَسَبْعَةٍ وَسَبْعِينَ لِلْمِيلاَدِ. (1397-1391هـ 1977-1971م).

وَاسْتَعْمَلُوا عُنْوَانَ وَفِي الْعِظَاتِ
ظُهُرَ الْحَقُّ فِي مَرْكَزِ
أَبْرَزُ مَنْ أَفَادَ الشُّرْطَةِ إِذْ يَحِقُّ
فِي ذِي الْفَتْرَهْ وَأَحْسَنَ الدَّعْوَةَ فِي
زَعِيمُهُمْ بُو بَكْرِ ذِي الْمَرَّهْ
جَالِينغُو يُصْلِحُ مَنْ
ثَانِيهِمُ يَحْيَى يَفْسُدُ أَوْ يَزِيغُ
أَغَا أَبُو بَكَرْ السَّكْرَتِيرُ الْمَاهِرُ
فَالشَّيْخُ الأَلْمَعِيُّ ذُو مُبْتَكَرْ
مَيْزَبُورَا يَصْدَعُ بِالْحَقِّ
مُحَمَّدٌ وَيُعْطِي النُّورَ
مُشْتَهِرٌ حَقّاً أَجَادَ
بِغَرْدِي وَوَفَى بِالْعَهْدِ
وَمِنْهُمُ مُحَمَّدٌ ذَاكَ بَرَوْ مَيْلَوَّلِي
طَنْمَالَ مَنْ يَسْلَمْ
مْ الشَّيْخُ يَحْيَى
ثُمَّ الإِمَامُ وَهْوَ ذُوعُلُومٍ مَعَ قُومْ
مِنْ كَدُونَا قُومْ لَكِنْ أَطَاعَ ذَا
مُقَدَّمٌ فِي الإِلَهَ الدَّانِي
بِدْعَةِ التِّجَّانِي وَأَتْقَنَ
فَلاَزَمَ الدَّعْوَةَ فِي

السُّنَّـــــــــةَ فِـــــي أَقوَالِهِ
أَفْعَـالِـهِ وَقَـــــــاهُ مَـــــوْلاَهُ
ثُـــــمَّ مُحَـــــــمَّدٌ شُرُورَ مَنْ عَصَوْا
وَذَاكَ طُنْغُصَـــــوْ فَبَـــــارَكَ اللَّـــــــهُ
وَالشَّيْـــخُ عُثْمَانُ مِسَوْ لَهُمْ بِـــــأَسْرِهِمْ
مِنْ بَيْنِهِمْ يَـــــأْبَى الَّـــــذِي
وَالشَّيْخُ مُـــــوسَى هُوَ مَصِيرُهُ الثُّـــبُورُ
طُنْمَتسُورُو وَالْجُسَـــــــوِيُّ
ثُمَّ مُحَمَّدٌ وَذَا جَعْـــفَرٌ حِبُّ النَّبي
طُـــــنْـــــأَسَـــــــ أَثَـــابَـــــهُ الْمَوْلَى
ـــبي بِـــأَجْرٍ أَوْفَـــــرِ
وَشَيْخُنَـــــا عُـــومَرُ ذَا حَبَاهُ مَوْلاَهُ مِنَ
مِنْ غَنْغَرِي الْـــعِـــــرْفَـــــــــ
وَشَيْخُنَا عَلِـــــيٌّ ذَا ـانِ
تِـــــجَّـــــانِي ذَا النَّهْجِ فَاعْلَمْ إِنَّ الْعِلْمَ قَدْ
ثُمَّ عَلِـــــيٌّ نَجْـــــلُ عَلاَ
عُثْمَـــانَ عَلَى وَصِنْـوُهُ سَعِيـدٌ نَجْـــلُ
وَالْمِسَـــــوِيُّ بُـــــو بَكَـــرْ
شَيْخُـــــنَا أَبُـــو بَكَرْ وَمُـــوسَى طُـنْكَبُـو
وَشَيْخُنَـــــا فَـــــالْكُلُّ يَرْحَمُ
الْقَـــــاضِي كَبِيرُ آدَمُ حَـــــقّاً أَطَـــــاعَ

قَارِؤُنَـــــــا الْقَـــــــادِرَ الْعَلِيمَ
سَابُـــــــــو بْنُ نَجْـــــــلُ سَعِيدٍ مُتْقِنٌ
إِبْرَاهِيمَ وَذُو لَسَـــــنْ
وَقَـــــــارِئٌ جَزَاهُ مَـــــوْلاَهُ
مُجَـــــــوِّدٌ هُوَ الْحَسَنْ عَـــــلَى الْمُسَاعَفَهْ
وَالشَّيْـــــخُ آدُو بجُـــــوسَ كُلُّهُـــــمْ
صَاحِبُ الثَّقَافَهْ مِـــنَ الْوُعَـــــاةِ
أُولاَكُمُ مَجْمُوعَـــــــةٌ مِنْ كَـــــونْتَغُـورَا وَهْوَ
الدُّعَـــــــــاةِ جُنْدِيٌّ نَبِيلُ
ثُـــــمَّ أُحِيـــــلَ فِـي سِلْكِ جَيْشٍ مُرْعِبٍ جِدِّ
الشَّيْـــخُ إِسْمَـاعِيلُ رَهِيبْ
يَأْتِي إِلَـــــى جُـــوسَ هَـــــذَاكَ مَـا دُوِّنَ
بِرُتْبَةِ الرَّقِيبْ فِـــــي الأَخْبَـــارِ
فِـــــي رَابِـــــعٍ وَسَبْعَةٌ وَسَبْعِينَ عَـــلَى
لِمَـــــــارِسٍ آذَارِ التِّسْعِمِـــائَهْ
لِعَامِ أَلْفٍ زِدْ لَـــــهُ يَـــزُورُهُ الْقَـــادَهْ
تِسْعَمِـــائَـــــهْ فِـــي وَفْدٍ صَفِي
وَكَـــانَ فِي الثُّكْنَةِ جَالِينغُو ذَاكَ مُحْسِنٌ يَأْبَـى
لِلْجَيْشِ الْوَفِي الْحُكَرْ
مِنْ بَيْنِـهِمْ زَعِيمُهُمْ السَّكْرَتِيرُ الْمَـــــاهِرُ
أَبُـــــــو بَكَرْ وَذُو فِـــــكَرْ

وَفِيهِمُ يَحْيَى أَثَابَهُمْ رَبُّ
أَغَا أَبُو بَكَرْ الْعِبَادِ الْمُعْتَلِي
وَالسَّيِّدُ الْجَلِيلُ وَهْوَ مُجِدُّ
غَرْبَا فَسَلِي وَاعِظٌ نَبِيلُ
فَانْضَمَّ فِي سِلْكِهِمُ تِسْعَةِ أَشْهُرِ
اسْمَاعِيلُ عَلَى الْوَتِيرَهْ
لَكِنْ وَبَعْدَ وَطَالَبُوا الْجَيْشَ
مُدَّةٍ بِطَرْدِ الْمُبْدِعِ
قَصِيرَهْ عَسَى بِذَا أَنْ
تَتَابَعَ الشَّكْوَى مِنْ تَخْمُدَ الْعِظَاتُ
أَهْلِ الْبِدَعِ أَبْعَدَتِ النَّجْعَةَ
لَبَّتْ لَهُمْ بُغْيَتَهُمْ فِي الصَّحِيفَهْ
سُلُطَاتُ مَعْ أَنَّ ذَا مُخَالِفُ
قَامَتْ بِطَرْدِهِ التَّعَاقُدِ
مِنَ الْوَظِيفَهْ مِنْ شَرٍّ وَغْدِ
طَرْدٌ بِلاَ نَاقِصِ الْعُلُومِ
رَاتِبِهِ التَّقَاعُدِي مِنْ شَهْرِ نُوفَمْبَرَ ذَاكَ
أَعَادَنَا الْمَوْلَى مَا انْتَشَرْ
مِنَ الظَّلُومِ وَسَبْعَةً وَسَبْعِينَ عَلَى هَذِي
تَارِيخُ فَصْلِهِ هُوَ الْمِئِينْ
الرَّابِعَ عَشَرْ أَعَانَهُ الْقَادَهْ

مِنْ عَـــــامِ أَلْفٍ زِدْ لَهُ عَـــــوْنـــــاً عُـــيِّنَ
تِسْـعَ مِئِينْ فَـوَقَّـــــرُوا الـــــلاَّزِمَ
وَبَعْـــــدَ فَصْلِـهِ كَمَا قَـــــــــدْرَ الْقُوَّةِ
قَـــــــدْ بُيِّنَ وَضَـاعَفُـــوا النِّضَـــالَ
فِـــــي الـدِّينِ فِي الأَمَاكِنِ
وَالإِيمَـــــانِ وَالأُخُـوَّةِ فَارْتَفَعَـــتْ دَوَافِـــعُ
فَكَرَّمُـــوا الضَّيْفَ بِكُلِّ الإِحْسَـــــانِ
الْمُمْكِنِ وَمَـــــا أَتَى مِـــــنْ
وَهَيَّجُوا سَيِّـــدِ الأَنَـــــامِ
مَشَـــــاعِـــرَ فِي الْقَوْلِ وَالْفِعْـلِ وَنَبْـذِ
الإِيمَـــــانِ الأَجْنَبِي
فَـــــلاَ يَهُمُّهُمْ سِوَى بِجُوسَ عُـــــوهُ
الإِسْـــــلاَمِ ثُفْلِحُـــــوا بِمَـــــرَّهْ
بُغْيَتُـهُمْ إِحْيَـــــاءُ تَـــوَجَّـــهَ الْكُلُّ
سُنَّـــــــةِ النَّبِي إِلَـــــى الإِسْـــــلاَمِ
هَـذَا هُوَ الْحَاصِلُ فِي ذِي وَوَاحِداً وَسَبْعِينَ عَلَى هَذِي
الْفَتْرَهْ الْمِئِينْ
خِـلاَلَ سِتَّـةٍ مِـــــنَ وَسَبْعَةً وَسَبْعِينَ عَـــلَى
الأَعْـــــوَامِ التِّسْعِمِـائَهْ
مِنْ عَـــــامِ أَلْفٍ زِدْ لَـهُ مِنْ كُـــلِّ مَا كَـــانَ
تِسْعَ مِئِينْ مِـــنَ الْقَلاَقِلِ

إِلَـى أَلْـــــفٍ وَزِدْ وَعَمَّقُـــوا
لَـــــــهُ تِسْعَمِائَهْ بِالْـــجِـــدِّ فِـــي
ثُمَّ وَبَـــــعْدَ التَّفَكُّرِ
أَشْـــــهُرٍ إِنْ إِنَّـهُمْ قَدْ أَسَّسُوا
قَـــــــلاَئِلِ الْجَمَـــاعَـــةَ
ابْتَـــــدَأَ الْقَـــــادَةُ وَرَافَعُوا الأَمْـرَ إِلَى
فِـــي التَّشَاوُرِ الشَّيْـــخِ عُمِي
فِيمَـــا إِذَا كَـــانَ وَنَـــوَّهَ الطَّـــوْدُ
يُقَوِّي الـدَّعْوَةَ بِهَـــــذِي النَّظْرَهْ
وَأَصْبَحَ الْكُـــلُّ وَانْعَقَـــدَ الْعَـــزْمُ
إِلَـــــى ذَا يَنْتَمِي عَـلَى ذَا الأَمْرِ
فَبَارَكَ الشَّيْخُ عَلَى ذِي الصَّمَـــدِ
الْفِكْـــرَهْ الْـعَـــــزِيزِ
فَـــاتَّفَـــقَ الرَّأْيُ عَلَى وَالْمُنْتَـــقِمِ
ذَا الْخَـــيْرِ الرَّائِـــع الْجَـــمِيلِ
الْحَمْـــدُ لِلَّـــــهِ وَالْـــمُـفَضَّلِ
الْكَـرِيمِ الْمُنْعِمِ مُثْـــعَثُـــهُ قَـــدْ
إِذْ وَفَّـــقَ الْكُلَّ إِلَـــى عَـــمَّتِ الْعِبَادَ
ذَا الْعَـــمَلِ **********
خَيْرَاتُـــهُ قَـــدْ **
عَمَّتِ الْبِـــــلاَدَ

****

****

تَعْيينُ رِئَاسَةِ الْمُنَظَّمَةِ الْمُزْمَعِ تَأْسِيسُهَا[3]

قَدْ عُيِّنَتْ رِئَاسَةٌ ... وَبُيِّنَتْ
الْمُنَظَّمَهْ ... أَطْرَافُهَا
وَتَمَّ ذَا آخِرَ مِنْ ... الْمُعَظَّمَهْ
ذِي الْقَعْدَهْ ... أَثْبَتَنَا الْمَوْلَى
وَذَاكَ فِي ... عَلَى الْعَقِيدَهْ
السَّابِعِ وَالْعِشْرِينَ ... مِنْ شَهْرِهِ
فِي عَامِ أَلْفٍ وَثَلاَثٍ ... هَذَاكَ مَا يَرْوُونَ
مِنْ مِئِينْ ... وَزِدْهُ سَبْعَةً وَتِسْعِينَ
وَافَقَهُ ... عَلَى الْمِئِينْ
التَّاسِعُ مِنْ ... حَمْداً لِرَبِّي مَنْ
نُوفَمْبَرْ ... يُفِيدُ بِالْخَبَرْ
مِنْ عَامِ أَلْفٍ وَأَضِفْ ... وَسَبْعَةً وَسَبْعِينَ عَلَى
تِسْعَمِائَهْ ... التِّسْعِمِائَهْ
تُلاَحِظُونَ ... وَالسَّادَةُ الْكِرَامُ
أَيُّهَا الأَحْبَابُ ... وَالأَصْحَابُ
فَإِنَّ ذَا ... قَدْ سَبَقَ
التَّارِيخَ ... الرَّسْمِيَّ لِلتَّمْرِينِ
لِلتَّعْيِينِ ... أَدَّتْ لَهَا

(3) وَقَدْ تَمَّ ذَلِكَ فِي مَدِينَةِ جُوسَ فِي التَّاسِعِ مِنْ نُوفَمْبَرَ تِشْرِينَ الثَّانِي عَامَ أَلْفٍ وَتِسْعَمِائَةٍ وَسَبْعَةٍ وَسَبْعِينَ لِلْمِيلاَدِ، الْمُوَافِقِ لِلسَّابِعِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ عَامَ أَلْفٍ وَثَلاَثَمِائَةٍ وَسَبْعَةٍ وَتِسْعِينَ لِلْهِجْرَةِ النَّبَوِيَّةِ (9/11/1977م، 27/11/1397هـ.

بِـــــأَشْهُـــــرٍ الْحِكْمَـــــــةُ لِلتَّشَرُّفِ
أَرْبَـعَـــــــــــــةٍ أَثَابَـــهُ الْمَوْلَى عَلَى
وَنَيِّـفِ السَّعْي الْجَلِي
رَئِيسُهَـــا السَّيِّـــــدُ مَيْدُوكِي ذَا مُحَـــــارِبُ
غَـــرْبَا فَسَلِي الْمَــلاَهِي
نَـــــائِبُـــــهُ ذَا السَّكْـــرَتِيرُ الْمُتْقِنُ
السَّيِّـــــدُ عَبْـــــدُ فِيمَا ابْتَكَرْ
اللَّـهِ هُوَ ابْنُ يَحْـــــيَى
وَالسَّيِّـــــدُ مَـــاهِرٌ إِذَا ئْتَمَرْ
يَحْـــــيَى أَغَا أَبُو بَكَرْ تسُوهُو بْـــنُ مُوسَى
ثُـــمَّ يَنُـــوبُ قَـــامِعُ الْبَلِيَّهْ
عَنْـــهُ سَيِّدِي عُمَرْ وَذَاكَ مُـــوسَى هَمُّهُمْ
وَسَكْـــرَتِـــيرٌ أَنْ يُبْلِغُـــوا
ذَاكَ لِلْمَـــــالِيَّهْ أَمِيـــنُ صُنْـــدُوقِ
نَـــائِبُـــهُ أَتَـــى وَآوَى
السَّيِّـــدُ بِجَنَّـــةِ النَّـــعِيمِ
مَيْـــأَغُوغُو بَعْـــدَ مَـــوْتِهِمْ
وَثَـــمَّ إِبْرَاهِيـــمُ ذَا وَأَصْلَـــحَ الْمَـوْلَى
تَشِيـــدَاوَا لَهُمْ أَوْلاَدَهُمْ
جَـــزَاهُمُ اللَّـــهُ **********
عَـــلَى أَعْمَالِهِمْ ****

وَوَفَّـــــــــقَ
الَّـــــــذِينَ جَـاءُوا بَعْدَهُمْ
****

****

أَوَّلُ مَسْجِدٍ يَحُوزُهُ قَادَةُ الدَّعْوَةِ وَالإِسْرَاعُ بِتَأْسِيسِ الْمُنَظَّمَةِ[4]

قَـــامَ شُجَـــــاعٌ مَيْغَنْـــــــدُو
مُـــحْسِنٌ فَضِيلُ مُـــــوسَى مُنْفِقٌ نَبِيلُ
بِعَمَـــــلٍ ذِي فَـــــفَـــاجَأَ
قِـــيمَـــــةٍ الـــــدُّعَـــــاةَ
عَـــظِيمِ بِالتَّدْعِيمِ
فَسَلَّـــــمَ فَـــــأَثْلَجَ
الْمَسْجِـــــــدَ فِي أَيْدِيهِمُ الصُّـــــــدُورَ فِـي
وَذَاكَ الْمَسْجِدُ بِقَصْـــرِ جَمْعِهِمُ
الْعُمْـــــدَهْ فِـــــي بُـكُرٍ فِـــــي
وَذَاكَ فِي الثَّالِثِ مِنْ ذِي هِبَـــــةٍ مُعْتَمَدَهْ
الْحِجَّةِ فِـــــي عَـــــامِ
وَسَبْعَـــــةَ وَتِسْعِـينَ أَلْـــــفٍ زِدْ ثَلاَثْمِـائَـةِ
عَـلَى ذَا الْعَـدِّ بِهِجْـــــرَةِ النَّبـــــيِّ
مُوَافِـــــقٌ ذَلِكُمُ مُحْـــي الْحَـــدِّ
الرَّابِـــــــعَ عَشَرْ مِنْ شَهْرِ نُوفَمْبَرَ ذَا
لِعَـــامِ أَلْـــفٍ زِدْ هُـــوَ انْتَـشَرْ

---

(4) كَانَ الْجَامِعُ الْكَائِنُ فِي قَصْرِ أَمِيرِ مَدِينَةِ بُكُر أَوَّلَ مَسْجِدٍ مُشَيَّدٍ يَحُوزُهُ قَادَةُ الدَّعْوَةِ فِي الْحَرَكَاتِ السُّنِّيَّةِ النَّاشِطَةِ فِي مَدِينَةِ جُوسَ وَضَوَاحِيهَا، وَقَدْ قَامَ بِتَسْلِيمِ هَذَا الْجَامِعِ الْكَبِيرِ إِلَيْهِمْ أَحَدُ أَبْنَاءِ الأَمِيرِ الْمُؤَثِّرِ وَهُوَ الْحَاجُّ مُوسَى مُحَمَّدُ مَيْغَنْدُو، وَذَلِكَ فِي الرَّابِعَ عَشَرَ مِنْ نُوفَمْبَرَ تِشْرِينَ الثَّانِي عَامَ أَلْفٍ وَتِسْعَمِائَةٍ وَسَبْعَةٍ وَسَبْعِينَ لِلْمِيلاَدِ، الَّذِي وَافَقَ الثَّالِثَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ عَامَ أَلْفٍ وَثَلاَثَمِائَةٍ وَسَبْعَةٍ وَتِسْعِينَ لِلْهِجْرَةِ النَّبَوِيَّةِ. وَقَدْ حَمَلَهُمْ ذَلِكَ عَلَى الإِسْرَاعِ بِتَأْسِيسِ مُنَظَّمَةٍ مُسَجَّلَةٍ وَهِيَ جَمَاعَةُ إِزَالَةِ الْبِدْعَةِ وَإِقَامَةِ السُّنَّةِ.

لَـــــــهُ تِسْعَمِائَـهْ وَسَبْعَـــةٌ وَسَبْـــعِينَ عَلَى
وَبَعْـــــــدَ ذَاكَ التِّسْعِمِائَـهْ
الْحَـــــدَثِ الْعَـظِيمِ وَالْـــــوَاقِـــــــعِ
قَـــــدْ قَـــــرَّرَ الْمُـــــرِيحِ كَـــالنَّسِيمِ
الْقَـــــادَةُ أَنْ يَزُورُوا شَيْخَـــهُمُ الْجَلِيلَ
تَـــــأْيِيدَهُمْ لِنَهْجِـهِ حَـــــتَّى يُظْهِرُوا
وَدَعْـــــوَتِـــــهْ إِلَى الْكِتَـــــابِ
فَكَـــــوَّنُوا وَفْـــــداً وَالْهُـــدَى وَسِيـرَتِـــهْ
لِـــذِي الْمُهِمَّهْ يَلْقَـــــى الْهُمَـــــامَ
وَهَـــــاكُمُ أَسْمَـاءَهُمْ قَـــــائِـــــدَ الأَئِمَّهْ
مُـــــوَضَّحَهْ تُسِـــــرُّ مَـــــنْ
الأَوَّلُ الْـــقَائِـــــدُ يَسْمَـــعُهَـــا مُصَرَّحَهْ
غَـــــرْبَا فَـــسَلِي مُسَـــامِحٌ يُطِيـــــعُ
ثُـــمَّ لَـــــوَلْ مَـــــوْلاَهُ الْعَلِي
مَيْسُـــــغَا ذَاكَ الثَّـانِي أَثْـــابَـــــهُ
ثَـــــالِثُهُمْ الـــــرَّبُّ الْكَرِيمُ الـــدَّانِي
مُـــــوسَى وَذَا جَزَاهُمُ الْمَوْلَـــــى عَـــلَى
مَيْغَنْدُو مَا قَصَدُوا
وَالـــرَّابِعُ الْـــــوَاعِظُ ذَاكَ الْفَصِـــــحُ
إِسْمَـــــاعِيلُ الْجِهْبِـــــــذُ النَّبِيلُ
ثُمَّ أَضِـــــفْ يَحْيَـــــى كَدُونَـــــا

إِلَيْـــــهِمُ الشُّجَـــاعَ قُـــــومٍ اسْتَطَـاعَ
أَنْ يَعْمَـلَ الْكَثِيرَ فِي ذِي بِكُـــــــــلِّ
الدَّعْوَهْ حَـــــوْلٍ وَبِكُـــــلِّ
جَزَاهُمُ الْمَـــوْلَى عَـــلَى قُوَّهْ
الْمَسَاعِي وَكُـــــــــلَّ مَـــــنْ
سَادِسُهُمْ هَـــــذَاكَ أَسْهَـــمَ مِنْ دَوَاعِ
كِينْـــغْ شَرِيفُ نَجْـــــلُ
ثُمَّ أَضِـــــفْ يَحْـــيَى أُوَيْـــــسِ إِنَّـــــهُ
أَغَا أَبَا بَكَرْ ظَرِيفُ
جَـــــزَاهُمُ الْمَوْلَى مُؤْتَمَـــــناً
عَلَى مَا قَدَّمُوا مُـــقَـــــدَّماً وَذَا
ثُمَّ وَلَـمَّـــا وَصَلُـــوا فِـــكَرْ
بَيْتَ عُـمِـي مِـــنْ فِعْلِ نَـــافِعِ
قَالُوا لَهُ جِئْنَا إِلَيْـــكَ وَمَـا قَدْ عَلَّمُوا
الْجِهْبِـــذُ وَنُقِّـــحُوا مِـــنْ كُـلِّ
رَغْبَتُـــنَا شَـيْءٍ يُعْمِي
تَـــأْييدُنَا يَا أَيُّهَا
مَنْـــهَجَكُمْ النِّـــحْرِيـــرُ
نُحِـــبُّ أَنْ نُـــؤَسِّسَ وَالْمُنَـــفِّذُ
الْمُنَـــظَّمَهْ وَسَيْرُنَـــا
وَفِـــي كِـــلاَ الْجِنْسَيْنِ مُـــوَافِـــقُ

فِي الرَّعِيَّهْ لِسَـــــيْرِكُمْ
بِحُجَجٍ مَسْطُورَةٍ فِـــــي تَنْـــشُـــــرُ ذِي
السُّـــــــنَّهْ الـــسُّنَّـةِ فِي الأَئِـمَّهْ
فَبَـــــارَكَ الشَّيْـــــخُ فِـــــي مَـنْهَـــجٍ
عَـــلَى عَزْمِـهِمُ يُـــــــوَافِقُ الشَّرْعِيَّهْ
زَوَّدَهُـــــمْ قَـــــوِيَّـــــةٍ
شَيْـــــخُهُمُ مَـــــاضِـــيَـةٍ
الـــــنَّبِيـــلُ أَسِـــنَّـــــهْ
قَـــــالَ لَهُمْ وَقَـــبْلَ أَنْ وَوَافَـــــقَ الْحَـــــبْرُ
تُـــؤَسِّسُوا عَـــــلَى فِكْرِهِمُ
فَائْتَمَـــــرُوا بِمَـا بِكُـــــلِّ خَيْـــــرِ
أَشَـــــارَ الْـفَـاضِلُ نَـــالَـــــهُ الْفَضِيلُ
تَجَـــــوَّلُوا الْبِـــــلاَدَ سِيرُوا جَـمِيعاً فَاسْتَشَارُوا
وَاسْتَشَـــــارُوا وَائْتَسُوا
وَامْتَنَـــــعَ الْبَـــــعْضُ فَوُفِّقُـــوا فَحَبَّـــذَا
عَنِ الْمُوَافَقَهْ الْمُنَـــاضِـــلُ
وَبَعْـــــدَ أَنْ تَمَّتِ فَقَبِـــلَ الْبَـــعْضُ
الاِسْتِـــشَـــارَةُ الَّـــذِي أَشَارُوا
تَقَـــرَّرَ الْمَـــوْقِفُ لأَنَّـــهُمْ
فِـي الأَئِـمَّـــهْ يَـــرَوْنَـــهُ
فَـــأَثْبَتُـــوا ذَلِكُمُ مُـــخَالَـــفَـهْ

فِـــــي الْـــــوَاقِعِ وَدُوِّنَ
جَـــــزَاهُمُ اللَّـــــهُ الـــــنُّصُـــــوصُ
عَـــلَى مَـا قَـدَّمُوا وَالإِشَـــــارَةُ
فَالْحَمْـــــدُ لِلَّـــــهِ بِحَتْمِ أَنْ
عَـــــلَى نَعْمَائِـهِ يُـــــؤَسِّـــــسُوا
********** الْمُنَظَّمَهْ
**** وَأَثْلَجُـــــوا
الصُّـــــدُورَ
بِـــــالْمَنَافِعِ
مِـــنَ الدَّعْوَةِ فِـــــي
الْوَرَى وَعَمَّمُوا
وَالشُّكْرُ لِلـــرَّبِّ
عَـــــلَى آلاَئِـــــهِ
****

****

اخْتِيَارُ الاِسْمِ الْمُنَاسِبِ لِلْمُنَظَّمَةِ الْمُزْمَع تَأْسِيسُهَا[5]

اجْتَمَعَ الْقَـادَةُ فِـي ذِي فِي مَكْتَـبِ الأَمِينِ بَـابِ
الـــدَّعْوَهْ الصَّحْوَهْ
يَحْيَى أَغَا الشُّجَاعِ نَجْلِ أَثَابَـهُ الْمَـوْلَـى عَلَى

(5) وَقَدْ تَمَّ ذَلِكَ فِي مَكْتَبِ الْحَاجِّ يَحْيَى أَغَا أَبِي بَكْرٍ فِي مَدِينَةِ جُوسَ فِي الرَّابِعِ مِنْ دِيسَمْبَرَ كَانُونَ الأَوَّلِ عَامَ أَلْفٍ وَتِسْعَمِائَةٍ وَسَبْعَةٍ وَسَبْعِينَ لِلْمِيلاَدِ، الْمُوَافِقِ لِلثَّالِثِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ عَامَ أَلْفٍ وَثَلاَثْمِائَةٍ وَسَبْعَةٍ وَتِسْعِينَ لِلْهِجْرَةِ النَّبَوِيَّةِ، (4/12/1977م، 23/12/1397هـ).

بُـو بَكَرْ الَّـــذِي ابْتَكَرْ
تَحْـــتَ رِئَـاسَـــــةٍ أَدْخَـلَـهُ الْجَنَّـــــةَ
لِغَـــرْبَـا فَسَلِي مَـــــوْلاَهُ الْعَـــلِي
وَذَاكَ فِـــي الرَّابِـــــعِ هَـــــذَا هُـــوَ الثَّـــابِتُ
مِنْ دِيسَمْبَرْ وَهْوَ الْمُعْتَبَرْ
فِـــي عَـــامِ أَلْـــــفٍ ثُمَّ وَسَبْعَـــةٌ وَسَبْعِينَ عَـلَى
زِدْ تِسْعَمِائَهْ التِّسْعِمِائَهْ
وَافَـــــقَ ذَا الثَّـــــالِثَ مِنْ شَهْـرِ ذِي الْحِجَّـــةِ
وَالْعِـــــشْرِينَ لِلْمُفْـــتِينَ
فِي عَـامِ أَلْفٍ زِدْ ثَـــلاَثاً وَسَبْعَـــةٌ وَتِسْـــعِـــينَ
مِنْ مِئِينْ عَـــــلَى الْمِئِينْ
وَالْمَقْصِـــدُ الأَعْلَى لِذَاكَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ السَّرِيعِ
الاِجْتِمَاعْ الاِنْـــدِفَاعْ
هُـــوَ اخْتِيَـــارُ وَصْـــفٍ وَاسْـــمٍ جَمِيلٍ نَـــاسَـــبَ
لِلْمُنَظَّمَـــــهْ الْمُـــهِمَّـــهْ
فَـــاقْتَـــتَحَ الـــرَّئِـــيسُ وَأَطْـــــــلَـــقَ الإِذْنَ
الاِجْتِمَـــــاعَ لِمَـــنْ أَطَـــــاعَ
وَاقْتَـــرَحَ الْبَعْـــضُ بِـــأَنْ تُسَمَّـــى
مِـــنَ الأَئِمَّـــةِ بِسُـــمَـــا
يَعْنِي بِـــذَا الثَّقَافَـــةَ الـــثَّقَـــافَةِ
الاِسْـــلاَمِـــيَّهْ دَاعِـــيَـــةْ

وَبَعْضُهُمْ طَالَبَ أَنْ لِرَبِّهَا
تُسَمَّى سِلْمِيَّهْ
فَاقْتَرَحُوا لِذَاكَ تَسْمِيَةً
ظَهَرَ الْحَقُّ يَجْعَلُهَا كَالأَسْمَى
وَبَعْضٌ الْعَقِيدَةَ مَعْ ذِكْرِهِمْ
الصَّحِيحَهْ أَدِلَّةً تَحِقُّ
وَاقْتَرَحَ الْبَعْضُ اقْتَرَحُوا لَهَا بِذِي
بِأَنْ تُسَمَّى الصَّرِيحَهْ
وَاقْتَرَحَ الْوَاعِظُ نُورَ الإِسْلاَمِ
إِسْمَاعِيلُ عَلَّهَا تُنَمَّى
إِزَالَةُ الْبِدْعَةِ وَالْفَاضِلُ
سِمَةً لاَئِقَا الْمُنْتَبِهُ
فَاقْتَنَعَ الْكُلُّ النَّبِيلُ
بِهَذِي التَّسْمِيَهْ لَهَا فَلَمْ يَجِدْ
فَقَرَّرُوا أَنْ يَذْهَبُوا فِي ذَاكَ عَائِقَا
لِشَيْخِهِمْ وَاعْتَبَرُوهَا
قَالُوا لَهُ نَحْنُ بَدْأَةً لِلتَّنْمِيَهْ
قَدِ اتَّفَقْنَا لِيُطْلِعُوهُ زُبْدَةً
إِزَالَةُ مِنْ سَعْيِهِمْ
الْبِدْعَةِ ذَا عَلَى اسْمٍ وَهْوَ
سُمَاتُهَا لاَئِقٌ فِي رَأْيِنَا

أَجَـــابَ الشَّيْـــخُ وَالْعَمَـــلُ
هَـــذِهِ جَمِيلَهْ الصَّـــوَابُ ذَا
لَكِـــنْ لِكَـــيْ يَكْمُـــلَ بُغْـــيَتُهَا
مِنْ طَرَفَيْهِ تَسْمِيَـــةٌ
قُولُـــوا وَبَـــارَكَ لاَئِـــقَـــةٌ
الإِلَـــهُ فِيـــكُـــمُ نَبِيـــلَـهْ
جَمَـــاعَـــةٌ زِيـــدُوا عَلَيْـــهِ
إِزَالَـــةِ الْبِدْعَـــةِ مِـــنْ كِلاَ جَنْبَيْهِ
وَا مُـــوَقَّـــقاَ
فَقَبِلُوا ذَا الاِسْمَ مِـــنْ مُـــسَـــدَّداً خُـــطَاكُمُ
شَيْـــخِـــهِمُ إِقَـــامَـــةِ
فَكَـــثَّـــفُوا الدَّعْوَةَ فِـــي السُّنَّـــةِ ذَاكُـمُ اسْتَوَى
الأَمَـــاكِنِ فَبَـــارَكَ اللَّـــهُ
تَحَمَّلُـــوا أَذَى عَـــلَى سَعْيِهِمُ
الـــرُّعَـــاةِ وَالرَّعِيَّهْ فِـــي الْـــقُـــرَى كَذَاكَ
فَالْحَمْـــدُ لِلَّـــهِ فِي الْمَدَائِنِ
الْكَـرِيمِ الْمُؤْمِنِ وَكُـــلَّ مَـــا كَـــانَ
وَالشُّـــكْرُ مِـــنَ الْـــبَلِـــيَّهْ
لِلْمَنَّـــانِ وَالْمُنْعِـــمِ الْقَـــادِرِ
وَالْمُقْـــتَدِرِ وَالْـــمُـــهَيْـــمِنِ
********** وَهْـــوَ الْـــمُعْـــطِي

**** **لِعَـــبْدِهِ الْمُفْـتَـــقِرِ**

****

****

حُكُومَةٌ ولاَيَةِ بلاَتُو تَأْذَنُ بتَأْسِيسِ الْمُنَظَّمَةِ وَتَحْتَفِلُ بذَلِكَ[6]

مِمَّـــا أَسَـــــرَّ وَمَـــــا أَفَـــــادَ
قَـــــادَةَ الْجَمَاعَـــهْ فِيـــهِمُ الْـــقَنَـــاعَـهْ
وَأَثْـــلَجَ وَمَهَّـــــدَ
الصُّـــــــدُورَ الطَّـــــــرِيقَ فِـــي
لِلِـــسَّـــــرِيَّـــــهْ الْخَيْرِيَّـــهْ
هَـــذَا الَّـــذِي قَـــامَ وَأَقْـــــدَمَـــتْ
بِهِ السُّلُطَاتُ عَلَيْـــهِ فِـــي بـــلاَتُو
مِـــنْ إِذْنِـــهَا وَجَعْلِـــهَا فِـــي الصُّحُـفِ
لِتَـــأْسِيسِ الْمُنَظَّمَـــهْ الْمُكَرَّمَـهْ
تَمَّ وُقُـــوعُ ذَاكَ فِـي رَبِيـــعِ أَوَّلِ عَـــلَـــى
الْخَامِسِ مِنْ قَـــوْلِ اللَّـــسِنْ
فِي عَـــامِ أَلْـفٍ وَثَـــلاَثٍ ثُمَّ ثَمَـــانِيَـهْ وَتِسْعِـينَ
مِنْ مِئِينْ عَـلَى الْمِئِينْ
وَافَـــقَ عَـــدُّنَا لِـــذَا مِـــنَ الشُّبَـــاطِ ذَاكَ مَـــا
الثَّـــالِثَ عَشَرْ قَـدِ انْتَشَرْ

---

(6) قَدْ أَذِنَتْ سُلُطَاتُ وِلاَيَةِ بِلاَتُو بِتَأْسِيسِ جَمَاعَةِ إِزَالَةِ الْبِدْعَةِ وَإِقَامَةِ السُّنَّةِ وَذَلِكَ فِي الثَّانِي عَشَرَ مِنْ فَبْرَايرَ شُبَاطَ عَامَ أَلْفٍ وَتِسْعَمِائَةٍ وَثَمَانِيَةٍ وَسَبْعِينَ لِلْمِيلاَدِ، الْمُوَافِقِ لِلرَّابِعِ مِنْ شَهْرِ رَبِيعِ الأَوَّلِ عَامَ أَلْفٍ وَثَلاَثَمِائَةٍ وَثَمَانِيَةٍ وَتِسْعِينَ لِلْهِجْرَةِ النَّبَوِيَّةِ، (12/2/1978م، 4/3/1398هـ). وَاحْتَفَلَتْ بِالتَّوْقِيعِ وَالشَّهَادَةِ عَلَى ذَلِكَ مَعَ الْجِهَاتِ الْمَعْنِيَّةِ فِي مَكْتَبِ حَاكِمِ الْوِلاَيَةِ فِي الثَّالِثَ عَشَرَ مِنْ فَبَرَايرَ شُبَاطَ عَامَ أَلْفٍ وَتِسْعَمِائَةٍ وَثَمَانِيَةٍ وَسَبْعِينَ لِلْمِيلاَدِ، الْمُوَافِقِ لِلْخَامِسِ مِنْ شَهْرِ رَبِيعِ الأَوَّلِ عَامَ أَلْفٍ وَثَلاَثَمِائَةٍ وَثَمَانِيَةٍ وَتِسْعِينَ لِلْهِجْرَةِ النَّبَوِيَّةِ، (13/2/1978م، 5/3/1398هـ).

فِي عَـــامِ أَلْـفٍ ثُـمَّ زِدْ وَزِدْ ثَمَانِيَهْ وَسَبْعِينَ عَلَى
تِسْعَمِـــائَهْ التِّسْعِمِائَهْ
وَتَـمَّ ذَاكَ فِـــي بِحَضْـرَةِ الْحَـاكِمِ ذَاكَ
مَـقَـرِّهَـا الْـــعَلِي الْمُـعْـتَـلِي
وَنَـــابَ عَـــنْ سِـتَّـــةٌ أَشْـخَـــاصِ
حُكُـــومَـةِ الْبِـــلاَثُو أَتَـــوْا وَبَـــاثُوا
مُنْضَبِطِـينَ يَغْشَـاهُمُ
سَـــادَهُـــمْ الـسُّـــرُورُ
أَمَـــانُ وَاطْـمِئْنَـانُ
أَوَّلُ شَـخْـصٍ حَـاكِمُ إِيرْ كُـمُنْـدُو دَانٌ فِـي
الْـــوِلاَيَـهْ وِقَـــايَـهْ
أَضِـفْ إِلَيْـهِ قَـاسِماً وَهْوَ الشُّجَـــاعُ
ذَا الثَّـانِـــي السَّكْرَتِيرُ الدَّانِي
أَضِفْ لَهُمْ ثَـالِثُهُمْ ذَاكَ نَجْـلُ شُعَـيْبٍ مُثْـقِـنٌ
الْحَسَـنْ وَذُو جَـــدَنْ
وَشَيْـــحُـو مَـمَّنْ ثُـمَّ أَضِـفْ يَحْـيَى كَنَـمْ
إِنَّـــهُ رَابِـعُـهُـمْ خَامِسَهُمْ
ثُـمَّ أَضِـفْ وَهْـوَ ابْـنُ آدَمُـو
نَـائِبَـهُ تَصَـدَّى وَعَلاَ
سَمَـاعِـلَ عَـنْ سُلْطَـةِ
أُولاَكُـمُ هُـمُ الْبِـلاَثُو قَـدْ أَصَابُوا

الَّـــــذِيـــنَ فَبَـــارَكَ اللَّـــهُ
نَـــابُـــوا الْكَـــرِيمُ فِـــيهِـــمُ
أَدَّوْا بِـحَـــقٍّ كُـــلَّ بِجُـــوسَ هُـــمْ
مَـــا عَـــلَيْهِمُ أَئِـــمَّـــةٌ حُـــرَّاصُ
ثُـــمَّ هُنَـــاكَ وَهْـــوَ الإِمَـــامُ ذُو
سِـــتَّـــةٌ كَـلاَمٍ مُنْسَجَمْ
أَشْـخَـــاصُ ثُـــمَّ لَـــوَلْ وَذَاكَ
أَوَّلُـــهُمْ ذَاكَ مَـــيْسُـــغَا الْعَلِي
سَـــعِيـــدُ كَـــانَ كَـــرِيماً
هَـمَّـــجَمْ مُـــرْشِـــداً مُهْتَمَّا
ثَانِيهِمُ إِنُـــوَ ذَا وَالْحَسَنُو مَـيْـوَارْوَرُو
نَـجْـــلُ عَـلِـي سَـــادِسُـــهُمْ
أَضِـــفْ لَهُمْ بُـــو فِـــي جُـــوسَ حَـــقَّا
بَـــكْـــرٍ ذَا هَـــمَّا عِنْدَهُمْ مَرَاتِبُ
ثُـــمَّ سُلَنْجِـيـبُو فَـــذَا وَكُـــلَّ مَـــنْ
خَـــامِسُهُمْ أَعَـــانَ عَـــوْنَاً
أُولاَكُـــمُ الـسِّـــتَّـــةُ نَـــافِعَا
هُـــمْ كَـوَاكِبُ قَـــدْ نَـــابَ عَنْهَا
جَـــزَاهُمُ الْمَـــوْلَى سَـــادَةُ الْمَنَاعَـــهْ
جَـــزَاءً وَاسِعَا لأَنَّهُـــمْ قَـــادَتُـــهُمْ
أَمَّـــا هُـــنَـــا بِجَـــانِبِ فِـــي أَمْـــرِهِمْ

الْـجَمَـاعَـــهْ أَدْخَلَـــــهُ الْـجَنَّـــةَ
وَوَقَّـــعُـــوا مَـــوْلاَهُ الْعَلِي
نِـيَـــابَـــةً عَـــنْ قَـــدِ اسْتَـحَـــقَّ فِيـــهِمُ
غَـــيْـرِهِمْ أَنْ يُـحْمَـــدَ
أَوَّلُـهُمْ هَـــذَاكَ رَابِـعُـهُمْ هَـــذَاكَ
غَـــــرْبَا فَـسَلِـــي تَسُـوهُو مُوسَى
ثَـــانِيهِمُ صَـــالِحُ نَجْـــلُ سُلَيْمَـــانَ
نَـجْـلُ أَحْمَـدَ هُـــــوَ الْكَرِيمُ
ثَـــالِثُهُمْ مَيْغَـنْـدُو السَّيِّـــدُ الْـكَـــرِيمُ
ذَاكَ مُـــوسَى حَقّاً وَالثَّبِيتْ
خَـــامِسُهُمْ لاَ يَعْـــرِفُ الْـفَـاسِدَ
هَـــذَاكَ إِلاَّ الْمِسْكَا
إِبْـــرَاهِيمُ أَثْـــابَـــهُ رَبٌّ
سَـادِسُهُمْ هَذَاكَ إِيدِي الْـــوَرَى كَمَـا يُرِيـدْ
مَيْكَسِيتْ ذُو حِـــكْـمَـــةٍ
سَـــابِعُهُمْ صَالِـــحُ ذَا وَحِـنْكَـــةٍ عَـــلِيمُ
نَـمَـسْـكَـا رَبَّـــاهُ أَعْـطِهِمْ
ثَـــامِنُهُمْ ذَا الْحَـــاجُّ ثَـوَاباً يُـــعْظِمُ
غَرْبَا كُمْرِيدْ مَيْغَـونْجُـو دَوْمـاً
تَـــاسِعُهُمْ مُـحْسِنٌ وَمُؤْنِسُ
قُـونْغِـيـرِي نَجْـــلُ حُـسَيْـنِ فَاضِلٌ

إِبْـــــــرَاهِيمُ مُسْتَـــــرْحَمُ
عَـــــاشِـــرُهُمْ يَـــــــا رَبِّ هَـــبْ
كَـــافِـنْـــتَـــــا ذَاكَ آدَمُ لِـــي وَلَـداً وَبِنْتَا
حَـــــادِيَ عَـشَـــرَهُمْ يَحْيَـــى أَغَـــا أَفَـــادَ
هَذَاكَ يُـونُسُ حَـــقّاً وَابْـــتَكَرْ
ثَـــــانِـيَ عَـشَـــرَهُمْ فِي مَكْتَبِ الْحَاكِمِ فَـاسْمَعُوا
هَـــــــذَاكَ آدَمُ وَعُوا
ثَـــــالِثَ عَـــشَـــرَ ذَاكَ سَبْـعَـــةٌ عَـــشَرَ مِنْهُمُ
إِيـــدِنْ بِنْتَا أَنْ يَظْهَـــرُوا
رَابِـــــعَ عَـــشَرَ ذَاكَ هُـــوَ الَّذِي يَكُـونُ حَتَّى
نَجْـــلُ بُو بَكَرْ فِي الْعَشَا
أُولاَكُـــمُ هُـــمُ الَّـــذِينَ أَنْ يَحْضُرُوا الْجَلْسَـةَ كَيْ
وَقَّـــــعُـــــوا يُحَسِّنُوا
وَكَـــانَ فِـــي الأَوَّلِ هُـمْ الشَّيْـــــخُ
قَـدْ قَرَّرُوا إِسْمَـــاعِيـــلُ ذَا
لَكِـنَّ شَـــــاءَ أَوَّلُـــهُمْ
رَبُّـــنَا وَمَـــــا أَشْـــكُرُ رَبِّـــي مَـــنْ
يَـــشَا يَمُـــدُّنَا بِقُومْ
ثَـلاَثَـــــةٌ مِنَ أَثَـــــابَهُمْ رَبُّ
الْوُعَّـــاظِ مَـا تَمَكَّنُوا الْـعِبَـــادِ الأَعْـظَمُ
أُولاَكُـــــمُ ثَـــلاَثَـــةٌ مِنْ

الثَّـــــلاَثـــةُ السَّـــرَاةُ قـــوْمِهِمْ وَفَـــصَّـــلُوا
هُمْ أثـــابَـــهُ الْمَـــوْلَى
وَالشَّيْـخُ يَحْيَى ذَاكَ مِنْ عَلَى مَا أَسْعَـــفَ
كَدُونَا قُومْ ذَا نَجْلُ عُثْمَانَ هُـــوَ
وَالثَّـــــالِثُ الشَّيْـخُ الشَّيْـخُ عَلِي
كَبـــــــيـــرُ آدَمُ وَقَـــاهُمُ الْمَـــوْلَى شُرُورَ
نَصْـــرُ الإِسْـلاَمِ هَا هُمُ قَدْ مَنْ عَصَوْا
أَرْسَلُوا عَـــــنْ نَصْـــرِ الإِسْلاَمِ
عَبْـــدُ الْعَزِيزِ الشَّيْـخُ نَجْلُ لَقَدْ أَصَابُوا
يُوسُفَ وَكُـــلَّ مَـــنْ قَـــــدْ
ثَـــانِيهِمُ فِـــي ذَلِـــكَ نَصَحُوا وَعَلَّمُوا
الْوَقْـــدِ الْعَـــلِي قَـــــدْ دُعِـــيَـــتْ
ثُـــمَّ أَبُـــو بَـــكْرٍ وَذَاكَ وَزَوَّدَتْ بِـبَيَـــانِ
مِـــنْ مِصَوْ سَيْـــراً جَـمِيـــلاً
أُولاَكَ مَـــنْ جَـــاءُوا فِـــي قَنَـــاةِ الْخَيْرِ
لِكَيْ يَنُـــوبُوا وَاخْتَبَـــــرَتْ مَـــا
جَـــزَاهُمُ الْمَـــوْلَى عَلَى فِـــيـهِ مِـــنْ أُصُولِهِ
مَـا قَدَّمُوا وَأَدَّيَـــــا خَـــيْـراً
ثُـــمَّ هُـــنَـا بـــــذَا الْمَكَـــــانِ
طَـــــرِيقَـــةُ اسْمَيْهِمَـــا مِـــنْ
التِّجَّـــــانِي لَفْظَـــةِ الْمُخَبِّرِ

وَنَـــوَّهَـــتْ بسَـــيْرِ صَـــــادَفَ فِعْـــلُـهُ
هَـــــذَا الأَمْـــــرِ هُـــــنَا بحَـمْـــــدِ
طَـــالَعَـــتِ الإِدْنَ فَـــالْكُـــلُّ مِنْهُمَـــا
عَـــلَى فُصُـــولِـهِ أَجَـــادَ وَاسْتَوَى
قَـــدْ نَـابَ عَنْهَا فِي هُنَا قَـــــدْ دُعِـــيَتْ
شَخْصَانِ دَعْـــــوَةَ الاِمْتِنَـــانِ
هَـــاكُمْ وُقِيتُمْ كُـــلَّ وَتُبْـــــدِيَـــنَّ الـــرَّأْيَ
أَمْـــرٍ مُـــــنْكَرِ فِـــي تَـــأْصِيلِـهِ
الْحَـــاجُّ صَـــــالِحٌ وَقْـــــداً قَوِيّاً
فَـــــذَا نَكَنْـــدِي خَـــقَّـــفَ الْخُصُـــومَهْ
وَالْحَـــــاجُّ وَالِـــدُ بَـــكَـــرِي
بَـــــابَـــا ذَاكَ سَـــــادَهُ الْمَـكَـارِمُ
طَنْنُفَـــاوَا كِـــــلاَهُـــمَا فِـــي
وَاذْكُـــــرْ هُـــنَا جَـــنْبِـــهِ مُسَـــالِمُ
طَرِيقَـــةُ الْجَيْـلاَنِي جَـــزَاهُـــمَا اللَّـــهُ
لِتَشْهَـــدَ الْعَـــقْـــدَ عَـــــلَى فِعْـلِهِمَا
عَـــلَى تَفْصِيلِهِ وَأُوقِـــفَ الْمَـــسْـــعَى
فَـــأَرْسَـــلَتْ إِلَـــى إِلَـى التَّدْلِيسِ
قَـــصْرِ الْحُكُومَهْ تَـوَجَّـــهَ الْقَـــــادَهْ
فَـــأَوَّلُ الإِثْـــنَيْـــنِ لِلِـــتَّـــقْـــدِيسِ
الشَّيْـــــخُ آدَمُ وَكَـبَّـــــرُوا

ثَـــانِيهِـمَا الْكَـــــرِيمُ وَسَبَّـــــحُـــوا
الشَّيْخُ هَاشِمُ وَهَـــلَّلُـــوا
فَـــأَدَّيَا الشَّيْخَـــانِ أَصْـــدَرَهَا
مَـــــا عَلَيْهِمَا الْـــحُكُـــومَةُ
وَبَعْـــــدَ أَنْ الْمُوَقَّقَـــهْ
يُـــــؤْذَنَ وَسَلَّمَـــتْ وَاحِـــــــدَةً
بِـــالتَّـــأْسِيسِ لِلِـــشُّرْطَـــــةِ
وَخُيِّبَ السَّـــعْـــيُ إِلَـــى وَقَـــــادَةٌ لِجُـــــوسَ
التَّـــلْبِـــيسِ حَـازُوا نُسْخَـــهْ
فَقَـــــدَّسُوا رَبَّ وَنُسْخَـــــةً
الْـــوَرَى وَحَمْدَلُوا لِـــقَـــــادَةِ
ثُـــمَّ أَتَـــوْا الْجَمَـــاعَـــةِ
بِنُسَـــــخِ تَسَلَّمَـــتْ نُسْـــخَـــتَهَا
مُصَـــدَّقَـــــهْ فِـــي الآنِ
احْتَفَظَـــتْ نَصِيـــبُـــهَا
لِنَـــفْسِـــهَا مُـــيَـــسَّـــرٌ
بِنُسْـــخَـــةِ لِلِـــدَّانِـــي
وَحَـــازَتِ مِـــنْ نِعْمَـــةِ الـــدِّينِ
الْمُخَابَـــرَاتُ نُسْخَـــهْ وَمَـــا قَـــدْ عَمَّ
وَنُسْـــخَـــةٌ وَنَسْـــتَـــزِيـــدُهُ
لِقَـــــادَةِ الإِزَالَـــــةِ هُـــــدىً

ثُـــــمَّ هُـــــنَا وَنُـــــورَا
طَـــــرِيقَـــــةُ **********
التِّجَـــــانِي ****
وَصِنْـــــوُهَا
طَـــرِيقَـــةُ
الْجَـــيْـــــلاَنِي
فَالْحَمْـــــدُ لِلَّـــــهِ
عَـــلَى مَـــــــا تَمَّ
نَشْكُـــــــرُهُ رَبَّ
السَّمَـــــاءِ شُكْـــــرَا
****
****

التَّأْسِيسُ الرَّسْمِيُّ لِجَمَاعَةِ إِزَالَةِ الْبِدْعَةِ وَإِقَامَةِ السُّنَّةِ(7)

تَـأْسِيسُـهُ الرَّسْمِـيُّ نَهَـارَهُ بِقَـلْبِ
يَوْمَ الأَحَـدِ جُـوسَ الأَسْعَـدِ
فِـي ثَـالِثٍ مِـنَ فِـي نَظْـمِ هِجْـرَةِ
الرَّبِيـعِ الآخِرِ النَّـبِيِّ الأَطْـهَرِ
فِي عَـامِ أَلْـفٍ زِدْ ثَلاَثاً وَزِدْ ثَمَـانِيَـهْ وَتِسْـعِينَ
مِنْ مِئِينْ عَلَى الْمِئِينْ
وِفْـقَـا لآذَارِ فِي مَشْـهَـدٍ
لِثَـانِي مُـنَـوِّرِ
عَـاشِرِهْ لِنَـاظِـرِهْ
فِـي عَـامِ أَلْفٍ زِدْ لَـهُ وَزِدْ ثَمَـانِيَهْ وَسَبْعِينَ
تِسْعَ مِئِينْ عَلَى الْمِئِينْ
بَـارِكْ إِلَـهَنَـا بِحَشْـدِ هَـذَا الْجَمْعِ
لِـمَنْ أَقَـامُـوا وَاسْتَقَـامُوا
فِـي دَعْـمِ سُنَّـةِ الْقُـرَشِيِّ
النَّبِيِّ الأَمْجَـدِ الْهَـاشِمِـيِّ
الْمُصْطَفَـى الأَحْـمَـدِ
الْبَـشِـيرِ وَالْـمُـجْتَـبَى
وَالـنَّـذِيرِ الْـمُـزَمِّـلِ

(7) قَدْ تَمَّ التَّأْسِيسُ الرَّسْمِيُّ لِجَمَاعَةِ إِزَالَةِ الْبِدْعَةِ وَإِقَامَةِ السُّنَّةِ فِي مَدِينَةِ جُوسَ فِي الثَّانِي عَشَرَ مِنْ مَارِسَ آذَارَ عَامَ أَلْفٍ وَتِسْعَمِائَةٍ وَثَمَانِيَةٍ وَسَبْعِينَ لِلْمِيلاَدِ، الْمُوَافِق لِلثَّالِثِ مِنْ رَبِيعِ الآخِرِ عَامَ أَلْفٍ وَثَلاَثَمِائَةٍ وَثَمَانِيَةٍ وَتِسْعِينَ لِلْهِجْرَةِ النَّبَوِيَّةِ، (12/3/1978م، 3/4/1398هـ).

فَالْحَمْـــدُ لِلَّـــــــــهِ الْـــمُـــنِيرِ
الْعَـــلِيِّ الْقـــادِرِ وَالشُّكْـــرُ لِلْمَـوْلَى الْمَجِيدِ
الْقَاهِرِ
****
****
*****
*****

السَّيِّدُ بَلاَ سِرَاجُو[8]

وَفِـــي كَـــدُونَا عِنْـــــدَ شَخْـــصٌ يُحِـــبُّ
شَيْخِنَا عُمِي السُّنَّـــــــةَ وَيَحْمِي
وَيَنْصُـــرُ الشَّيْـــــخَ وَيَـــرْفُضُ
عَـــلَى دَعْـــوَتِـــهِ الْبِـــــدْعَـــــةَ فِي
وَكَـــــانَ تِجَّـــــانِـيّاً سِيرَتِـــهِ
فِـــي الْبِدَايَـــــةِ ثُـــمَّ اهْتَـــــدَى
لَمَّا بَـــــدَا فِـــي لِمَنْهَـــجِ الْهِدَايَـــةِ
عِلْمِـــهِ التَّـــآمُـــرُ مِنْ بَعْـــضِ
عَلَى اغْتِيَـــالِ الْجِهْبِذِ الشَّيْخِ الصُّوفِـــيَّـــةِ وَالتَّقَـــرُّرُ
عُمِي لِيَمْنَعُـــوهُ مَـــا
إِذْ زَعَـــمُـــوا إِلَيْـــهِ يَنْـــتَمِي
يُـــؤَنِّـــبُ فِـــي وَعْـــظِـــهِ
الْعُلَمَـــــاءَ وَيُـــفْرِحُ السُّفَهَاءَ
لِـــذَلِـــكُمْ قَـــدْ وَكُـــلُّ مَـــا
قَـــرَّرُوا أَنْ يُقْتَلَ يَقُـــولُـــهُ أَنْ يُعْزَلَ

---

(8) هُوَ السَّيِّدُ عِيسَى بْنُ مُوسَى الْكَانُورِيُّ الأَصْلِ وَالْكَدُونَوِيُّ الْمَوْلِدِ وَالْمَنْشَإِ وَالْمَسْكَنِ، وَالْمَشْهُورُ بِبَلاَ سِرَاجُو، وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ أَبْدَى بِحَضْرَةِ الشَّيْخِ أَبِي بَكْرِ ابْنِ مَحْمُودٍ غُومِي فِكْرَةَ تَأْسِيسِ جَمَاعَةٍ دَعَوِيَّةٍ تُسَاعِدُهُ فِي نَشْرِ دَعْوَتِهِ إِلَى السُّنَّةِ الْمُحَمَّدِيَّةِ. وَقَدْ تَحَدَّثَ فَضِيلَةُ الشَّيْخِ أَبِي بَكْرِ بْنِ مَحْمُودٍ غُومِي عَنْ كُلٍّ مِنَ السَّيِّدِ بَلاَ سِرَاجُو وَالشَّيْخِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِدْرِيسَ وَجَمَاعَةِ إِزَالَةِ الْبِدْعَةِ وَإِقَامَةِ السُّنَّةِ فِي كِتَابِهِ: "مَنْفَانَا" مِنَ الصَّفْحَةِ 186-183. تُوُفِّي رَحِمَهُ اللهُ بِمَدِينَةِ كَدُونَا فِي التَّاسِعِ مِنْ سِبْتَمْبَرَ أَيْلُولَ عَامَ أَلْفٍ وَتِسْعَمِائَةٍ وَوَاحِدٍ وَثَمَانِينَ لِلْمِيلاَدِ، الْمُوَافِقِ لِلْعَاشِرِ مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ عَامَ أَلْفٍ وَوَاحِدٍ وَأَرْبَعَمِائَةٍ لِلْهِجْرَةِ النَّبَوِيَّةِ، (9/9/1981م، 10/11/1401هـ).

وَهْـــوَ الْمُسَمَّى يَعْمُـــرُهُ فِـــي
بـ"بَـــــلاَ سِرَاجُو قَـــبْـــرِهِ
وَالأَصْـلُ إِنَّـــهُ عِيسَى ابْـــتِـــهَـــــاجُ
بْـــنُ مُوسَى الْبَرْنَـــوِيُّ الأَصْـلِ شَخْصٌ
وَفَـاتُـــهُ التَّـــاسِعَ مُؤْتَسَى
مِـــــنْ سِبْتَمْبَرْ ذَا شَهْـــرُ أَيْلُـــولِ
مِـــنْ عَـــامِ أَلْفٍ زِدْ لَـهُ عَـــلَى مَـــا يُعْتَبَرْ
تِسْعَ مِئِينْ وَوَاحِداً مَعَ الثَّمَانِينَ
وَالْبَـــاعِثُ الأَسَـــاسُ عَـــلَى الْمِئِينْ
مِـــنْ إِفْرَادِهِ فِـــي بَـــابٍ مُسْتَـــقِلٍّ
هَـــذَا الَّـــذِي أَتَى مِنْ فَرْطِ فِـــي حُدُودِهِ
حِرْصِهِ عَلَـــى تَـــأْسِيـــسِ
لِـــذَاكَ قَـــالَ هَـــيْـــئَـــةٍ بِـــنَصِّهِ
شَيْخُـــنَا أَبُـــو بَكَرْ فِـــي"مَنْفَـــاتَا"
فِكْـــرَةَ أَنْ إِنَّـــــهُ مَـــــنِ
يُـــؤَسِّـــسُوا ابْتَكَرْ
الْمُنَظَّمَهْ تَـــدْعُـــو إِلَـــى
وَهْـــيَ الَّـــتِـــي الْجَمَاعَةِ الْمُكَرَّمَهْ
تَـــدِينُ بِالْكِتَابِ وَسُنَّـــةِ
وَبَعْـــدَ أَنْ الـــنَّـــبِـــيِّ ذِي
تَـــأَسَّسَ الْجَمَـاعَـــةُ الـصَّـــوَابِ

صَـــــــارَ بَلاَ سِرَاجُو وَاكْـــتَـــمَـــلَ
فِـــي صُفُوفِهَا الـــنَّـــجَـــــاحُ
نَـــرْجُـــــــــو لَـــــــهُ وَالْمَنَاعَـــةُ
مَغْفِـــــــرَةً وَرَحْمَةً عُضْـــواً فـــعَّـــالاً
وَبَـــــــارَكَ الإِلَـــــــهُ بَـــــارِزاً فِـــي رَفِّهَا
فِـــــــي ذُرِّيَّـــتِـــهْ وَجَنَّـــــــــةً
********** عَـــــالِيَـــــــــةً
**** وَنِـــعْمَـــــــــةً
وَكُـــلِّ مَـــــــنْ آمَـنَ
مِـــــنْ عَشِيرَتِـــهْ
****
*****

رُؤَسَاءُ جَمَاعَةِ إِزَالَةِ الْبِدْعَةِ وَإِقَامَةِ السُّنَّةِ مُنْذُ التَّأْسِيسِ الرَّسْمِيِّ

أَوَّلُ مَنْ بَعْدَ التَّأْسِيسِ
تَرَأَّسَ مِنْ خِيَارِ الأُمَّهْ
الْمُنَظَّمَهْ ذَاكَ هُوَ الأَوَّلُ فِي
الْحَاذِقُ السِّيِّدُ الشَّأْنِ الْعَلِي
غَرْبَا فَسَلِي مُبَارَكِ
فَقَادَهَا لِمُدَّةٍ أَطْرَافُهَا
قَصِيرَةٍ مُنِيرَةٍ
ثُمَّ أَتَى وَهْوَ أَمِينٌ
مُحَمَّدٌ نَاصِحٌ مُجِدُّ
مَيْغَنْدُو بِحِنْكَةٍ
فَسَادَهَا وَحِكْمَةٍ
لِمُدَّةٍ أَصِيلَهْ
طَوِيلَهْ وَتِسْعَةٌ وَسَبْعِينَ عَلَى
بَدْءً لِأَلْفٍ زِدْ التِّسْعِمِائَهْ
لَهُ تِسْعَمِائَهْ وَفِي ثُقَى
فِي مُدَّةٍ وَحِنْكَةٍ أَدَارَهَا
طَوِيلَةٍ قَدْ قَادَهَا قَدْ صَانَهَا فِيهَا
وَهِيَ اثْنَتَانِ بِأَيْدٍ آمِنَهْ
وَثَلاَثُونَ سَنَهْ بَعْدَ بِنَاءٍ
ثُمَّ أَجَابَ دَعْوَةَ مُتْقِنٍ مُحَصَّنِ

الْمُهَيْـــــمِنِ وَذَاكَ فِـــي السَّـــادِسِ مِنْ
فِـــي عَـــامِ أَلْفَـــيْنِ وَزِدْ دِيسَمْبَرْ
أَحَدَ عَشَرْ مَـــعَ الْهُـــدَاةِ
أَدْخِـــلْهُـــمُ الْجَنَّـــةَ السَّـــادَةِ الأَئِمَّـــةِ
رَبَّ الرَّحْمَـــةِ نَـــائِـــبُـــهُ
وَبَعْـــدَهُ الأَمِـــينُ
تَسَـــلَّمَ وَالسِّيَـــادَةَ
الْقِيَـــادَةَ لاَ يَـــرْتَضِـــي
وَهْـــوَ الْهُمَـــامُ غَفْلَـــةً كُـــلِّ
الشَّيْخُ عَبْدُ اللهِّ لاَهِ
سَـــدَّدَهُ الْمَوْلَى فِـــي الـــدِّينِ وَالإِيمَـــانِ
الْعَـظِيمُ الشَّـــانِ وَالإِحْسَانِ
********** **********
***** *****

تَشْكِيلُ لَجْنَةٍ لِمُرَاجَعَةِ الدُّسْتُورِ

شُكِّلَ لَجْنَةٌ فِي أَعْلَى تَضَمَّنَتْ كَـــوَاكِـــبًا لاَ
الْمُسْتَوَى تَـــهْـــوَى
مَهَـــامُّـــهَا فِي ذَا الـــدُّسْتُورِ
تُـــرَاجِـــعُ هَكَـــذَا الْفَوَائِدَ
الْقَـــوَاعِدَ وَلاَ تَضَادُّ ذَا الْمَعْرُوفَ فِي
تُطَابِـــقُ الْمَشْـرُوعَ مِنْ الْبِـلاَدْ

رَبِّ الْعِبَادْ وَتُـــــثْمِـــرُ
فِـــي فَتْـــــرَةٍ النَّتَـــــائِجَ
تُنَـــــاسِبُ الْمُهِمَّةَ الْمَـــرْسُومَـــةَ
تَمَّ وُقُـــوعُ ذَاكَ فِـــي مِنْ شَهْـرِ آذَارٍ كَمَـــا
الرَّابِعَ عَشَرْ قَـــدِ انْتَشَرْ
فِي عَـــامِ أَلْفٍ زِدْ لَـــهُ وَزِدْ ثَمَـانِينَ وَوَاحِـداً
تِسْعَ مِئِينْ عَلَى الْمِئِينْ
وَافَـقَ ذَا السَّـابِعَ أُولاَهُمَـا عَـــلَى
مِـــنْ جُمَادَى الَّـــذِي تَمَـــادَى
مِـنْ عَـــامِ أَلْفٍ زِدْ ثُمَّ فَـزِدْ عَـــاماً عَلَى
لَـــهُ أَرْبَعَ مِئِينْ هَذِي الْمِئِينْ
أَمَّـــا أَعْضَـــاءُ هَـــذِهِ أَدْخَلَهُمْ رَبُّ الْـوَرَى فِـي
اللُّجَيْنَـــــةِ الْجَنَّـــةِ
هَـاكُمْ عَلَى مَـا ذَكَـرُوا الشَّيْـخُ
أَسْمَاءَهُمْ إِسْمَـاعِيـــلُ ذَا
ثُمَّ يَلِيـهِ الشَّيْـخُ أَوَّلُـهُـمْ
هُـــودُ زَارِيَـــا فَالشَّيْخُ سِيدِي كُـلُّهُمْ
فَالشَّيْـخُ يَعْقُـوبُ هُوَ مِـــنْ أَزْكِيَا
ابْنُ مُوسَى فَـالْحَسَنُ الْحَافِظُ ذَاكَ
فَصِنْوُهُ الشَّيْـخُ سَعِيـدُ الْمُؤْتَسَى
الْجُسَوِي فَالشَّيْخُ رَابِـعُو هَـــذَاكَ

فَأحْمَـــدُ غِلِّيسُو ذَاكَ الـدَّوْرَوِي
الـــــزَّكْـــزَكِي فَالْحَـــاجُّ يَـارُو بتشِي
حَـــاجُّ عَـــلِيٌّ ثُـــمَّ زِدْ ذَلِكَ الذَّكِي
بَـــــلاَ جَبَانْ عِيـــسَـــى وَزِيـــرِي
مَمَّنْ مَلْمْقَـــاشِي عُـــوا إِذَا أَبَـــــانْ
بَـشِـيرُ زَارِيَـــــــا كِـــلاَهُمَـا مُـحَـنَّكْ
أُولاَكَ الأَنْـجُـمُ مِـــنْ أَوْفِـــيَا
الَّـــذِينَ قَـــامُـــوا بِوَضْـــعِ ذَا الـــدُّسْتُورِ
جَـزَاهُـــمُ اللَّـــهُ لَمْ يَنَـــامُـوا
جَـــزَاءً وَافِـــرَا وَكُـــلَّ بَـــارٍّ
وَبَـــارَكَ الإِلَـــهُ فِـــي مُحْـــسِنٍ مِـنَ الْوَرَى
أَوْلاَدِهِـــــمْ وَكُـــلِّ مَـــنْ سَـــارَ
عَـــلَى مَنْهَجِهِمْ
****

*****

حُصُولُهَا عَلَى التَّصْرِيحِ الْفَيْدَرَالِيِّ

قَـــدْ وُجِـــدَ وَامْتَـــلأْ
التَّصْرِيحُ الْفَيْـدَرَالِي الْـقُلُـــوبُ
وَابْتَهَجَ الدُّعَـــاةُ مِنْ ذَا بِـــالآمَـــالِ
الْحَدَثِ وَأُثْـلِجَ الصُّـــدُورُ
وَتَـمَّ ذَا طِبْـقاً مِـنْ ذَا الْغَيْثِ
لِلْحَـــادِي عَـــشَرَ مِنْ شَهْـرِ كَـانُونِ وَذَا
فِي عَـامِ أَلْـفٍ زِدْ لَـهُ دِيسَـمْبَـرَ
تِسْعَ مِئِينْ وَزِدْ ثَمَـانِينَ وَخَمْسَـةْ
وَافَـقَ ذَا الثَّـامِنَ عَلَى الْمِئِينْ
وَالْـعِـشْرِينَ رَبِـيـعَ أَوَّلِ
مِنْ سَنَـةِ أَلْفٍ زِدْ لَـهُ كَـمَا
أَرْبَعَ مِئِينْ يَـرْوُونَ
جَـاءَ التَّوْقِيـعُ مِـنْ ثُمَّ وَزِدْ سِتًّا عَلَى
هُدَاةِ عُظْمَا هَـذِي الْمِئِينْ
يَعْقُـوبُ مُـوسَى ثُـمَّ مُـؤْتَـمَنِينَ فِـي
هُـودُ زَارِيَا التُّقَـى وَالِانْتِـمَا
وَالْحَـسَنُ سَعِـيدُ زِدْ ثُمَّ بَـلاَ جَبَـانُ هُـمْ
عَـلَيْـهِمْ مِـنْ أَوْفِـيَا
أُولاَكَ خَـمْسَـةٌ عِيسَى وَزِيرِ بَـارَكَ
مِـنَ الأَئِـمَّـهْ الإِلَـهُ فِيـهِمْ

فَبَـــــارَكَ الإِلَـــــــهُ هُـــمْ أُمَنَـــــاءُ
فِـي سَـعْيِـــــهِمُ هَـــــذِهِ الْمُنَـــظَّمَـهْ
********** وَسَـــدَّدَ الْخُطْـــــوَةَ
***** فِـــــــي سَيْرِهِمُ
****
*****

مَجَالِسُهَا

عَشْـــرُ مَجَـــالِسَ خُـــــــذُوا بجِـــدٍّ
لِـــذِي الْمُنَظَّمَهْ عَـــدَّهَا مُنْتَظِمَـهْ
الْمَجْلِـــــسُ وَمَجْـــلِسُ الشُّيُـــــوخِ
الأَكْـــــــبَرُ لِلـــتَّنْفِيـــذِ ذُو النُّفُـــوذِ
وَمَجْلِـــسُ الرُّعَـــاةِ ذُو وَمَجْلِسُ الأَشْغَـــالِ ذُو
شَـــأْنٍ عَلِي عَزْمٍ جَلِي
وَمَجْلِـــــــسُ قَـــــدِ احْتَوَى حَقّاً عَلَى
الْوُعَّـــاظِ وَالدُّعَـــــاةِ الْوُعَـــــاةِ
وَمَجْلِـــسٌ وَمَجْلِسُ الْقَضَـــــاءِ ذُو
لِـلاِتِّصَـــــــــالاَتِ شَأْنٍ عَلِي
يَـــلِي وَمَجْـــــلِسُ
وَمَجْلِـــــسُ الْمَـــــــوَارِدِ
التَّعْـــــلِيمِ الْمَـــــالِيَّـةِ
وَالتَّرْبِيَـــــةِ هَـــــدَاكَ رَبِّـــــي
وَمَجْلِـــــسٌ فَاسْمَعْ لِلْجَوَابِ
لِتَـــدْقِيـــقِ الْحِسَابِ فَبَـــــارَكَ الْمَـــــوْلَى
عَشْـــرُ مَجَـــــالِسَ لِكُـــــلِّ أَهْلِهَا
قَـــدْ تَمَّ عَدُّهَا وَهْوَ الَّذِي مَجْهُـــودُهُ
ثُمَّ هُنَـــاكَ الْمَجْلِسُ الْحَادِي قَـــــدِ انْتَشَرْ
عَشَرْ يُسْعِفُ فِـــــي الْقُرَى وَفِي

وَهْوَ الْمُسَمَّى مَــجْلِسَ الأَرْيَافِ
الإِسْعَافِ وَكُلُّـهُـمْ يَنْهَـــجُ
وَزَيَّــهُمْ شَــابَــــهَ زَيَّ نَـــــهْجَ الأَثـــــــرِي
الْعَـــــــسْكَرِي فِـــي ذَلِـكَ الْمَسْعَى وَأَنْ
نَسْـــأَلُ رَبَّ الْعَـــرْشِ يَحْفَظُهُمْ
أَنْ يُعِـــينَهُمْ **********
****
****

الْمَنَاصِبُ الرَّسْمِيَّةُ فِي هَيْكَلِهَا

هُمُ سَبْعَةٌ عَشَرَ طُوبَى لِمَنْ
قَادَةً رَسْمِيًّا كَانَ لَهُمْ رَضِيًّا
وَاذْكُرْ رَئِيساً ثُمَّ الأَمِينَ الْعَامَّ زِدْ
ثُمَّ نَائِبَيْهِ مُسَاعِدَيْهِ
ثُمَّ أَضِفْ وَأَدْخِلَنْ
مُدَقِّقَ الْحِسَابِ نَائِبَهُ فِي
أَمِينُ صُنْدُوقِ الْبَابِ
بِغَيْرِ نَائِبِ فَكُنْ لَهُ
وَسَكْرَتِيرٌ ذَاكَ عَوْناً كَأُمٍّ وَأَبِ
لِلْمَالِيَّهْ بِنَائِبٍ لَهُ
وَسَكْرَتِيرٌ عَلَى السَّجِيَّهْ
هُوَ بِنَائِبٍ يَنُوبُ
لِلدِّعَايَةِ عِنْدَ الْغَيْبَةِ
وَسَكْرَتِيرٌ هُوَ أَضِفْ إِلَيْهِ
لِلأَشْغَالِ نَائِباً فِي الْحَالِ
ثُمَّ رَئِيسُ الْوَعْظِ بِنَائِبٍ يُثْقِنُ
وَالإِرْشَادِ فِي اجْتِهَادِ
لَكِنَّهُ بِدُونِ لِذَلِكَ
سَكْرَتِيرِ الْمَجْلِسِ
لَعَلَّهُ يَأْتِي لِلتَّنْوِيرِ

عَلَى اضْطِـــــرَارِ لِحَاجَـــــــةِ
ثُمَّ هُـــــنَا التَّسْـــــــجِيلِ
مَجْمُوعَـــــةٌ لِلْقَـــــــرَارِ
الإِسْعَـــــافِ تُسَاعِـــــدُ النَّـــــاسَ
يَرْئَسُهَا الشُّـــجَـــــاعُ عَلَى الإِنْصَافِ
وَالْمُطْـــــــــاعُ وَالْحَـــــــاذِقُ
تَكُـــــونُ الْمُنَـــاضِلُ الطَّـــلاَّعُ
مَجْمُـــــوعَتُـــــهُ مِـــــنَ الْوَفَـاءِ
فِـــي قِمَّـةِ وَالْعُـــــــلاَ
فَبَـــــارَكَ اللَّـــــهُ وَالْهِـمَّـــــةِ
لَهُمْ جَـــــمِيعَهُمْ وَأَدَّبَ اللَّـــــــهُ
وَأَبْـلِغُـــوا لَـــهُمْ أَبْنَـــــاءَهُمْ
كُـــــلُّهُـــمُ خَـــيْرَ وَأُدْخِلُـــوا فِـــي جَنَّةٍ
الْمُنَى بَعْـــــدَ الْمَنَى
********** **********
**** ****

أَنْشِطَتُهَا الدَّعَوِيَّةُ وَالْخَيْرِيَّةُ

لِكَـــــــوْنِهَا مُجِـــــــدَّةً فِي
جَمَـــــــاعَةٌ سَعْـــيهَا
دَعَـــــوِيَّـهْ وَفِـــيَّـــــــهْ
مُـــــــرَادُهَـا فِـــي ذَلِكَ الـــدِّينِ وَرَأْبُ

إِزَالَـــــــــــةُ الصَّـــدعِ
لِلْبَـــــــــدَعِ سُلُـــــوكُ خَـــــيْرِ
لِـــــــذَا يَهُمُّهَا مَسْـــلَكِ الأَنَـــامِ
عَـــلَى الـــــــدَّوَامِ وَاعِظَـــةٌ تَنْـــهَى
تَرَوْنَـهَـــــا عَنِ الْمَـــــــآثِمِ
تَقُـــــومُ وَحَبَّـــــذَا الأَدَاءُ
بِـالْعَـــــــزَائِمِ الْجَـــــادُّ الرَّائِـجُ
فِـــــي سَعْيِهَا أَبْـــــدَأُ
أَرْبَعَـــــةٌ بِـــــالأَشْهَرِ فِي
مَنَـــــاهِجُ التَّبْـوِيبِ
أَذْكُرُهَـــــا لَكُمْ فِي كُـــــلِّ شَهْرِ
عَـــلَى التَّـــرْتِيبِ كُـــــنْ بِـــهِ رَضِيَّا
تَنْظِيمُـــــهَا وَقَدْ يُرَى فِي مُسْتَوًى فَوْقَ
تَجَـــمُّعاً الْوَطَنْ
وَعْـــظِيَّا أَوْ دُونَهَـــا فِي
ذَا يَـــأْتِي بِمُسْتَـــوًى الْمُسْتَـــوَى وَالرُّتْبَةِ
عَلَى الْوَطَنْ بِـــالْعَمَـــلِ
وَقَـــدْ يَـــأْتِي الْمُرَكَّـــزِ
بِمُسْتَوَى الْوِلاَيَةِ الْمُبَرْمَـــجِ
تَقُـــومُ مِنْ خِـــلاَلِ بِدَعْـــوَةِ النَّـــاسِ
هَذَا الْمَنْهَجِ إِلَـــى التَّـــدَيُّنِ

تَنْشُطُ فِـي الْقُرَى كَذَا فِي الْمُدُنِ
وَيَنْبُذُوا الإِشْرَاكَ نَبْذاً فِـــي الْـــوَرَا
تَـــأْمُرُ أَنْ يُوَحِّـــــدُوا رَبَّ الْـوَرَى
فِـــي الْقَوْلِ وَالْفِعْـلِ وَفِـــي الْعَقِيدَةِ
وَيَلْزَمُـــوا السُّنَّـــةَ فِـــي الْعِبَـادَةِ
وَيُـــدْحِـضُوا شُبْهَـــةَ كُـــلِّ ضَوْتَـعِ
وَحَبَّـــــذَا
وَيَنْبُـــــذُوا فِي الدِّينِ كُلَّ الْبدَعِ
الـتَّـــعْلِيـــمُ
وَالْمَنْهَـــجُ الثَّـانِي هُـــوَ التَّعْلِيمُ
الـــتَّـفْهِيمُ
لِمَحْـــــوِ جَهْـــلِ مُطْبِـــقٍ وَدَامِسِ
وَذَا يَـــأْتِي بِإِنْشَـــاءِ الْمَـــدَارِسِ
فِـــي ذِي الْقُرَى وَالْمُـــدُنِ الْكَبِيرَهْ
فَـــوَقَّـــرَتْ مَـــدَارِسَ كَثِيـرَهْ
وَبَعْضُهَـــا كُـــلِّيَّاتٌ فَـــوْقَ ابْتِدَا
تَكُـــونُ لِلنَّـــاسِ حُصُـــوناً مَانِعَـهْ
فَبَعْـــضُهَا مَـــدَارِسُ لِـــلاِبْتِدَا
بِكُـــلِّ عِلْـــمٍ نَـــافِعٍ وَقَـــارِ
وَالآنَ قَـــرَّرَتْ إِنْشَـــاءَ جَـــامِعَهْ
الرَّائِـــعُ الطَّمُـــوحُ

تَجُـــــودُ باللَّـــــيْلِ وَالْمُـــــحَبَّبُ
وَبِـــالنَّهَـــــارِ ذَا رَمَضَـــــانُ
يَـــا حَبَّـــذَا الْعِلْمُ وَهَذَا حَبَّـــــذَاكَ الْمُمْتِعُ
الْمَطْلَبُ صِفْهُ بِوَصْـــــفٍ
ثُـــمَّ إِذَا أَهَـــلَّ ثَـــالِثٍ مُجِيـــدُ
الشَّهْـــرُ التَّـــاسِعُ مُفَسِّـــرُونَ
يُسْلَـــكُ فِيـــهِ لِلْـــوَحْـــي
مَنْهَـــجٌ جَـــدِيدُ الْعَـــظِيمِ
يُرْسَـــلُ فِـــي هَـــذَا فِـــي وَسَـــطِ
الشَّهْرِ الْكَرِيمِ الْجَمَـــاهِيرِ الْكَثِيرَهْ
إِلَى الْقُـــرَى يَسْتَمِـــعُ الْجَـــمُّ
وَالْمُـــدُنِ الْكَبِيـــرَهْ لِخَيْرِ جَالِسِ
فِـــي كُـــلِّ مَجْلِسٍ مِنَ قِـــرَاءَةً تُسْمَـــعُ
الْمَجَالِسِ فِـــي الأَوْقَـــاتِ
يَقْـــرَأُ قَـــارِئٌ مِـــنَ الْمَـــاهِرُ
الآيَـــاتِ الْجِهْبِـــذُ
ثُـــمَّ يَجِـــيءُ ذَلِكَ وَالْمُـــحَرِّرُ
الْمُـــفَـــسِّرُ مُفَـــسِّراً
يُـــوضِحُهَـــا أَطْـــرَافَهَا
مُفَصِّـــلاً مُـــدَقِّقَا
مُعَـــلِّقَا ابْتَـــكَـــرَتْ

ثُـــــمَّ وَفِـــي أَنْشِـــطَـــــةً
الآونَـــــةِ شَهِيـــرَهْ
الأَخِـــــــيرَهْ السُّجَنَـــــــاءُ
هِـــــيَ الْبَرَامِـــــجُ وَالْـــيَتَـــامَى
لِعَـــوْنِ الضُّعَـفَا الظُّـــرَفَا
وَمَـــنْ هُمُ فِي حُكْمِهِمْ رَبَّـــــاهُ فَانْصُـــرْ
كَـــالأَرْمَلَهْ أُمَّـــــــةً مُهَلْهَلَـــهْ
ذَاكَ هُـــــوَ يُفْـــــضِي كَـــغَـــيْرِهِ
الـــــرَّابِـــعُ إِلَـــى النَّتَـــائِجِ
لِلْمَنَـــــاهِجِ **********
****
*****

****

الشَّيْخُ إِسْمَاعِيلُ إِدْرِيس يُؤَسِّسُ جَمَاعَةً مُمَاثِلَةً[9]

فِـي الْبَدْءِ كَانَ الشَّيْخُ ذَاكَ الْفَـــصِيحُ
إِسْمَاعِيلُ الْـــوَاعِظُ الْفَضِيلُ
يَـــرْأَسُ مَـــجْلِساً وَهْـــوَ الْمُسَمَّى مَجْـــلِسَ
لَـــدَى الأَيْقَاظِ الْـــوُعَّـــاظِ
فِـــي فَتْـــرَةٍ وَمُـــدَّةٍ أَرْبَـعَـــــــــةٌ
طَـــــوِيلَـــــــهْ وَعَـــــشْـــرَةٌ
مِـــنْ عَـــامِ أَلْفٍ زِدْ لَهُ فَـــضِيلَـــــــهْ
تِسْعَ مِئِينْ وَسَبْعَـــــــةٌ
إِلَـــى أَلْـفٍ وَزِدْ لَـــــــهُ وَسَبْـــعِيـــنَ عَـــلَى
تِسْـــعَ مِئِينْ الْمِئِينْ
أَرْبَعَةٌ عَشَرَ عَـاماً فِي ذَا وَوَاحِـــــــداً وَتِسْعِـــينَ

---

(9) كَانَ الشَّيْخُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِدْرِيسَ يَرْأَسُ مَجْلِسَ الْوُعَّاظِ التَّابِعَ لِجَمَاعَةِ إِزَالَةِ الْبِدْعَةِ وَإِقَامَةِ السُّنَّةِ مُنْذُ تَأْسِيسِهَا الرَّسْمِيِّ فِي الثَّانِي عَشَرَ مِنْ مَارِسَ آذَارٍ عَامَ أَلْفٍ وَتِسْعَمِائَةٍ وَثَمَانِيَةٍ وَسَبْعِينَ لِلْمِيلاَدِ، وَالْمُوَافِقَ لِلثَّالِثِ مِنْ رَبِيعٍ الآخِرِ عَامَ أَلْفٍ وَثَلاَثَمِائَةٍ وَثَمَانِيَةٍ وَتِسْعِينَ لِلْهِجْرَةِ النَّبَوِيَّةِ (12/3/1978م، 3/4/1398هـ) إِلَى أَنْ قَرَّرَ الْمَجْلِسُ التَّنْفِيذِيُّ لِلْجَمَاعَةِ تَنْحِيَتَهُ عَنِ الْمَنْصِبِ وَتَعْيِينَ الشَّيْخِ مُحَمَّد رَابِعُو دَوْرَا مَكَانَهُ، وَذَلِكَ فِي السَّادِسِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ أُغُسْطُسْ آبَ عَامَ أَلْفٍ وَتِسْعَمِائَةٍ وَوَاحِدٍ وَتِسْعِينَ لِلْمِيلاَدِ الْمُوَافِقِ لِلْخَامِسَ عَشَرَ مِنْ شَهْرِ صَفَرٍ عَامَ أَلْفٍ وَأَرْبَعَمِائَةٍ وَاثْنَيْ عَشَرَ لِلْهِجْرَةِ النَّبَوِيَّةِ (26/8/1991م، 15/2/1412هـ). لَكِنْ وَلِلأَسَفِ الشَّدِيدِ فَإِنَّ الشَّيْخَ إِسْمَاعِيلَ بْنَ إِدْرِيسَ لَمْ يَقْبَلْ هَذَا الْقَرَارَ الصَّادِرَ مِنَ الْمَجْلِسِ التَّنْفِيذِيِّ، وَلَمْ يَنْقَادَ لَهُ وَيَعْمَلَ بِمُقْتَضَاهُ حَسَبَ الْقَوَاعِدِ الْمُتَّبَعَةِ فِي الأُمُورِ التَّعَاوُنِيَّةِ التَّنْظِيمِيَّةِ الْمَبْنِيَّةِ عَلَى قَوْلِهِ عَلَيْهِ الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ: ((الْمُسْلِمُونَ عَلَى شُرُوطِهِمْ إِلاَّ شَرْطاً أَحَلَّ حَرَاماً أَوْ حَرَّمَ حَلاَلاً))، وَقَوْلِهِ: ((أُوصِيكُمْ بِتَقْوَى اللهِ وَالسَّمْعِ وَالطَّاعَةِ وَإِنْ تَأَمَّرَ عَلَيْكُمْ عَبْدٌ))، بَلْ خَرَجَ عَلَى الْقَرَارِ وَأَسَّسَ جَمَاعَةً مُمَاثِلَةً لِلْجَمَاعَةِ الْمُسَجَّلَةِ سَمَّاهَا: "جَمَاعَة إِزَالَةِ الْبِدْعَةِ وَإِقَامَةِ السُّنَّةِ الَّتِي أَسَّسَهَا الشَّيْخُ إِسْمَاعِيلَ إِدْرِيس"!

الْكُرْسِي عَـــلَى الْمِئِينْ
وَرُبَّـــمَا فِـــي يُصْـــدِرُ مِـــنْ
أَمْـرِهِ تَعَـــــدَّى أَوَامِـــرَ وَيُـــرْسِي
لِعَزْلِـــهِ عَنْ حُـــدُودَ دُسْتُـــورِ
هَـــذِهِ مِمَّا قَـــدْ أَدَّى
الرِّئَـــاسَـهْ لِمَجْـلِسِ الْوُعَّـــاظِ
وَذَاكَ فِـي السَّـــادِسِ ذِي الْحَمَاسَهْ
وَالْعِشْرِينَ مِـــنْ شَهْـــرِ آبٍ
مِـــنْ عَامِ أَلْـفٍ زِدْ لَهُ طِبْـــقَ مَا يَرْوُونَ
تِسْعَ مِئِينْ وَوَاحِـــداً وَتِسْعِينَ
وَافَـقَ ذَاكَ الْعَدُّ عَـــلَى الْمِـــئِينْ
لِلْخَامِسَ عَشَرْ مِـــنْ صَـــفَرِ الْحَرَامِ وَفْقَ
مِـــنْ عَـــامِ أَلْفٍ زِدْ لَهُ مَـــا انْتَشَرْ
أَرْبَعَ مِئِينْ ثُمَّ اثْنَيْ عَـشرَ كُلَّهَـا
نُفِّـذْ ذَا الْقَـــرَارُ ذُو عَـــلَى الْمِئِينْ
التَّـــــرْهِيبِ فِـــــي مَجْلِـــسِ
ثُـــمَّ أَقَـــــرَّ التَّنْفِيـــذِ لِلتَّأْدِيبِ
الْمَجْلِسُ الْمَـذْكُورُ تَعْيِينَ شَيْـــخِ هُـــوَ
مُحَمَّـــــدُ ذَا الْوَقُـــــورُ
الرَّابِـــعُ الْـــوَاعِـــظُ
الـــدَّوْرَوِيُّ الْمُفَـــوَّهُ

وَأَبْلَـــــغُوا الْقَـــــــــــوِيُّ
الْجِهَـــــاتِ ذَا الْقَـرَارَ وَأَثْـــــقَنُـــــوا
ثُـــــمَّ أَبَـــى الْخِطَـــابَ وَالإِجْهَـــارَ
الْـوَاعِـــظُ إِسْمَاعِيلُ هَـــــذَا الْقَـــــرَارَ
فَـــأَسَّسَ فَاسْمَعْ يَا نَبِيـــلُ
الْجَمَـــــاعَةَ فِـــي الاِسْمِ لِلْجَمَـــاعَةِ
الْمُمَاثِلَـهْ الْمُسَجَّلَـــهْ
لَكِنَّـــــهُ زَادَ فَمُيِّـــــزَتْ عَـــــنْ
عَلَيْـــــهِ تِلْكُمُ الأَصِيـــلَـهْ
جُمْلَـــــهْ الشَّيْخُ سَمَـــاعِيلُ"
فَقِيـــلَ فِيهَا: كَـــذَا كَـــرَّسَهَا
"الَّتِـــي أَسَّسَـــهَا جَمَـــاعَةٌ تَجُـــولُ فِي
وَهَكَـــذَا صَارَتْ ذَا الشَّـــرْخِ
لِهَـذَا الشَّيْخِ وَذَا الْمَسَـــارَ كُلَّـــهُ
يَا حَبَّـــذَا لَـوْ أَنَّ ذَا لَـــمْ يَخْبُثْ
لَـمْ يَحْدُثْ كَـــانَ وَلاَ
لَكِـــنْ مَتَـــى شَـــاءَ بُـــدَّ أَنْ
الإِلَـــهُ الأَمْرَ يَـسْتَـــقِرَّ
إِيَّـــاهُ دَوْماً فَهْـــوَ الْمُجِيـــرُ لِلْوَرَى
نَعْبُـــدُ وَنَسْتَعِينْ وَهْوَ الْمُعِينْ
وَنَسْتَعِيـــذُهُ مِـــنْ أَنْ نَحِيـــدَ عَـــنْ

مِـــــنَ الشَّيْطَـــــانِ هُدَى الدَّيَّانِ
نَرْجُــو مِنْهُ الْعَوْنَ عَلَى بِمَـا يَصِـــــحُّ عَـــنْ
التَّمَسُّكِ نَبِـــيِّ النُّـــــسُكِ
نُوَحِّـــــدُ الإِلَـــــهَ وَلاَ نَقُـــولُ قَـــــطُّ
فِـــي التَّعَبُّـــــدِ بِـــــالتَّعَـــــدُّدِ
وَنَقْـــــتَـــفِي نَنْهَـــجُ نَهْجَـــهُ فِـي
بِسُـــــنَّـــةِ الْمُمَجَّـــدِ قَصْـــدِ الصَّمَدِ
فَـالـــدِّينُ مَا جَاءِ بِهِ هَذَا وَلَيْـــسَ دِيـــناً مَـــا
النَّـــبِـــي أَتَى مِـــنْ أَجْنَبِي
فَـاعْلَمْ مَتَى خَالَفَ قَـــــــوْلٌ لِغَيْـــرِهِ
قَـــوْلَ أَحْمَدِ فَـــذَا لَـــمْ يُحْمَـــدِ
بَلْ ذَا يَكُـــونُ دَائِماً مُحْتَقَـــــــراً
مَـــــذْمُـــومَا وَتَـــــــافِهاً
لأِنَّ أَحْمَـــداً هُـــــوَ مَـــجْـــذُومَا
الـــــرَّسُـــولُ وَثِـــــقْ هُـــــوَ
وَلَيْـــسَ غَـــيْـــرُهُ الْمَتْبُـــوعُ وَالْمَسْئُـــولُ
سِـــــوَى الْمُتَابِعِ هَـــــذَا هُوَ
فَالْحَمْـــدُ لِلَّـــهِ عَـــلَى الثَّـــابِتُ فِي الشَّـرَائِعِ
ذِي السُّنَّـــهْ وَالشُّكْـــرُ لِلَّـــهِ
********** عَـــــلَى ذِي الْمِنَّـــهْ **********
**** ****

*****

أَسْمَاءُ زُعَمَائِهَا الْحَالِيِّينَ وَطَائِفَةٍ مِنْ دُعاتِهَا فِي السَّاحَةِ

رَئِيسُـــهَا الشَّيْـــخُ وَقَـــــــاهُ
بَـــلاَ بْنُ نَائِبي رَبَّـــــــاهُ مِـنَ
قَـــدْ قَـــادَ حَـــقَّا النَّـــــوَائِـبِ
هَـذِهِ الْمُنَظَّمَـهْ مُـــــوَسِّـــــعاً
فَعَمَّ خَـــيْرُ أَعْمَـــــــالَهَا الْمُعَـظَّمَـهْ
سَـــعْيِـهَـــا وَخَـــــــابَ مَـنْ
الْبِـــــــلاَدَ أَنَّبَـهَـــــا وَحَـــــادَ
حَـــقّاً بِمَـــا حُـــدَّ لَهُ جَـــــــزَاهُ مَـوْلاَهُ بِهِ
قَـــدِ اجْتَـزَى خَيْـــــــرَ الْجَـــزَا
نَـــائِبُـــــهُ الْعَـــــــالِمُ الْجِهْبِـــذُ
عُثْمَـــانُ نَجْـــلُ عِيسَى ذَاكَ الْمُؤْتَسَى
نَدْعُو إِلَهَ الْخَلْق أَنْ وَعَـــــنْ شُـرُورِ
يُسَـــاعِدَهْ الْخَلْـق أَنْ يُبَـاعِدَهْ
وَالنَّـــائِبُ الثَّـانِي عَبَّاسُ وَالْعَلَـــــمُ
الْفَـاضِلُ الْمُجْتَهِـــــــدُ
كَـــانَ بِجِيـــغَا الْمُحَصِّلُ
عُمْـــدَةَ مُـــرَبِّـــيَا وَكَـــانَ فِي الدَّعْوَةِ
أَمِينُـــهُ الْعَـــامُّ شَخْصاً مُرْضِيَا
مُحَمَّـــدُ الْكَبِيرْ فَهْـــوَ الْمُحَنَّـــكُ
كَـــانَ فَصِيحاً الْمُفَوَّهُ الْخَبِيرْ

آيَـــــــةً فِي الْعِلْمِ وَكَـــــوْكَباً
وَفَّقَـــــهُ الْمَوْلَـــى إِلَى وَمُنْتَـــــــهىً
الصَّـــوَابِ فِـــــــي الْفَهْمِ
وَمَجْـــلِسُ الدُّعَـــاةِ وَصَـــــانَـهُ مِـــــنْ
وَالإِرْشَـــــادِ شَـــــرِّ كُلِّ نَـابِ
نَجْـــلُ مُحَمَّـــدٍ ذَاكَ يَقُـــــودُهُ
مُلَقَّبٌ بِجَـــالُو بِـــــرُوحِ الاِتِّحَـــادِ
نَـــائِبُهُ هُـــوَ يُرْشِـــــدُهُ مَـاذَا
الْمُحَـامِي الْفَـاضِلُ الرِّفَـــــاقُ قَـــالُوا
كَـــانَ إِمَـــاماً سَـــابِعُ جِيَـــا
عَلَـــماً مُعَظَّمَا حَبَّـــذَاكَ الْعَـــادِلُ
أَمَّـــا الَّذِي كَـــانَ أَمِينَ وَكَـــانَ فِي النِّقَـــاشِ
الْمَجْلِسِ شَخْصاً مُفْحِمَا
الْحَسَـــنُ سَعِيـــدُ ذَاكَ وَكَـــاتِـــباً
الْحَـــافِظُ لِسِـــرِّهِ
ثُمَّ تَـــوَقَّي الْمُـــنَـــافِسِ
الْحَـــسَنَ الْمَـــنِيَّـــةُ الأَلْمَعِـــيُّ الْمُقْـــرِئُ
ثُـمَّ أَتَـى الشَّيْخُ عَلِيٌّ الْمُـــسْتَيْقِـــظُ
الْمُصْطَفَى وَانْقَـــطَعَـــتْ
لَكِنَّـــهُ أَيْضاً أَتَـــاهُ لأَجْلِـــهَا الأُمْنِيَّـــةُ
الْـــمَـــوْتُ فَـــازْدَهَرَ الإِرْشَـــادُ

ثُـــمَّ أَتَـــى مِـــنْ فِينَـــا وَصَـــفَا
بَعْـــدِهِ كِيَـــارِي فَـــارْتَبَكَ الْكُـــلُّ
وَهْوَ الَّـذِي فِي الْحَالِ وَسَـــادَ الصَّمْتُ
السَّكْرَتِيرُ الشَّيْـــخُ غَمْبُو
إِدَارَةُ الدَّعْوَةِ فِي تَـــابِـــعُ الْمُخْتَـــارِ
الْمُنَـــظَّمَـــهْ أَعَـانَـــهُ الْمُهَيْمِـــنُ
يَرْأَسُـــهَا يَعْقُوبُ الشَّـــكُـــورُ
نَجْـــلُ مُوسَى فِي هَـــذِهِ الْجَمَـاعَـــةِ
وَشَيْخُنَا حَبِيبُ يَحْيَى الْمُسْتَحْكِمَهْ
قـــوْرَا عَـــلاَّمَـــةُ الزَّمَـــانِ
وَكَـــانَ ضِمْنَ حَـــبْرٌ مُـــؤْتَسَـــى
سَـــابِقِي الْمُنَظَّمَهْ كَـــانَ فَصِيـــحاً
بِـــهِ أُنِيطَـــتْ وَاعِـــظاً وَقُـــورَا
لَجْنَـــةُ التَّأْدِيبِ أَثْـــابَـــهُ رَبُّ
بُـــرُوفِيسُو عَبْـــدُ اللهِّ الْـــوَرَى
الْبَاكِسْتَانِي وَعَـــظَّـــمَـهْ
هُوَ الَّـذِي حَقّاً تَقُـــومُ
لأِهْـــلِيَّـــتِـــهِ بِالتَّـــرْغِـــيبِ
وَالتَّـــرْهِيبِ
نِيـــطَ بِـــهِ إِدَارَةُ الْجِهْبِـــذُ
الْمَسَـــاجِـــدِ النِّحْـــرِيرُ

ثُـــمَّ وَفِـــي وَالـــرَّبَّـــــانِي
الآونَـــــةِ فِـــي الْعِلْـــمِ ثُـــــمَّ
الأَخِيـــــــرَهْ فِي مُمَارَسَاتِـــــهِ
قِيلَ رَئِيسُ مَجْلِسِ جَـــــزَاهُ مَـــــوْلاَهُ
الإِرْشَـــــــادِ جَـــزَاءَ السَّـاجِدِ
فَسُلِّمَـــــتْ بِـــأَسْرِهَا تَغَيَّـــــرَ الْجَـــــوُّ
لِمَكْـــــتَبِهْ عَـــلَـــى الْـــوَتِيرَهْ
وَشَيْخُنَـــا الْفَـــذُّ يُـــدِيـــــرُهَـــــــ
غِـــرُو أَبُو بَكَرْ ا إِدَارَةَ الْـــوَقَـــــــادِ
كَـــانَ لَـــــهُ صَـــارَتْ بِـــذَا
مَنَـــاصِـــــبُ كَثِيرَهْ مَنُـــوطَـــةً بِمَنْكِبِـــهْ
مِنْ ضِمْنِـــــهَا كَـــانَ بِحَـــقٍّ قَـــدْ
زَعَـــامَةُ الأَشْغَالِ أَجَـادَ وَابْتَكَرْ
وَهْـــوَ السَّـــفِيرُ يَشْـــغَلُهَا
الْمُثْقِنُ الْمُفَوَّهُ وَالـــــرُّتَبُ
ثُـــمَّ تَلْـــكْسْ عَلِـــيٌّ الْكَـــــثِيـــرَهْ
عَبْـــــدُ اللَّـهِ وَالسَّعْـــــيُ فِـــــي
يَقُـــودُ فِـــي إِدَارَةِ تَـــوَازُنِ الأَحْوَالِ
الطِّـبَـاعَـــــهْ الْـــوَاعِـــظُ
عَبْـــدُ الرَّزَّاقِ نَجْلُ يَحْيَى الْمُـــحَبَّـــبُ الْمُنَزِّهُ
هَيْفَانْ فَكَـــمْ هَـــدَى مِـــنْ

شَيْخٌ بصَـــوْتٍ غَـافِلٍ وَلاَهِي
جَهْـــوَرِيٍّ مُمْتِعٍ وَفَّقَـــــهُ رَبُّ
خَـــلاَئِقُ بوَعْظِهِ الْـــــوَرَى
قَـــدِ اهْتَـــدَوْا لِطَـــاعَـــــهْ
ثُـــمَّ عَـــلِيُّ الْمُصْطَـفَى ذَاكَ الْـــبَلِيـــغُ
الْبَرْنَـاوِي الْمُـــثْـقِنُ مَتَى أَبَـانْ
الْجِهْبِـــذُ أَثْـــابَـــهُ اللَّـــهُ
الْعَـــلاَّمَـــةُ بِخَـــيْرِ
النَّحْـــوِيُّ مُـــوسَـــع
وَشَيْخُنَـا عَبْـــدُ ثُـــمَّ وُقُـــوا شُـــرُورَ
الْبَصِيرِ عِيـسَى مَنْ قدِ اعْتَدَوْا
كَـــانَ شُجَـــاعاً يَقُـــودُهُ دَوْماً
وَاعِظاً فَصِيحَا هُـــدًى سَمَـــاوِي
أَثْـــابَـــهُ رَبُّ أَثْـــابَـــهُ رَبُّ
الْـــوَرَى وَعَـــظَّمَـهْ الْـــوَرَى
دُكْتُـــورُ إِبْرَاهِيـــمُ الْـقـــوِيُّ
عَبْـــدُ اللَّـهِ بِسُـــنَّـــةِ
وَالْجِهْبِـــذُ الْمُفَكِّرُ الْمُعْطِي الـــنَّـــبِيِّ دَوْمـــاً
الدُّرَرْ ائْتَـسَى
وَالْمُثْقِـــنُ وَعَـــالِمـــاً
الْمُفَـــوَّهُ مُنَـــاضِـــلاً

الْمُـــــدَقّقُ نَصِـــيحَا
وَشَيْخُـــنَا الْجَـــلِيلُ لِمَـــا سَعَـى فِـي دَعْمِ
ثَـانِي عَاشِرُ ذِي الْمُنَظَّمَهْ
نَرْجُـــو لَـــهُ التَّوْفِيقَ الْكَـنَـــوِيُّ
وَالسَّـــدَادَ الْقَـــامِـــعُ
وَشَيْخُـــنَا بُو بَـــكْرِ الْمَـــــلاَهِي
عَبْدُ السَّلاَمْ وَالأَلْمَـــعِيُّ الْمُـــقْنِعُ
كَـــانَ زَمِيـــلاً الْمُطْفِي الشَّرَرْ
وَأَخاَ نَـــبِيـــلاَ وَفَّقَـــهُ
وَمِـــنْ كَـــدُونَا إِلَـــهُـــهُ
شَيْخُنَا الإِمَـــامُ الْـمُـــوَفّـــقُ
جَـــزَاهُ مَـــوْلاَهُ الْعَـــلَمُ
عَـــلَى أَعْمَالِـــهِ الْـــعَـــلاَّمَـهْ
وَشَيْخُـــنَا الْمُصَـــابِرُ
بَـــابَـــنْتِـــنِي أَبُـــو وَجَنَّـــةْ
بَكَرْ الْفِـــرْدَوْسِ
أَيَّـــدَهُ الْمَـــوْلَى وَالإِرْفَـــادَ
الْكَـــرِيمُ الأَحَدُ بَـــابَنْغَـــولِي
وَشَيْخُـــنَا رِضْـوَانُ لَـــهُ أَمَـــانْ
ذَاكَ الْـوَاعِظُ وَسَلاَمْ
ثُـــمَّ مُنَـــاضِلاً

بِـــــلاَغُـــوسَ أخِـي وَمُثْـــــــقِناَ
بُحَارِي جَـــــــــلِيلاَ
وَالشَّيْخُ تَـــــاجُ الدِّينِ ذَا عُـــــمَرُ بْـــــنُ
فِـي إِبَادَنْ الْحَسَنِ الْعَـــــلاَّمُ
جَـــزَاهُ مَـــــوْلاَهُ وَكُـــــلَّ مَـــنْ سَارَ
بِمَـا أَفَـــــــادَهُ عَـــلَى مِنْوَالِـــــهِ
وَشَيْخُـــــنَا آدَمُ ذَا الْعَـــــالِمُ
مَـــــيْغُـــــورَا الْمُـــــصَنِّـــــفُ وَذُو
وَطْهِّـــــرَنْـــــهُ فِـــكَرْ
مِـــنْ جَمِيعِ الرَّوْسِ وَصَـــانَـــــهُ
وَارْفَـــــعْ لَـــهُ مِـــنَ الشُّرُورِ الصَّمَـــدُ
فِـــــي قَبْرِهِ مَزِيَّتَـهْ الْجُسَـــــوِيُّ
وَالشَّيْخُ إِسْمَاعِيلُ كُومُو الْعَـــــالِمُ الْمُسْتَيْقِـظُ
الْفَاضِلُ سَـــــدَّدَهُ رَبٌّ
كَـــانَ عَظِيماً الأَنَـــــامِ
عَـــلَماً مُحَـــنَّكَا الْبَـــــارِي
دُكْتُـــورُنَـــا مُحَمَّـــدُ أَفَـــــادَهُمْ بِعِـــــلْمِهِ
الْبَـــرْنَـــاوِي فِيـــمَـــا أَدَنْ
أَدَّبَـــهُ أَبُـــوهُ مِـــنَ
الْحَـــاجُّ بُـــو بَكَرْ الْمَـــــوَاعِيظِ
وَصَـــارَ حَـــقّاً وَمَـــا أَجَادَهُ

عَلَماً مُـقَـــــدَّمَا فَـــــاجْعَلْـــــهُ يَا رَبِّ
دُكْتُـــــورُنَا سَــادَوْ هُوَ أَبـــاً مَـــــأْجُورَا
ابْنُ صَالِحِ وَأَدْخِلَـــــنْـــــــهُ
كَـــانَ كَـــــريماً جَـــنَّـــةَ الْفِـــرْدَوْسِ
وَأَخـــــاً نَبيـــلاَ وَبَـــارِكَـــــنْ
وَجِهْبـــــذاً مِـــــنْ بَعْـــدِهِ
وَمُـثْـــقِناً ذُرِّيَّـــتَـــهْ
كَـــــريمَا وَفَّقَـــهُ الـــــرَّبُّ
دُكْتُـــــورُنَا الْكَـــــريمُ الْعَـادِلُ
سَنُـــوسِي عَبْـــدُ مُـــوَفَّـقاً فِـــي
اللَّـهِ سَـــعْيِـــهِ
كَـــانَ عَـــزِيزاً مُبَـــارَكَا
وَأَخاً كَـــــريمَا يَقُـــودُهُ دَوْمـــاً
مُحَبَّـــباً فِـــي هُـــدًى سَمَـــاوِي
قَـــوْمِهِ مُنَـاضِلاَ فَصَـــارَ حَـقّاً
دُكْتُـــورُنَا الْفَاضِلُ ذَا مُـــثْـــقِناً فِيمَا ابْتَكَرْ
عَبْدُ الْغَنِي مُبَـــارَكاً فِي
نَـدْعُـولَـــهُ عِلْمِـــهِ
التَّـــوْفِيقَ وَالسَّـدَادَ مُـــعَـــظَّمَا
ثَـــالِـثُ إِسْحَـــاقُ وَقَـــاهُ مَـــوْلاَهُ
أَبُـــو غَزَالِـي شُـــرُورَ طَـــالِح

مُحَـــــاضِرٌ يَنْهَى وَمُرْشِـــــــداً
عَـــــنِ الإِدْلاَلِ مُنَـــــاضِـــــلاً
كَـــــانَ فَصِيـــــحاً فَضِيلاً
وَاعِظاً جَلِيلاً وَدَاعِـــــياً
وَالشَّيْـــخُ بَـــــرْكِنْطُو مُـــــجْـتَـــــهِداً
أَبُـــو مُحَمَّدِ عَـــــظِيمَا
دَاعِيَـــــةٌ وَفَّقَـــــهُ اللَّـــــهُ
بِـالْفِعْـــــلِ لِكُـــــــلِّ
وَالأَقْـــــوَالِ زَاهِـــــي
وَفَّقَـــــهُ مُصَـــــابِـــــراً
الْمُـــهَيْـــمِنُ مُسَـــــاعِـــــداً
الْمَجِيـــــدُ عَظِيمَا
أُسْتَـــــاذُنَـــــا مُسْتَيْـــقِـــــظًا
مُحَمَّـــدُ الأَمِـــــينُ وَمُحْـــسِناً فَضِيـــلاَ
كَـــــانَ أَخاً مُسَـــدَّداً يَسْعَـــى لِصَـــالِـــح
فِـــي الرَّأْيِ الْـــوَرَى وَيَعْتَنِي
عِيسَـــى رُغَـــا ذَاكَ وَجَـــنَّـــةً
أَبُو الْعَبَّـــاسِ الـــنَّـــعِيمِ
كَـــــانَ فَـــصِيحاً وَالْـــــــودَادَ
وَاعِـــــظاً نَبِيلاَ دُكْتُـــورُنَـــا
وَالشَّيْـــــخُ سَعْدَانُ الْمُمْتَـــــعُ

لَـوَنْ بَنْتَاجِي بـالإِجْـــــلاَلِ
أَثْـــابَـــهُ رَبُّ سَـــــدَّدَهُ الإِلَـــــهُ
الْـــوَرَى الْمُهَيْـمِنُ خَـــــيْـــــرُ وَالِ
بَـــابَنْغِـــدَا عَـــلِيٌّ وَمُثْـــــقِـــــناَ
مِـــنْ جَالِينـغُو مُفَـــوَّهَـــاَ
ذَاكَ أَبُـــــو نَبِـيـــــلاَ
أُسَـــامَـــــةَ ثُـــعْـجِـبُـهُ
الطَّبِيبُ الـــدَّعْـــوَةُ
كَـــانَ مُجِـــدّاً لِلْمَحَـامِدِ
وَاعِـــظاً نَبِيـــلاَ وَوَاعِـــظٌ يُـجِـــدُّ
عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْفَذُّ ذَا أَبُو فِـــي الأَعْمَـــالِ
كَوَاسْ وَصَـــانَـــهُ
شَيْـــخُ الْوَرَى يُتْقِنُ الْمُقْتَـــدِرُ
فِـــي التَّعْلِيمِ الْحَـمِيـــدُ
كَـــانَ مُجِـــدّاً الْمِعْمَـــارِيُّ
عَـــالِماً حَكِيمَا الْمُـــحْسِـــنُ
أَبُـــو عَلِيٍّ مُـــرْتَضَى الرَّزِيـــنُ
مِـــنْ كُـــنِنِي مُـــوَفَّـــقاً
كَـــانَ بَلِيـــغاً مُصَـــاحِـــباً
عَـــلَماً مُـــرَبِّيَا لِلْـــوَعْـــي
أَبُـــو سَلِيمٍ هُـــوَ ذَا يُحِـــبُّـــهُ

نَـجْلُ عَلِي الأَوْعَـــى مِـــنَ
كَـــانَ أَخاً وَعَـــالِماً الأُنَـــاسِ
مُجْتَهِـــدَا وَمُثْـــقِناً
ثُـــمَّ هُـــنَا الشَّيْخُ دَاعِيَـــةً
الْكَبِيرُ صَـالِحُ فُـــضَيـــلاَ
الْوَاعِـــظُ الْمُفَـــوَّهُ يُثْـــقِنُ فِـــي
الْمُنَـــاضِلُ الـــدَّعْـــوَةِ وَالإِنْتَاجِ
فَهْـــوَ الـــرَّئِيسُ بِجَـــنَّـــةٍ يَسْـــعَى
لِشَبَابِ الدَّعْوَةِ لَـــهَا الْمُسْتَيْقِنُ
مُحَمَّدُ الْمُخْتَارُ مِـــنْ الْـــوَاعِظُ
إِيـــوَارِي الْفَـــصِيـــحُ
مُحَنَّـــكٌ مُجْتَهِـــدٌ وَالْبَـــلِيـــغُ
وَوَاعِـــظُ دَيْـــدَنُـــهُ
أَثْبَتَـــهُ الإِلَـــهُ التَّـــرْهِيـــبُ
فِـــي الصِّـــرَاطِ وَالتَّرْغِيبُ
هُنَـــاكَ قَـــاضٍ هُوَ وَقَـــيِّمـــاً
عَبْدُ الْمُؤْمِنِ مُنَـــاضِـــلاً
بُغْيَتُـــنَا أَنْ جَـــلِيـــلاَ
يَسْـــعَـــدَ بُغْيَتُـــهُ الأُولَـــى
الأَحِـــبَّـــهْ هِـــدَايَـــةُ الأُنَاسْ
ثُـــمَّ مُحَـــمَّـــدٌ وَذَا كَـــذَلِكَ

مِـــنْ غَـرْكِطا التَّـــــأْدِيـــبِ
كَـــانَ نَبيـــلاً وَالـتَّـــفْـــهيمِ
مُـــرْشِـــداً بفَهْمِـهِ وَوَاعِـــــظاً
ثُـــمَّ هُـــنَـا دَاعِـــــيَـــــةً
بُـــوبَـــكْرِ كَـــــرِيمَا
مُحَمَّـــــدْ أثْـــــابَـــــــهُ رَبُّ
أثْـــابَـــهُ الـــرَّبُّ الْـــوَرَى بمَـا عُنِي
الْكَـــرِيمُ الأحَـــدُ وَمُرْشِـــــداً مُبَـــشِّراً
أُسْتَـــاذُنَـــا الْكَرِيمُ مُـــــرْتَـــــجِيَا
طَـنْـأَلْمَاجِرِي أَعَـــانَـــــهُ اللَّـــهُ
كَـــانَ مُجِـــــدّاً الْمُـــعِينُ لِلْـــوَلِـــي
وَأَخـــاً مُـبْتَهِلاَ وَمُـــرْشِـــــداً
ثُـــمَّ لَـــوَلْ دَاعِيَـــــةً
بُـــو بَكْرٍ شُـعَيْبُ مُجَاهِـــــدَا
أَثْـــابَـــهُ رَبُّ نَجْـلُ بَـرَوْ ذَاكَ الْمُـجِـدُّ
الْـــوَرَى النَّـــاصِحُ
وَصَـــانَـــهُ وَالْمُرْشِـــدُ
أُسْتَـــاذُنَا الْفَـــلاَّتِي الْمُـــؤَدِّبُ الْمُفَـاضِلُ
ذَا أَبُـو بَكَرْ وَفَّـقَـــهُ رَبُّ
نَـــدْعُـــو لَـــهُ الْـــوَرَى
الإِلَـهَ أَنْ يُـؤَيِّـــدَهْ وَالْـــقُـــــوَّةِ

وَشَيْخُنَا الْكَرِيمُ دَيْدَنُهُ
إِبْرَاهِيمُ الْوُضُوحُ لاَ
كَانَ بِحَقٍّ يُوَارِي
مُرْشِداً كَرِيمَا وَصَيِّتٌ
أُسْتَاذُنَا الطَّاهِرُ مُفَوَّهٌ
بِنْ هَارُونَ وَحَافِظُ
إِمَامُنَا عَبْدُ وَصَانَهُ دَوْماً
الْحَمِيدِ مَنْعًا عَنِ انْحِطَاطِ
أُسْتَاذُنَا يُوسُفُ ذَاكَ وَقَّهُ اللَّهُ
مِنْ كَرِيمْ لِسَيْرِ آمِنِ
وَجَاءَ مَيْ مَرْتَبَا وَيَنْهَجُوا
عَبْدُ اللَّهِ مَنَاهِجَ
أَثَابَهُ رَبُّ الصَّحَابَهْ
الْعِبَادِ الْقَاهِرُ يُحِبُّ مَنْ كَانَ
ثُمَّ الْمُهَنْدِسُ صَحِيحاً أَوْسَطْ
عَلِيٌّ بُرْغًا وَدَاعِياً
كَانَ كَرِيماً مُجْتَهِداً
حَافِظُ الْقُرْآنِ بِعِلْمِهِ
وَقَّهُ أُسْتَاذُنَا بَابَا
مَوْلاَهُ هَدَى وَأَرْشَدْ
لِلصَّوَابِ وَصَانَهُ الْمَوْلَى الْعَظِيمُ

أُسْتَـــــاذُنَا الصَّمَـــــدُ
الْمُجَـــــاهِـــدُ الْجَلِيلُ وَقَـــــاهُ مَـــــوْلاَهُ
أُسْتَاذُنَا الْكَرِيـــمُ ذَا عَبْدُ شُـــــــــرُورَ الْمَـــاكِرِ
السَّلاَمْ مُسَـــــاعِـــــداً
أُمِيـــرُنَـــــا الْمُجِـــدُّ لِقَـــــوْمِـــــهِ
وَالِـــي غُنْـدُمَا مُنَـاضِلاَ
وَثُـــــمَّ شَيْـــــخُنَا كَـــمِ اهْتَـــــدَى مِـــنْ
سَعَـــــادُ رَاجِي وَعْظِـــهِ مَعِيبُ
كَـــــانَ إِمَـــاماً مِـــنْ كُـــلِّ شَـــرٍّ
وَأَخَـــــا مُسَـــالِمَا فِـــي الـــدُّنَا قارَنَـهُ
دُكْتُـــــورُنَـــــا عَلَّـــمَ فِـــي النَّـــاسِ
أَمِـينُـو سَـــــامِنَاكَا عُلُـوماً وَابْتَكَرْ
كَـــــانَ مُجِـــدّاً فِـــــي دَعْـــــوَةِ
عَـــــالِماً مُنَاضِلاَ النَّـــاسِ وَأَنْ يُوَطِّدَهْ
وَثُـــــمَّ مِنْ تَـــاكُمْ وَفَّـــقَـــــهُ
أَخُـــونَا ثَـــانِي الْمُـــهَـــيْمِنُ
وَشَيْخُـــــنَا مُحَمَّـــــدٌ الـــــرَّحِيمُ
مِـــنْ بَائِسَا وَوَاعِـــــظاً
أُسْتَـــاذُنَا حَبِيـــبُ مِنْ مُـــــعَلِّـــماً
غُـــرُورِي حَـــــلِيمَا
أُسْتَـــاذُنَا جُلْـــدِي أَعْـــــدِقْ

فَمِنْ مَيْهُولاَ عَـــــلَيْـــــهِ رَبَّـنَا
أُسْتَـاذُنَا حَبِيبُ ذَاكَ الْمَعُونَ
مِـــنْ بَـــلِي وَقَّـــقَـــهُ
وَالشَّيْخُ إِنْـــدَا ذَاكَ عَبْدُ الْمَـــوْلَى بِكُلِّ
الْمُؤْمِنِ مُـبْتَغَى
وَشَيْخُـــنَا الْفَـاضِلُ أَثَـــابَـــهُ
مُـوسَى إِبِّي الإِلَـــهُ الْقَـــاهِرُ
وَثَـــمَّ مِـــنْ إِبِّـــي الْعَظِيمْ
أَخِـــي هَارُونَ بِـــدَعْـــوَةِ
أَعَـــانَـــهُ رَبُّ الْـــوَرَى إِلَـــى
الْـــوَرَى بِعَـــوْنِـــهِ الإِلَـــهِ
دُكْتُـــورُنَا رَابِعُـو ذَا وَصَـــانَـــهُ رَبُّ
نَجْـــلُ عُمَرْ السَّمَـــاءِ الْقَـادِرُ
مُحَـــدِّثٌ مُـــؤَدِّبٌ أَعْطَـــاهُ مَـــوْلاَهُ
مُـــجْتَـــهِدُ جَـــمِيعَ الْمُبْتَغَى
أَعَـــانَـــهُ الـــرَّبُّ وَوَاعِـــظاً يَسْـــعَى
الْعَظِيمُ الْقَاهِرُ إِلَـى الإِحْسَانِ
بِجِيـــعًا شَـــيْخُـــنَا وَصَـــانَـــهُ مِـــنْ
الْفَقِيهُ ذَا عُمَرْ شَـــرِّ كُـــلِّ نَابِ
سَـــدَّدَهُ الْمَـــوْلَى شُعَـــيْبُ مِـــنْ
فِـــي كُلِّ شَأْنِهِ مُـــتُمْـــطَيَا الـــنَّبِيلُ

وَمِـــنْ غُسَوْ أخِي سَـــــدَّدَهُ رَبُّ
الْعَـــزِيزُ يُوشَعُ الأنْـــــوَارِ وَالـــظَّـــلاَمْ
كَـــانَ فَقِيـهاً عَلَماً أثْـــــابَـــــهُ رَبُّ
مُـــجْتَـــــهِدَا الْـــــوَرَى وَأنْعَـــمَا
وَمِـــنْ نُـمَـــنْ وَفَّـــقَـــــهُ
دُكْـــتُـــورُنَـا أمِـــينُو اللَّـــــهُ إلَـــى
كَـــــانَ نَشِيطاً الإِنْتَـــاجِ
سَمْـــحاً لاَ يَفْتُرُ وَمُرْشِـــــداً
دُكْتُـــورُنَا مَنْصُـــورُ دَاعِـــيَـــةَ
يَلْوَا الْفَاضِلُ مُـــصَمِّمَا
كَـــانَ فَصِيـــحاً يَـــرْضَى الْهُـــدَى
وَاعِظاً مُفَوَّهَا وَيَـــأْبَى الاِرْتِبَاكَ
وَشَيْخُـــنَا الْفَـــذُّ وَكَـــوْكَـــباً
أبُـــوكِنْ سَرْكِي مُـــجْتَهِـــداً
وَشَيْخُنَا النُّورُ تُكُرْ ذَا مُـــحَصِّـــلاَ
مِـــنْ نُمَنْ الْعَـــلَمُ
كَـــانَ أخاً الْمُنَـــاضِلُ
مُـــجْتَـــهِـــداً الـــرَّبَّـــانِي
كَـــرِيمَا مُجْتَهِـــدٌ
وَشَيْخُـــنَا مُحَـــنَّكٌ
بـــيُـــولاَ ذَا وَمُـــوْتَسَى

مُخْتَـــــارُ وَقَـــــاهُ
وَشَيْخُـــنَا جَـعْفَـرُ مَـــوْلاَهُ مِـــنَ
نِعْمَ الْـوَاعِظُ الْغُـــرُورِ
أُسْتَاذُنَا الشَّيْخُ سَعِيدُ أَعْطَـــاهُ مَـــوْلاَهُ
الْفَاضِلُ هُـــدًى مَوْصُولاَ
كَـــانَ الَّـذِي أَوَّلَ مَنْ وَفَّـــقَـــهُ
حَضَرْتُ الإِلَـــهُ الْقَـــاهِرُ
فَـــائِـــدَةً الْـوَلِي
قَـــلْبِـــي بِـــهَا نَـــرْجُو لَـــهُ
تَـــأَثَّرَ الْخَـيْرَ مِنَ الْمُهَيْمِنِ
وَكَـــانَ ذَا فِي كُـــونُـــوا لَـــهُ
مَايُوبَلْوَا الْفَاضِلَهْ عَـــوْناً كَـــأُمٍّ وَأَبِ
أَذْكُرُ وَاعِـــظاً هُوَ أَحَـــبَّ مُـــوسَى
الشَّيْخُ حَسَنْ وَأَبَـــى قَـــارُونَ
طُوبَـــى لِهُونْغْ وَأَهْلِهَا وَصَانَـــهُ مِـــنَ
الأَفَاضِلِ الـــرَّدَى بِصَوْنِـــهِ
جَـــزَاهُ مَـــوْلاَهُ عَلَى مُـــوَفَّـــقٌ مُـسَـــدَّدْ
الْمَجْهُـــودِ فِـــي مُـــؤْتَـمَرْ
وَفِـــي نُمَـــنْ مُنَـــاضِـــلْ
أُسْتَـــاذُنَا عُثْمَـــانُ دَاعِـــيَـــةْ
كَـــانَ مِـــنَ مُـــجَـــدِّدُ

الأئِمَّـــةِ الأوَائِـــــلِ وَزَادَهُ الْـــعِـــلْمَ
وَعِيسَى غَمْـبُو ذَاكَ دَاعِ الْعَـــــلِيمُ الْقَـــادِرُ
مِنْ بَلِي يُجِيـــــدُ فِـــي الأمْـرِ
كَـــانَ مُجِـــدّاً وَالأمْرُ يُؤْتَمَرْ
وَسِـــرَاجاً لاَمِعَا وَزَادَهُ عِـــــلْـــماً
أُسْتَـــاذُنَـــا بَـــلُّو بِمَحْـــضِ مَـنِّـــهِ
هُـــوَ الإِمَـــامُ مَتَّـــعَـــهُ اللَّـــهُ
كَـــانَ فَصِيـــحاً الْعَـــزِيزُ الْمُمْـــتِعُ
وَأَخاً كَـــريمَا مُصَـــابِراً
ثُـمَّ الْفَـــقِيهُ الشَّيْخُ مُنَـــاضِـــلاً
عَبْدُ الْقَادِرِ مُجِـــدَّا
عَبْـــدُ الرَّحْمَـــنِ ذُو ثِـــقَـــةٍ
نَجْـــلُ إِبْرَاهِيمَ وَعَـــالِـــمٌ
كَـــانَ بِبَـــوثْشِي مَـــتِينُ
مُثْـــقِناً مُجَوِّدَا مُسْتَسْلِـــماً لِلَّـــهِ
ثُـــمَّ الـــزُّبَيْرُ فِـــيمَا يَـــأْمُرُ
مَـــادَوَاكِـــي بُو بَكَرْ الْعَـــلَمُ
أَثْـــابَـــهُ رَبُّ الْعَـــلاَّمَـــةُ
الْـــوَرَى الْمُـــنَـــاضِلُ
وَأَنْـــعَـــمَـــهْ وَمُثْـــقِناً
وَالشَّيْـــخُ عُثْمَـــانُ بِـــشَـــأْنِـــهِ

فَمِنْ غِيَاطِي مُـــنَـــــــوَّهَا
كَـــانَ مُجِـــدّاً وَأَخـــاَ الْعَـــــالِمُ الْمُـــــثْقِنُ
كَـــــــرِيمَا فِـــيمَا يَـحْكِي
دُكْتُـــــورُنَا دِسِـــينَا وَفَّـــقَـــهُ رَبُّ
إِبْـــــرَاهِـــــيمُ الْـــــوَرَى وَهْـــوَ الأَمَـنْ
وَصَـــانَـــــهُ مُنَـــاضِـــــلاً
مِـــــنْ كُلِّ أَمْرٍ مُنْكَرِ عَـــــلاَّمَـــــةً
كَـــانَ شُجَـــاعاً فَهِيمَا
عَـــلَماً حَمِيدَا وَفَّـــقَـــــهُ
جَـــابِرُ مَيْهُـــولاَ الْمُـــقْتَـــدِرُ
أَخُـــونَا الدَّاعِيَهْ الْقَـهَّـــارُ
وَزَادَ ذَا الـــدُّكْتُـــورَ أَثْـــابَـــهُ رَبُّ
عِلْماً نَافِعَا الْـــعِبَـــادِ الْحَـــافِظُ
كَـــانَ كَـــرِيماً الْـــوَاعِـــظُ
عَـــلَماً مُـــوَفَّقَا الْمُـــفَـــوَّهُ
دُكْتُـــورُنَا مَـــرْنُونَـــا الْـــمُنَـــاضِلُ
شَيْـــخٌ فَاضِلُ مَكَـــانَ وَعْـــظِهِ
وَأَكْـــثَرَ الْبَرَكَـــاتِ ثُـــمَّ اسْـــتَفَـــدْتُ
فِـــي أَفْعَـــالِهِ فَكَـــانَ يَـــهْـــوَى
كَـــانَ كَرِيماً كُـــلَّ حَقٍّ أَسْفَرَ
حَـــافِـظاً مُـــدَقِّقَا مَـــدِينَـــةِ

أُسْتَـــــاذُنَا مَـــالَمِـــي الأَمْجَـــــادِ
ذَا مِنْ يُولَـــهْ وَالْمُنَـــــاضَلَـهْ
وَفَّـــقَـــهُ عَـــــلاَّمَـــــــةً
الْمَـــــوْلَـــــــى دَاعِـــيَـــةً وَذَا لَـسَـــنْ
لِكُلِّ خَيْرٍ مِـــنْ جُـــهْـــدِهِ
وَشَيْخُـــنَا الْجَـلِيلُ الْمُـــزِيـلِ لِـــلأَبَـاطِلِ
عَبْـــدُ النَّاصِرِ فِـــي دَعْـــــوَةِ
كَـــــانَ رَزِيناً وَأَخـــاً الْخَلْـــقِ إِلَى الْمَعْبُودِ
كَـــــرِيـــــــمَا أَثْـــــابَـــــهُ رَبُّ
دُكْتُـــورُنَـــا جَمِيلُ الْـــــوَرَى
مِـــنْ زَرِيـــــــوَا الْمَـنَّـــــانُ
كَـــانَ كَـــرِيماً فِـــي دَعْـــــوَةِ
عَـــلَماً مُجِـــدَّا السُّـــنَّـــــةِ بِالـــدَّلاَئِلِ
وَفَّـــقَـــهُ الْمَـــوْلَـــى سَـــدَّدَهُ الْمَـــــوْلَى
إِلَـى الصَّوَابِ الْعَـــزِيزُ وَالْعَلِي
دُكْتُـــورُنَا الْجَلِيـلُ وَكَـــانَ فِي الـــدَّعْـــوَةِ
دُوكَاجِي عُمَرْ نَجْماً سَاطِعَا
أَثْـــابَـــهُ رَبُّ الْـــوَرَى دَرَّتْ لَـــــهُ
وَعَـــظَّـــمَـهْ الْخَيْـــرَاتُ
كَـــانَ كَـــرِيماً وَالإِنْعَـــامُ
وَأَخـــاً مُجَـــاهِدَا وَدَاعِـــياً إِلَـــى

وَشَيْخُـــنَـا الْهُـــدَى عَـــظِيمَا
الـــدُّكْتُـــورُ عَبْـــدُ اللهِّ دَامَـــتْ لَـــهُ
فَهْوَ أَخٌ مِنْ غِيتسُو ذَاكَ عِنَـايَـــةُ الْمُقْتَـــدِرِ
الدَّاعِي يَعْـبُـــدُ دَوْمـــاً
ثَبَّتَـهُ الْـمَـــوْلَـى رَبَّـــهُ
عَـلَـى الصِّـرَاطِ الْـعَـــلِيمَ
قَـــارِؤُنَـــا وَكَـــوْكَـــباً
ذَكَـــارِيَـــاءُ مُـــعَـــلِّماً
أَجِـــيَا مُـــوَحِّـــدَا
فَـهْـوَ بِـغُـمْبِي دُكْتُورُنَا حَـــقّاً
عَـــالِمٌ عَظِيمُ أَجَـــادَ وَابْـــتَكَرْ
وَصَـــادِعٌ وَصَـــانَـــهُ عَـــنِ
بِـــالْحَـــقِّ لاَ الأَذَى وَكَـــرَّمَـــهْ
يُحَـابِي يَـــدْعُـــو إِلَـــى الْحَقِّ
وَشَيْخُـــنَا أَوَّلُ فِي الاِنْبِسَاطِ
مَـــايُـــبَلْـــ وَكَـــوْكَـــباً
وَا مُـــنَـــوِّراً
وَهْـــوَ بِحَـــقٍّ عَـــظِـــيمَـــا
عُمْـدَةُ الطُّـــلاَّبِ وَفَّـــقَـــهُ
مُـــعَـــلِّمٌ مُـــؤَدِّبٌ الْمُـــقْتَـــدِرُ
مُـــجَـــاهِدُ الْحَـــكِيمُ

وَشَيْخُنَا نَائِبِي وَزَادَهُ مِنْ كُلِّ
عَبْدُ الْمُؤْمِنِ خَيْرٍ مُثْمِرِ
كَانَ نَشِيطاً وَوَاعِظاً
عَلَماً جَلِيلاً مُفَوَّهاً
وَشَيْخُنَا أَوَّلُ مَجِيدَا
عَبْدُ اللَّهِ أَدْخَلَهُ اللَّهُ
أَثَابَهُ رَبُّ الْجِنَانَ الْعَالِيَهْ
الْوَرَى وَصَانَهُ يَنْهَلُهُ الْوَرَى
أُسْتَاذُنَا الْكَرِيمُ وَقْلْباً خَاشِعَا
عِيسَى عَلَوِي مُفَوَّهاً
وَفَّقَهُ اللَّهُ إِلَى مُحَرِّراً
الصَّوَابِ مُدَقِّقا
فِي بَوْتشِي ثُمَّ الْقاضِي سَدَّدَهُ الْمَوْلَى
عَبْدُ اللَّهِ الْكَرِيمُ الْعَادِلُ
نَدْعُو لَهُ بِالْخَيْرِ وَأَكْثَرَ الْخَيْرَاتِ
وَالْبَرَكَاتِ فِي أَقْوَالِهِ
وَالْعَالِمُ الْكَرِيمُ وَمُقْرِئاً
الشَّيْخُ مَنْعًا دَاعِيَةً
قَدْ كَانَ عُمْدَةً مُوَفَّقا
لِهَذِي الدَّعْوَةِ بُغْيَتُهُ
أُسْتَاذُنَا كَبِيرُ ذَا الإِنْصَافُ

مِـــــنْ أزَرِي وَالْعَـــــدَالَـهْ
جَـــزَاهُ مَـــوْلاَهُ وَصَـــــانَـــهُ
عَلَى أعْمَـــــالِـهِ مِـــــنَ الأذَى وَالـشَّرِّ
ثُـــمَّ ببَـــوْتشِي جَـــزَاهُ مَـــوْلاَهُ
شَيْـــخُنَا شَعْيَاءُ جَـــزَاءَ الصَّابرِ
كَـــانَ أخـــاً وَمُـــرْشِـــــداً
مُجَـــاهِداً كَـــرِيمَا دَاعِـــيَـــةً عَـــظِيمَا
أُسْتَـــاذُنَا دَاوُدُ ذَا الْعَـــلَمُ
الْمُـــجَـــاهِدُ النِّـــحْـــرِيرُ ذَا لاَ
وَصَـــانَـــهُ صَـوْنَ يَنْهَوَى
الْـعَزِيزِ الْقَـادِرِ وَكَـــوْكَـــباً
فِي بَـوْتشِي كَانَ عَالِماً مُـــجْتَـــهِداً
فَـــهِيمَا مَـــجِيدَا
وَشَيْخُنَا الْمُرْتَضَى ذَاكَ وَصَـــانَـــهُ
الْجُسَوِي مِـــنْ شَـــرِّ كُلِّ نَـابِ
كَـــانَ أخـــاً قَـــدْ حَـــجَّ لِلَّـــهِ
دَاعِـــيَـــةً عَظِيمَا مِـــرَاراً وَاعْـتَمَرْ
وَالأَخُ إبْـــرَاهِيمُ وَصَـــانَـــهُ
هَـــذَا الدَّاعِي مِـــنَ الـــرَّدَى
سَـــدَّدَهُ رَبٌّ وَكَـرَّمَـهْ
الْـــوَرَى فِي أمْـرِهِ وَمُـــرْشِـــداً

ثُـــمَّ أَخُـــوهُ دَاعِـــيَـــةٌ مُسَـانِـدَا
الْعَـــالِـــمُ لاَ يَـــرْتَـــضِي
الأَمِـــينُ بَـــاطِلَ كُـــلِّ لاَهِي
وَفَّقَـــهُ الْمَـــوْلَى وَالْمُـــرْشِـــدُ
الْكَرِيمُ الْعَالِمُ الْمُـــؤَدِّبُ الإِبْدَاعِي
وَالشَّيْخُ إِبْرَاهِيمُ ذَا مِنْ وَصَـــانَـــهُ دَوْماً
غَـــوْلَغَا مِـــنَ الأَغْـــلاَطِ
كَـــانَ إِمَـــاماً جَـــزَاهُ مَـــوْلاَهُ
عُمْـــدَةً حَكِيمَا جَـــزَاءَ الأَوْفِيَا
دُكْتُـــورُنَا أَمِينُ ذَا وَمُـــرْشِـــدٌ
نَجْـــلُ سَعَـــدْ دَاعِـــيَـــةٌ
يَدْعُو إِلَى النَّهْجِ السَّلِيمِ كَـــرِيمُ
الْمُعْتَدِلْ بُغْـيَتُـــهُ فِـــي
نَرْجُـــو لَـــهُ النَّـــاسِ أَنْ يُـــرَبِّـــي
التَّوْفِيقَ وَالسَّدَادَ جَنَّبَـــهُ رَبُّ الْـــوَرَى
دُكْتُـــورُنَا مِـــنْ بَلْـــوَى
كَـــبِيرُ فِـــي مَـــايُبَلْـــوَا
لَمْطُغُـــورَا مُـــرْشِـــدُ الأَحْبَابِ
مُـــؤَدِّبٌ مُجَـــاهِدٌ وَكَـــوْكَـــبٌ
مُعْطِي الدُّرَرْ دَاعِـــيَـــةٌ
نَرْجُـــو إِلَـــهَ مُـــجَـــدِّدُ

الْخَلْــــق أنْ يُــعِينَـهُ جَـــــــزَاهُ
أُسْتَـــــاذُنَا مِـــنْ دُنْعَا مَـــــــوْلاَهُ جَـــــزَاءَ
ذَا عُثْمَـــانُ الْمُتْقِنِ
كَـــــانَ عَزِيزاً وَدَاعِـــــــياً
وَأَخـــــاً لِـــرَبِّـــــــــهِ
كَـــريـــــمَا نَـبـــيـــــــلاَ
الشَّيْـــخُ مَيْادْغَـــامِ ذَا يَسْـــــــعَى
أَبُـــو بَكَرْ لِـــرُشْـــــــدِ غَـــافِلِ
وَهْـــوَ بحَـــقٍّ عُمْدَةٌ وَلاَهِي
فِي سُكُتُو مِـــــنْ كُـــــلِّ
جَـــزَاهُ مَـــوْلاَهُ أَمْـــــرِ مُهْـــلِكٍ وَزَانَـــهُ
جَـــزَاءَ الْصَّالِح الْعَلَـــمُ الـــدَّاعِيَـــــةُ
وَشَيْخُـــنَا عُثْمَـــانُ الْكَلْتُـنْـغُـــوِي
بـــنْ مُحَمَّدِ وَالسَّيْـــــرِ فِـــي
أُسْتَـــاذُنَا عُثْمَـــانُ السُّنَّـــةِ وَالْكِتَـــابِ
ذَاكَ مِـنْ زَعَا بـــــهِ أَشَـــــادَ
نَرْجُـــو لَـــهُ عَـــابـــــــدُو
الصِّحَّـــةَ وَالسَّـــدَادَ الإِلَـــــهِ
يَحْيَى غِطَـــاطَاوَا الأَمِينُ وَكُـــلِّ مَـــنْ
الْفَاضِلُ يَعْمَـــلُ بالْعِظَـــاتِ
كَـانَ لِمَجْلِسِ الْوُعَّاظِ وَفَّـــقَـــهُ اللَّـــهُ

سَكْرَتِيرَا لِـــــكُـــــلِّ مُـــــبْتَغًى
وَمِـــنْ ربَـــا وَصَـــــادِعًـــــا
دُكْتُـــورُنَـــا أَبُـــــو بحَـــــقِّـــهَا
بَكَرْ بـــالْقُـــوَّةِ
كَـــانَ شُجَـــاعاً الْعَـــالِمُ الـــدَّاعِـــي
حَـــاذِقاً مُنْتَبِـــهَا الْفَـــقِيـهُ الأَثـرِي
ثُـــمَّ وَفِـــي بُنْـــزَا كَـــذَا الَّـــــذِي
عَـــلِـــــيٌّ آدَمُ أَفَـــــادَهُ مِنْ قوْلِـهِ
أَعَـــانَـهُ الْمَـــوْلَى تَـــدَفَّـــقتْ
الْقوِيُّ الأَكْرَمُ لِـــجَـــنْبِـهِ
وَفِـــي نُمَنْ أَتشِيـجِي ذَا الـــتَّنَـــاءُ
أَبُو بَكَرْ وَمُـــرْشِـــداً
أَعَـــانَهُ رَبُّ الْـــوَرَى دَاعِـيَـــةً
وَعَـــظَّـــمَهْ عَـــظِيمَا
وَالْحَـــافِظُ الْمُـــقْرِئُ أَثْـــابَـــهُ الـــرَّبُّ
ذَاكَ أَحْمَـدُ الْكَـــرِيمُ الْوَاحِدُ
نَـــدْعُو لَـــهُ وَزَانَـــهُ زَيْـــنَ
زِيَـــادَةَ الْـــحَكِيمِ الْقَـــاهِـــرِ
الْـــعُـــلُومِ مُـــرَبِّـــيًا
وَشَيْخُـــنَا الإِمَـــامُ دَاعِـــيَـــةً
عَبْـــدُ اللَّـــهِ عَـــظِـــيمَا

كَـــانَ إِمَـــاماً الْجِهْبِـــــــذُ
مُرْشِـــداً وَقَـــاضِيَا النِّحْـــرِيرُ حَقّاً وَالْقوِي
وَالْفَـــذُّ عَبْـــدُ اللهِّ وَمُثْـــقِـــناً
كِـرْشِي فُنْتُوَا مُـــــدَقّـــقاً
أَعَـــانَـهُ اللَّـــهُ كَـــرِيـــمَا
عَـــلَى الْجُـسَـــوِيُّ الْفَـــذُّ
أَفْـــعَـــالِـهِ ذَاكَ الْـــوَاعِي
أُسْتَـــاذُنَـــا فِـــي سِـــرِّهِ
زَكَـــارِيَاءُ مِنْ فِعْـلِـهِ وَجَهْـــرِهِ
الـــدَّاعِـــي دُكْتُـــورُ عَبْـــدُ
كَـــانَ بـــبوْ الرَّحْـــمَنِ الرَّزِينُ
عَـــلاَّمَـــةً وَصَـــانَـهُ الـــرَّبُّ
مُـــدَقّقا الْعَظِيمُ الْحَـاكِمُ
قَـائِـــدُنَـا آدَمُ ذَا نَدْعُـــو لَـــهُ
مِـــنْ لُـــوشِي السَّـــدَادَ فِيمَا أَبْلَغَ
وَفَّقَـــهُ الْمَـــوْلَى وَمُـــرْشِـــد
الْعَزِيزُ الْهَادِي أَ دَاعِيَـــةً عَـظِيمَا
أُسْتَـــاذُنَا الأَلْبَـــانِي أَخٌ عَـــزِيـــزٌ
فَـــذٌّ فَاضِلُ وَشُجَـاعٌ كَأَسَـــدْ
كَـــانَ شُجَـــاعاً مُحَـــارِباً نَهْـــجَ
يَـــرْأَسُ الشَّبَابَ الـــرَّدِيئَ الْمُنْتَحِلْ

ثُـمَّ وَفِـي سُـونْغْ مِـــنْ خَـــالِق
سَيِّـــدٌ شُجَـاعُ السَّمَـــاءِ وَالْـوِدَادَ
أُحِبُّـــهُ وَفَّقَـــهُ الإِلَـــهُ
لِـحُبِّـــهِ الْمُـعْطِـي النُّـــورَ
لِـــلأَوْفِـــيَا مُسَـــالِمٌ وَمُـــطْفِئٌ
وَصِنْـــوُهُ الأَمِيـــرُ كُـــلَّ الشَّـــرَرْ
ذَا عُثْمَـــانُ فِـــي نَشْـــرِهِ
فَبَـــارَكَ اللهُ لَـــهُ الْهُـــدَى وَلاَ يَشِينَهُ
فِـــي أَهْلِـــهِ أَثَـــابَـــهُ رَبُّ
أُسْتَاذُنَا الْمُرْتَضَى سَمْبُو الْـــوَرَى الدَّيَّـــانُ
الْفَاضِلُ مُجَـــاهِـــداً
وَفَّقَـــهُ رَبُّ وَمُـــرْشِداً
الْعِبَـــادِ الأَحَـــدُ عَـــظِيمَا
ثُـمَّ الأَخُ الْفَـــاضِلُ أَفَـــادَ فِـــي
ذَاكَ طَاهِرُ الدَّعْـــوَةِ حَقّاً وَابْتَكَرْ
كَـــانَ نَبِيـــلاً يُجْبِرُ مَنْ قَـــدِ اعْتَدَوْا
سَمْـــحاً مُعَلِّمَا أَنْ يَسْكُتُوا
ثُـــمَّ أَخُـــونَا وَكُـــلَّ شَخْصٍ
الْمُقْـــرِئُ زَكَرِيَّا وَاعِـــظٍ وَنَـاصِحِ
وَفَّقَـــهُ رَبُّ يَدْعُـــو إِلَـــى اللهِ
الْـــوَرَى لِلْـمُبْتَغَى الْعَظِيمِ الأَحَدِ

وَصَـــــاحِبُ الْجِـدِّ أَنْعَمَـــــــهُ رَبُّ
أَخُونَا قاسِمُ الْـــــــوَرَى بِالْمُبْتَـــغَى
أَعَانَـــــــهُ الْمَوْلَى فِي وَكَـــــــامِلَ
كُلِّ شَـــأْنِهِ التَّـــوْفِيق
فَبَـــارَكَ الإِلَـــهُ وَالْـــــــــوِدَادَ
فِـــــي الْجَـــمِيعِ سَـــــــدَّدَهُ الْمَوْلَـــى
********** الْقَـــدِيرُ الْعَادِلُ
**** فِـــي سُكُـــــــتُو
وَعُمْـــــدَةً بَـــصِيرَا
سَـــــدَّدَهُ الْمَـــوْلَى فِي
كُلِّ مَا ابْتَكَرْ
وَدَاعِـــــياً
عَـــــلاَّمَـــــــةً
مُفَـــــوَّهَا
ذَاكَ الإِمَـــــامُ الْجِهْبِـــذُ
الْمُـــعَـــلِّمُ
وَصَـــــانَـهُ الرَّبُّ
الْقَـــدِيرُ الأَعْظَـــمُ
مُـوَفَّـــقٌ مُسَـــــدَّدْ
مَـــــتَى افْتَكَرْ
لِنَشْـــــرِهِ

لِـــــــــــدِينِـــــــهِ
وَكَـــــــــــرَّمَـهْ
الْغُمْبَـــــــــوِيُّ
الْجِهْبِـــــــــذُ
الْمُجَـــــــوِّدُ
وَشِـــــــــدَّةَ
الـــــذَّكَـــــــاءِ
وَالْـفُـــــهُـــــومِ
الزَّكْـــــزَكِـــــيُّ
وَالْخَطِيـــــبُ الـــــزَّاهِـــي
وَعُمْـــــــــدَةً
مُـحَنَّـــــــــكاً
وَهَـــــــــــادِيَا
وَهْـــــوَ الْخَطِيبُ الْوَاعِظُ لاَ
يَنْـهَوَى
وَصَانَـــــهُ بِمَنِّـــــــــهِ
فِـي
قَـــــــوْلِـــــــــهِ
الْجِهْبِـــــــذُ
النِّـــــحْـــــرِيرُ ذَاكَ الْـوَاعِي
مُنَـــــــــاضِـــــــلاً

مُصَـــــــــــابراً مُوَفَّقا
نَجْـــلُ الإِمَامِ
قَـــامِـــــعُ
الْـــوُحُوشِ
وَصَـــــانَـهُ مِـــنْ
كُـــلِّ شَـــرٍّ عَـــادِي
السَّـــــامَرِيُّ
الْجِهْبِـــــذُ الْمُنَـــاضِلُ
وَدَاعِـــــياً
يُمَجِّـــــدُ
التَّـــــوَّابَ
هُـــوَ النَّبِيـــلُ
يَـــحْيَى وَالْمُـــطَـــاعُ
وَحَـــــالُـــــهُ
يُشْبِـــــهُ حَـــالَ الأَوْلِيَا
يَصْحَبُـــــهُ الْهُـــــدَى
وَالاِطْمِئْنَـــانُ
وَفِـــي جَـــمِيـــعِ
صَـــحْبِـــهِ وَمَـــالِـــهِ
الْقَـــارِئُ الْحَـــافِظُ
وَالْـــمُنَـــاضِـــلُ

وَصَـــــانَـــــهُ
مِـــــنَ الأذَاةِ الصَّمَـــدُ
نَجْـــــلُ سُلَيْمَـــــانَ
عَـــزِيزٌ مَـــاهِرُ
مُـــــرَبِّياً
مُـــنَـــاضِـــــلاً
مُـــعَـــظَّمَا
كَـــانَ مُجِـــــدّاً
دَاعِـــياً أثـــــــرِيَّا
وَصَـــــانَهُ مِـــنْ
شَـــرِّ كُـــلِّ مَنْ طغَى
نَجْـــــلُ مُحَمَّـــدٍ
هَـــذَاكَ الْعَـــالِـــمُ
وَصَـــــانَـــهُ دَوْماً
بِـــمَـــحْـــضِ مَنِّـهِ
وَذُرِّيَّـــاتِهِـــمْ
مِـــــنَ
الْـــمُـــطِيـــع
****

***

طَائِفَةٌ مِنْ مَشَاهِيرِ قُرَّائِهَا

يَـــرْأَسُهُمْ كَـــــانَ كَرِيماً سَمْحاً
قَـــــــارِؤُنَـا وَذَا فِـــــــكَرْ
أَبُـــو بَكَرْ بِجَنَّـــــــةٍ
جَـــــزَاهُ مَـــــــعَ الْكِـــــرَامِ
مَـــــوْلاَهُ جَزَاءَ الأَثْقِيَا
الأَوْفِيَا الصَّيِّـــتُ
قَـــــارِؤُنَا نَـــاصِرُ الْمُجَـــــوِّدُ
غَوْنْدُو الْفَاضِلُ الْمُنَـــــاضِلُ
قَـــــارِؤُنَـا الْعَظِيمُ نَجْلُ سُلَيْمَـــــانَ هَذَاكَ
الشَّيْخُ أَحْمَـــدُ الأَمْجَـــــدُ
قَـــــارِؤُنَا عُثْمَـــانُ الْمُتْقِـــنُ
بِرْنِـــــنْ كِبِّي الْمُجَـــــوِّدُ
وَمُصْطَـــفَى الْقَارِئُ الْـمُـــرَبِّـــــي
نَجْلُ عِيسَى الْعَلَمُ الْخَـــــطِيبُ ذَاكَ
قَـــــارِؤُنَـا الْمُـــؤْتَسَى
بَـــابَنْغِـــدَا وَقَـــــاهُ الرَّبُّ
عَـــــــلِيٌّ الْقَـــاهِرُ
وَالْحَـــافِظُ الْقَارِئُ عَبْدُ الْعَـــــلِيُّ
الْمُطَّلِبْ جَـــزَاهُ مَـــــوْلاَهُ
ثُـــمَّ بِغُمْـــبِي جَزَاءَ الْمُحْتَسِبْ

قَـــــــــارِئٌ ذَاكَ بَشِيـــــــرُ
مُجَـــــوِّدُ الْمُـــــوقِنُ الْمُـــــوَحِّدُ
قَـــــــارِؤُنَـــا وَفَّـــــــقَـــــــهُ
بِغِـمْـــبُو الْمُقْتَـــــــدِرُ
إِبْـــــــرَاهِيمُ الْعَـــــــلِيمُ
عَبْـــــــدُ الرَّزَّاق سَـــــــدَّدَهُ الْمُـهَيْـــمِنُ
الْقَـــارِئُ الْكَرِيمُ الْعَـــــــــظِيمُ
ثُـــمَّ أَمِيـــنُو ثَـــالِثُو جَـــــزَاهُ رَبُّـــــنَا
مِـــنْ جِبـــــيَا جَـــــــزَاءَ
مُحَمَّـــــدُو بَلُّو الأَوْفِـــــيَا
فَمِـــنْ أَرْغُنْـــغُو بُغْـــيَتُـــــــهُ أَنْ
قَـــــارِؤُنَا يُـــوسُفُ يَـــنْجَـــــحَ
نُورُ الْحَـــاذِقُ الـتَّبْلِيغُ
وَالْقَـــــارِئُ الْعَبَّاسُ أَثْـــــابَـــــهُ رَبُّ
بِنْ إِلْيَـــــاسُ الْعِبَـــــادِ الْخَـــالِقُ
قَـــــارِؤُنَا لاَ يَقْـــرُبَنَّـــــهُ
عُـــــزَيْرُ بَلُّو الـــــرَّدَى وَالْيَـــــاسُ
صُوكُوتُو بِجُهْـــــدِهِمْ جُـــلُّ
قَـــــارِؤُنَـا ثَانِي الْغُـــلاَةِ أُسْكِتُوا
بُـــــــلاَ الْمُنَاضِلُ وَفَّقَـــــــهُ رَبُّ
قَـــــارِؤُنَا الْـــــوَرَى الْمُفَـــــاضِلُ

رِضْـــــوَانُ مِنْ وَفَّقَـــــــــهُ
كَـــدُونَا مَـــــــنْ قَـــــسَّمَ
قَـــــــارِؤُنَا الْمَعُونَ
إِلْيَـــــاسُ برْنِـــنْ يَحْفَظُـــــــهُ الـــرَّبُّ
غَورِي الْعَزِيزُ الْبَـــــارِي
قَـــــــارِؤُنَـا يَرْفُـــــضُ قَـــــــوْلَ
إِبْـــــرَاهِيمُ مَنْ طَغَى وَآذَى
يَهُـــــــــوذَا وَفَّقَـــــــهُ اللَّـهُ
ثُـــــمَّ بِأُنْغُـــــــوَرْ الْكَـــرِيمُ
كَنَـــــــاوَا ثَـــالِثُ الْـــــــــوَارِثُ
وَفِـــــي تُدُنْوَدَنْ طَنْكَادَيْ بَغُوبـــــــرِي
شَيْخُنَا الْمُقْـــــرِئُ مَنْ يَنْصَحُنَا
كَبِيرُ بِـــــنْ حُسَيْـــنِ ذَا زَوَّدَهُ اللَّـــــــــــهُ
مِنْ دَوْرَا ثُـــــقَى
قَـــــارِؤُنَا عَبْـــــدُ وَنَصْـــــــــرَا
الرَّشِيـــــــدِ جِيغَا بُغْيَتُـــــــهُ أَنْ
عَبْـــــدُ الْكَرِيمِ ذَاكَ يُثْـــــقِنَ
مِنْ أَكَونْغَا التَّبْلِـــيـــــــغَ
وَمِـــــنْ غُسَوْ يَـــــأْبَى الَّذِي يُؤْذِي
قَـــــارِؤُنَا أَبُو بَكَرْ الْوَرَى وَيَطْغَى
قَارِؤُنَـــــا خَلِيلُ بُنْزَا يُحْـــــسِنُ فِيمَـــــا

الْفَـــــــاضِلُ قَـــالَـهُ أوِ افْتَكَرْ
قَـــارِؤُنَـا مُصْطَـــفَى بِجُهْـــدِهِمْ قَـــــــدِ
إِسْمَـــــــــاعِيلُ انْتَفَى الأَبَـــاطِلُ
قَـــــارِؤُنَا مُصْطَفَى وَفَّقَـــــــهُ رَبُّ
مِنْ هَـــطِيجَا الْـــــــوَرَى الْجَـــلِيلُ
ثُـــمَّ وَفِـــي يُفِيـــــــدُنَا
مَيْـــــدُغْرِي إِسْمَاعِيلُ وَيَكْـــــــــرَهُ
قَـــارِؤُنَا إِسْحَـــاقُ ذَا الضَّجِـــــيجَ
نَجْلُ عَلِي ذَا نَجْـــــــلُ
أَوَّلُ إِلْيَـــــاسُ بِنْيَـــامِيـــنَ
كَـــــــدُونَا الْقَارِئُ وَالنَّـــــبِيلُ
قَـــارِؤُنَا وَفَّقَـــــهُ الـــرَّبُّ
إِسْحَـــــاقُ ذَا مِنْ الْمُهَيْمِنُ الْـــــعَلِي
كَغَرَا يَحْفَظُـــــــهُ الرَّبُّ
الْقَـــارِئُ الْحَفِيظُ الْبَـــارِئُ
السَّـــادِسُ بِنْ مُحَمَّدِ سَـــــدَّدَهُ إِلَهُـــنَا
الْقَـــارِئُ الْفَاضِلُ رَبُّ الْـــــــوَرَى
ذَا أَبُو بَكَرْ يَرْجُـــــو الْعُـــلاَ مِنْ
وَالْمُقْـــرِئُ رَبِّـــهِ الْمُوَحَّدِ
الْمُنَاضِـــلُ أَبُو بَكَرْ نَجْـــلُ مُحَمَّـــدٍ
وَالْقَـــارِئُ أَفَـــادَ وَافْتَكَرْ

الْحَـــــــافِظُ إِبْـرَاهِيمُ مِنْ غُمْـــبي حَـــــقًّا قدْ
فِيغُمْبي ذَا حُـسَيْنُ نَجْلُ أَفَـادَ وَشَكَرْ
بُو بَكَرْ الْبُكُـــــــــرِيُّ
قَـــــارِؤُنَـا عَـــلِيٌّ الْـمُثْـــــــقِنُ
عَبْـــــــدُ اللَّـــــــهِ الْكَـــــــرِيمُ
هَـــــذَا قَـــــلِيلٌ أَطْـــــــاعَ رَبَّـــــهُ
مِـــنْ كَثِيرٍ ذُكِرَ الشَّكُـــــورَ وَشَكَرْ
يَـــــا رَبِّ مُنَـــــاضِـــلٌ
بَـــــــارِكْ فِيهِمُ مُحَـــــــارِبُ
وَأَنْـعِمْ الْمَـــــلاَهِي
وَثَبِّتَنَّـــــهُمْ وَمَـــــنْ لَمْ يُذْكَرْ فِي
عَـــــلَى هُنَـــا قَـــدْ كَثُرَ
الصِّـــــرَاطِ وَوَسِّـعَـــــنَّ
وَبَـــــارِكَنْ أَوْلاَدَهُمْ رِزْقَـــــهُمْ
مِـــنْ بَعْدِهِمْ وَعَـــــظِّـــمْ
********** وَجَنِّبَنَّـــــهُمْ
**** مِـــــــنَ
انْـحِـــطَـــــاطِ
وَاجْعَـــلْهُمُ الْقُـــــدْوَةَ
فِـــــي أُمَّتِهِمْ
****

****

طَائِفَةٌ مِمَّنْ يَنْتَابُ مَنَابِرَهَا مِنَ الدُّعَاةِ الأَفَاضِلِ

دُكْتُورُ أَحْمَدُ ابْنُ الْقَاضِي يَجْعَلُـهُ الْمَوْلَى فِي سِلْكِ مَنْ
بُو بَكَرْ شَكَرْ
هُـوَ الَّـذِي خَلَفَ فِي أَبَـاهُ شَيْخَـنَا
التَّفْسِيرِ وَفِـي التَّنْظِيرِ
نَرْجُـو مِـنْ شَيْـخِنَا أَنْ يَنْشُـرَ السُّنَّـةَ
وَكُـلِّ عَالِمِ ذِي الْمَعَـالِمِ
وَكُـلُّ مَـا كُـلُّ الأَئِـمَّةِ
صَـحَّ فَذَا مَذْهَبُنَا فِـي ذَا أُسْوَتُنَا
إِمَـامُنَا الْهُمَـامُ أَجَـادَ فِي الْقَـوْلِ
وَهْـوَ مَـالِكُ جَـزَاهُ الْمَالِكُ
فَقَـالَ قَوْلاً مُنَـبِّهاً
وَاضِـحاً صَرِيحَا وَمُنْـذِراً
قَـدْ يُؤْخَـذُ نَـصِيـحَا
الأَقْـوَالُ مِنَّا كُلِّنَا وَيُتْـرَكُ
غَيْـرَ النَّبِيِّ الأَقْـوَالُ مِنْ
الأَمْجَـدِ مُحَـمَّدِ جَمِيعِنَا
هَـذَا الَّذِي قَـدْ لأَنَّـهُ
قَالَهُ الْهُمَامُ الْمُـرْسَلُ مِـنْ
كُـلُّ الأَئِمَّـةِ مُـوَحَّدِ
بِـهِ تَفَـوَّهُوا وَصَـاغَـهُ

عَبْـــدُ الْوَهَّـــابِ شَيْخُنَا مَـــــــــالِكٌ
الْمُبَجَّلُ الْـفَهَّـــــامُ
كَـــانَ مُـــــرَبِّيًا وَحَـــــذَّرُوا مِـــنْ
وَنَجْماً لاَمِـــــعَا تَـــرْكِـــهِ وَنَبَّـــهُوا
أُسْتَـــــاذُنَا أَثْـــــابَهُ الـــــرَّبُّ
الـــــدُّكْتُورُ ذَا عَـــلِيٌّ الْكَـــــرِيمُ الأَوَّلُ
كَـــــــانَ فَصِيحاً وَكَـــــانَ فِي
مُثْـــقِناً مُفَوَّهَا الدَّعْـــوَةِ حِصْناً مَانِعَا
عَالِمُنَـــا الدُّكْتُورُ الْبُنْـــــزَوِيُّ
ثَـــانِي بْنُ عُمَرْ الْـــعَـــــالِمُ
كَـــــانَ أَخـــاً الْـــوَفِـــــيُّ
مُحَـــدِّثاً عَـظِيمَا وَكَـــوْكَـــباً
فَبَـــارَكَ الإِلَـــهُ عَـــلاَّمَـــةً
فِـــي ذُرِّيَّـــتِهْ مُنْتَـــبِهَا
أُسْتَـــاذُنَا يُطِيـــعُ رَبَّـــهُ
الدُّكْـــتُورُ ذَاكَ ثَـالِثُ فِيـــمَا نَـــهَاهُ أَوْ أَمَـرْ
كَـــانَ عَـــزِيزاً مُـــقَنِّـــناً
عَـــالِماً مُعَـــظَّمَا عَـــلاَّمَـــةً
دُكْتُورُنَـــا مُرْتَضَى كَـــرِيـــمَا
ذَاكَ مِنْ كَانُو وَأَجْـــزَلَ
كَـــانَ لَنَـــا نَجْماً الثَّـــوَابَ فِـــي

عَظِيماً لاَمِعَا آخِرَتِـهْ
دُكْتُورُنَـا مَنْصُـورُ شَيْـحُو أَبُـو بَكْرِ
ذَاكَ الْمُتْقِنُ وَقَـاهُ الْـوَارِثُ
حَارَبَ فِي سُوكُوتُو كُـلَّ وَجِـهْبِـذاً
الْبِـدَعِ مُـدَقِّـقاً
الْبُرُوفِيْسُـو لَبْـطُو مُكَـرَّمَا
بِـنْ مُحَمَّدِ يَحْتَـرِمُ
دَافَـعَ بِالْعِلْمِ الـدُّعَـاةَ حَيْثُ
عَـنِ الصَّحَابَةِ كَـانُوا
فَأَفْـحَمَ وَدَاعِـياً
الرَّوَافِضَ الْعَـوَانِدَ عَـلاَّمَـةً
دُكْتُورُنَـا بَشِـيرُ وَمَرْجِـعَا
ذَا نَجْلُ عُمَرْ أَثَـابَـهُ رَبُّ
كَـانَ نَبِيـلاً الْعِبَـادِ الْـمُحْـسِنُ
آيَةً فِـي الْفَـهْمِ وَمَـزَّقَ
دُكْتُورُنَـا الْخَامِسُ ذَاكَ الـرَّفَضَ بِعِـلْمٍ
الْنغْرُوِي أَوْسَـعِ
كَـانَ عَـزِيزاً يُطِيـعُ أَمْـرَ
وَأَخـاً كَرِيمَا الْقَـادِرِ الْمُـوَحَّدِ
وَشَيْخُنَـا كَـذَلِـكَ الآلِ
الـدُّكْتُورُ ذَا بَـابَنْغِدَا ذَوِي النَّجَابَـةِ

كَـــانَ فَقِيـــــهاً وَوَضَّـــــــحَ
سَـــمْحاً أَثـــــرِيًّا الْمَسَـــــــالِكَ الْمَحَـامِدَ
أُسْتَـــــــاذُنَا زُوِّدَ عِـــــلْـــــماً
الـــــدُّكْتُورُ أَلْجَنَّارِي فَـــأَطْـــاعَ وَائْتَمَرْ
وَفَّقَـــــهُ رَبٌّ وَمُتْـــــقِنًا
الْـــــوَرَى وَأَنْعَـــمَهْ مُـــــدَقِّـــــقاً
وَفِـــــي غَدُنْقـــــيَا فِـــــي الْعِلْمِ
فَقِيـــــهٌ عَالِمُ وَفَّقَـــــهُ الْمَـــــوْلَى
وَذَلِـــــكُمْ دُكْتُورُ الْمُهَيْمِنُ الْقوِي
عَبْـــــدُ اللَّـهِ وَجِـهْبِـــــذاً
دُكْتُورُنَـــــا بَشِيرُ ذَا عَـــلاَّمَـــــةً
نَـجْـــلُ إِمَامْ فَهِـــيمَا
كَـــــانَ فَقِـيهاً أَطْـــاعَ خَـــالِقَ
مُتْـــــقِناً مَجِيدَا الْـــوَرَى وَوَحَّـــدَا
دُكْتُـــورُنَـا نَظِيـفِي وَجِـهْبِـــذاً
نَجْـــلُ يُونُسَ مُـــدَقِّـــــقاً
كَـــــانَ عَزِيزاً وَفِـــيًّا
عَـــــلَماً كَرِيمَا عُلُـــومُـــهُ
أُسْتَـــــاذُنَا تَـــشُـــعُّ
مُخْتَـــارُ مَالَمْ غَبْطُو بِـــالأَنْـــوَارِ
كَـــــانَ أَخاً وَصَـــانَـــهُ

وَدَاعِـــياً كَـــــــريمَا مِـــنَ الأَذَى
دُكْتُورُنَـــا وَكَـرَّمَـــــهْ
بِـــرْنِنْكُـــــــدُو أَبُو مُجْتَهِـــــــدٌ
بَكَرْ وَقَـــــــارِئٌ
كَـــانَ دَوَاماً دَاعِـــياً مُسَـــــالِمُ
إِلَى الْهُدَى وَقَـــــاهُ مَـــوْلاَهُ
ثُـمَّ ابْـــنُ عُثْمَـــانَ شُرُورَ الـــــلاَّهِي
وَذَا مُحَمَّـــــدُ مَوْقِفُهُ فِي الْعِلْمِ دَوْماً
أَعْرِفُـــــــهُ فِـــــي الأَمَامْ
دَاعِيَـــــــةٌ وَجِهْبِـــــــذاً
مُـــحَنَّكَا عَـــــــلاَّمَةٌ
وَشَيْخُنَـا الدُّكْتُورُ عِيسَى حَـــــمِيدَا
بْنُ عَلِي الْمُقْـــــرِئُ الْحَافِظُ ذَاكَ
أَعْرِفُـــــهُ دَاعِيَـــــةٌ الْمُؤْتَسَى
يَـــأْبَى الْهَوَى وَجِهْبِـــــــذاً
إِمَـــامُنَا الدُّكْتُـــورُ مُرَبِّـــــيًا
ذَا مُحَمَّـــــدُ عَـــــظِيـــمَا
كَـــانَ مُجِـــــدّاً يَرْجُـــو الإِرْشَـــادَ
وَأَخاً كَـــــريمَا لِلَّـــذِينَ شَـــاطُو
فَبَـــــارَكَ الإِلَـــهُ مُنْفَـــــتِحاً
فِـــــي الْجَمِيعِ مُنَـــــاضِلاً

********** عَظِـــــيمَا
**** ذَاكَ النَّبيـــــلُ الْمُـؤْتَسَى
مَتَى ابْتَكَرْ
مُحَـــــارِباً لِمَـــا
يُـــفْضِي إِلَى الـرَّدَى
وَفَّقَـــــهُ اللَّـــــهُ
الْعَـــــزِيزُ الصَّمَـــدُ
مُفَـــــوَّهاً
مُنْفَـــتِـــــــــــــحاً
مُبَـــــارَكَا
جَـــــزَاهُ مَـوْلاَهُ
الْحَمِيـــــــدُ وَالْـــــوَلِي
مُفَـــــوَّهاً مُـوَفَّـــــقاً لاَ
يَنْهَـــــــــــوَى
نَجْـــــلُ سُلَيْمَـــــانَ
الْكَرِيمُ الأَمْجَـــدُ
وَمُـــــــــــرْشِـــــــــ
ـداً مُرَبِّـــــــــياً فَـهِيمَا
وَصَـــــــــانَهُمْ
صِيَـــانَـــــــــةَ
الْمُـــطِيعِ

****

****

طَائِفَةٌ مِنْ قادَتِهَا فِي سِلْكِ الإِسْعَافِ الأوَّلِيِّ

مُدِيرُهُمْ مُصْطَفَى ذَا حَارَبَ كُلَّ
مِنْ سِتِّي كَاهِنٍ وَجِبْتِ
كَانَ شُجَاعاً وَمُثْقِناً
نَشِيطاً أَعْمَالُهُ
مُؤَدَّبَا وَكَوْكَبَا
ثُمَّ مُحَمَّدُ الْكَبِيرُ يُرْشِدُ مَنْ هُمُ طَغَوْا
مِنْ عُصَوْ وَقَدْ عَصَوْا
وَالأَخُ عَبْدُ اللَّهِ ذَاكَ أَعْطَاهُ خَالِقُ
مِنْ دِغِي الْوَرَى مَا يَبْتَغِي
مُحَمَّدُ الثَّانِي أَثَابَهُ رَبُّ الْوَرَى
هَذَاكَ مِنْ مِنَا لِمَا اعْتَنَى
مُسْعِفُنَا أَبَّا بْنُ كَانَ عَزِيزاً
يَحْيَى كَتسِنَا ثِقَةً وَمُحْسِنَا
أَحْمَدُ فَنْتَا مِنْ مِسَوْ ذَا وَفَّقَهُ رَبُّ
الْحَاذِقُ الْعِبَادِ الرَّازِقُ
مُحَمَّدُ الثَّالِثُ مِنْ غُمْبِي سَدَّدَهُ اللَّهُ
الْعَلِي الْقَدِيرُ وَالْوَلِي
مُسْعِفُنَا الْحَاذِقُ بَنْدِي كَانَ رَزِيناً مُثْقِناً
بُو بَكَرْ مَتَى ابْتَكَرْ
مُحَمَّدُو بَلُّو وَفَّقَهُ رَبُّ

فَمِـــــــنْ مَـرَادُو الْـــــــوَرَى
عُثْمَـــانُ بنْ مُحَمَّدٍ مِـــنْ الْـــــــوَدُودُ
لاَغُوسْ كَـــــانَ مُحِـــبّاً
ثُمَّ ابْنُ عَبْـــدِ اللّهِ مِـــــنْ لِعُـــــلُـــــومٍ وَدُرُوسْ
جَـالِينغُو ذَاكَ الشُّـــــجَـــاعُ
مُحَمَّـــدٌ نَجْـلُ الْمُـــحْسِنُ الْبَلِيغُ
مُحَمَّـــدٍ كَـــــريمْ مُسْتَيْـــــقِظٌ وَحَـــافِظٌ
وَفَّقَـــــــهُ رَبٌّ وَمُـــــــسْتَقِيمْ
السَّمَـــــــاءِ الأَحَدُ وَصَـــــانَـهُ الـــــرَّبُّ
وَهَكَـــذَا عَبْدُ الْكَرِيمِ الإِلَـــــــهُ الصَّمَـدُ
الْحَـــاذِقُ وَفَّـقَـــــهُ اللَّـــــهُ
أَحْمَـــــــدُ طَنْعِيلاَ الْعَـــــلِيُّ الْخَـــــالِقُ
شُجَاعٌ حَاذِقُ أَعَـــــانَـهُ رَبٌّ
أَوَّلُ عُلْمَا مُسْعِـــــفٌ الْـــعِبَـــادِ
مُحَنَّـــــكُ الـــــــــرَّازِقُ
ثُـــمَّ الشُّجَـــــاعُ وَهْوَ مُجَـــاهِـــــدٌ
عَبْدُ الْقَادِرِ مُـــنْفَـــــتِحٌ
ذَا الصُّـــوكُوتِيُّ مُـــبَـــــارَكُ
يُسْعِـــفُ الْعِبَـــادَ يَـــدْعُـــو إِلَـــى اللَّـــهِ
أَحْمَـــدُ جِنْغِي مُسْعِفٌ الْعَـلِيِّ الْقَاهِرِ
مُجَاهِـــدُ وَيُحْـــسِنُ

وَالأَخُ نُـــورُ نَجْـلُ الـــدَّعْـــوَةْ
عَبْـــدِ اللَّـهِ وَالإِرْشَـــادَ
وَالْمُسْعِـفُ الْكَرِيمُ دَارِي مُسْتَيْـــقِظٌ
مَيْوَدَا وَنَـــاصِـــحٌ
ثُـــمَّ أَخُـــو مُجَـــالِـــدُ
ثُقَى عَلِـــيٌّ ثَـــانِي يَسْـــعَى لِـــرُشْـــدِ
سَعَـــادُ طَنْـــلاَدِي غَـــافِلٍ وَلاَهِـــي
وَفِـيٌّ حَـاذِقُ حَبَـــاهُ مَـــوْلاَهُ
ثُـــمَّ هُـــنَا ثُـــقَى وَسُـــؤْدَا
الْمُسْـــعِفُ مِنْـــهُ اسْتَـــفَـــادَ
إِبْـــرَاهِيمُ بَـــائِسٌ وَعَـــانِي
ثُـــمَّ هُـــنَا عَبْـــدُ وَفَّقَـــهُ رَبُّ
الْعَـــزِيزِ يُـــغْدَا الْـــعِبَـــادِ
وَالأَخُ إِبْـــرَاهِيمُ الـــرَّازِقُ
عَبْـدُ الْمُؤْمِنِ الْكُـــورَوِيُّ
مُسْـــعِـــفُنَا بَـــابَيُو الْـــفَـــاضِـــلُ
ذَا مُحَمَّـــدُ الْكَـــرِيمُ
وَالْمُسْعِـفُ الْفَـاضِلُ مُـوَفَّـــقٌ فِيـــمَا
عَبْـدُ اللَّهِ رَأَى وَاجْـتَهَـــدَ
يَـا رَبِّ سَـدِّدْ سَعْـــيَ أَطْـــاعَ أَمْـــرَ
هَـــؤُلاَءِ رَبِّـــهِ

****
****
الْمُـــــــهَيْـــــمِنِ
وَقَّقَـــــــــهُ
الْمَـــــــوْلَى الْكَـرِيمُ
الأَحَدُ
ذَاكَ مَـــغْـــــاجِي
مُـــــثْلِفُ الْمَــلاَهِي
وَأَدْخِـــــــلَنْـهُمُ
جِنَـــــــــانَ
الأَوْلِـــــــيَاءِ
****
*****

طَائِفَةٌ مِنْ زُعَمَائِهَا فِي الْوِلاَيَاتِ

أَذْكُـــــرُهُـــمْ قَـــــــدْرَ الْوِلاَيَـــــاتِ
مُـــرَتَّبِـــينَ فَـــــكُنْ مَرْضِيًّا
أَبْـــجَـــدِيًّـــا لِمِيـــــــزَةِ
أَبْـــــــدَأُ بِالْكَـــائِنِ الْكَـــــــثْرَةِ لاَ
فِـــــي الشَّمَـالِ الإِهْـــمَـــــالِ
ثُـــمَّ اللَّـــــوَاتِي ثُـــــمَّ بِنَيْـــجَا
بِالْجَنُـــوبِ الْغَرْبِي دِلْـــــتَا يَـــــا
ثُمَّ اللَّـــوَاتِي مُـــــــرَبِّي
بِالْجَنُـــوبِ الشَّرْقِي فَـــــادْعُ لَـــهَا

أَدْ كُـــرُ فِـــي كُـــلِّ بِـــــأَسْرِهَا يَـــا ... وِلاَيَـــــةٍ رَفِيعَـهْ مُتَّـقِي
يَـــأْتِي رَئِيـــسُ ثَـــــلاَثَـــــةً مِـنْ ... مَجْـــلِسِ التَّنْـــفِيذِ قَـــــادَةِ الْجَمَاعَـــهْ
ثُـــمَّ رَئِيسُ فِي أَوَّلِ الـــــذِّكْرِ ... مَجْـــــلِسِ بِـــــلاَ تَـــشْذِيذِ
الْـــوُعَّاظِ جَـــــزَاهُمُ
ثُـــــمَّ مُدِيرُ مَجْلِسِ الآمِـــــــرُ ... الإِسْعَـــــافِ بِـــــاتِّـــعَـــاظِ
حَـــاجُّ بَـــمَلِّي يُسْعِـــفُ فِي الْقُـــرَى ... بِـــأَبُوجَا الْعَاصِمَهْ وَفِي الأَرْيَافِ
عُـــومَرُ إِسْمَـــاعِيـــلُ يَلِيـــهِ مَيْـــغَسْكِيَا ... ذَا ثَـــالِثُهُمْ سَاعَـــــدَتْهُ الْعَازِمَهْ
أَذْكُـــرُهُمْ فِـــي أَعْطَـــاهُمُ اللَّـــــهُ ... أَدَمَـــاوَا بِالثَّوَالِي الثُّـــــقَى وَزَادَهُمْ
ثَـــانِيهِمُ الإِمَـــامُ أَوَّلُـــهُمْ صَـــــحَابُو ذُو ... الشَّيْـــخُ صَالِحُ الْمَـــعَـــالِي
ثُـــمَّ وَفِـــــي ثَـــالِثُهُمْ أَحْمَـــــدُ ... وِلاَيَـــــةِ ذَاكَ النَّـــاصِحُ
الرِّبَـــــاطِ أَعْـــنِي بِهَا بَـــرْنُو ... بَابَـــا غُـنِي هُـــوَ عُـــرَى الاِرْتِبَاطِ

الَّـذِي يَـرْأَسُهُمْ ثُمَّ غُـــنِي مُصْطَـــفَى
ثُـــمَّ مُحَمَّـــدٌ لَـــوَلْ ذَا عَـــالِمُهُمْ
إِنْغُـــوشِـــي وَقَـــاهُمُ اللَّـــهُ
أُسْتَـــاذُ أَذَى الْـــوُحُـــوشِ
إِبْـــرَاهِيـــمُ مِنْ هُـــوَ الرَّئِيـــسُ
بـــلاَثُو أَقْـــبِلُوا ثُـــمَّ انْـثُوا
ثَـــانِيهِمُ خَـــالِـــدُ ذَا كِـــلاَهُـــمَا
مُـــــوَازِرُ لِـــدِينِـــهِ
ثَالِثُهُمْ فِـــي الذِّكْرِ ذَا مَالَمْ مُـــنَاصِرُ
حَسَنْ وَقَـــاهُمُ الـــرَّبُّ
ثُمَّ مُـــؤَقَّـــتاً نَـــوَائِبَ الزَّمَنْ
أَتَـــى أَرْطُـــو بُورُو وَالشَّيْـــخُ عِـــيسَى
بِنْـــوَيْ هُمُ مُوسَى سَلِّمُوا وَزُورُوا
بْنُ عَبْدِ اللَّهِ فَالشَّيْخُ عِيـــسَى
آدَمُ مُـــوسَى قَامِـــعُ الْمَلاَهِي
قَائِـــدُ الإِسْعَافِ فَانْصُرْهُمُ الْمَـــوْلَى عَلَـــى
وَعَـــدُّهُمْ بِبَوْتَشِـــي الإِنْصَافِ
طِبْقَ مَا يَلِي الْحَـــاجُّ إِنْـوَا ذَاكَ ذُو
ثُـــمَّ سُلَيْمَـــانُ هُوَ شَـــأْنٍ عَلِي
ابْنُ يُوسُفَ ثَـــالِثُهُمْ ثَـــابِثُو
وَفِـي جِـــغَـــاوَا نَـــجْلُ يُـــوسُفَ

عَـــــدُّهُمْ كَالثَّالِي قَـــــائِـــدُهُمْ بُو بَكْرٍ
ثَـــــانِيهِمُ فِـــي الْعَـــــالِي
زَكَـــارِيَـــــــاءُ ثَـــالِثُهُمْ هُـــــودٌ
الْعَالِمُ مُجِـــــدٌّ سَـــــالِمُ
زَمْفَـــرَا هُمْ عَـــلِي ثُـــمَّ السِّـــرَاجُ
نَـــأَاللهَّ زُرْمِي لِعُـــلُوٍّ
وَمُـــوسَى يَـــنْتَمِي
هَـــارُونَ عَلَى الدَّوَامِ يُسْـــعِـــفُ
مِنْ يُـــوبِي عَدُّهُمْ بَلاَ بْنُ لِلضِّعَـــافِ
صَالِحِ وَالأَيْتَـــامِ
ثُـــمَّ أَبُـــو بَكْـــرٍ ثُـــمَّ إِبْـــرَاهِيـــمُ
وَذَاكَ الثَّـــالِثُ بِـــعِـــلْمٍ رَابِـــحِ
فِي كِـــبِّي أَوَّلاً عَـــلِيٌّ سَـــدَّدَهُمْ رَبُّ
آغَـــجِي السَّمَـــاءِ الْـــوَارِثُ
ثُمَّ سُلَـــيْ هُوَ الزَّعِيمُ يَلِيـــهِ شَيْخُنَا
فِي الْوَغَى الْعَـــبَّاسُ الْمُـــرْتَجِي
ثُكُرْ هُـــوَ ابْنُ عِيسَى زَوَّدَهُـــمْ رَبُّ
مِنْ كَدُونَا الْـــوَرَى بِـــالْمُبْتَـــغَى
ثُمَّ أَخِـــي آدَمُ وَشَيْخُـــنَا تَلَـــكْسْ
إِبْـــرَاهِيمُ يُـــعْطِي الْمَعُونَا
ثُمَّ بِكَورَا شَيْخُنَـــا أَثَـــابَهُمْ رَبُّ

مَسْعُـــــــودُ الْـــــــوَرَى
ثـــانِيهِمُ الطَّـــــــاهِرُ الْـــعَـــــلِيمُ
مِـــنْ كِيَـــامَا وَهْـــــوَ الرَّئِيسُ
وَالأَخُ مُصْطَـــفَى الْمُثْـــقِنُ الْمَحْمُودُ
سُلَيْمَانُ الأَبي شَخْـــصٌ يُحِبُّ الْحَـــقَّ
كُوغِي لَهَا الْقَائِدُ يَحْيَى وَالإِقْـدَامَا
مُـــوسَى يُسْـــعِـــفُ لِـــلأُمِّ
وَالأَخُ عَـبْـــدُ الْقَادِرِ كَـــذَاكَ لِـــــلأَبِ
إِنْـــــــدَاكُو ثَـــــانِيهِمُ
فِـــي كَـــنُـــو هَـــاهُمُ زَكَـــــارِيَـــــاءُ
بِـــــلاَ تَوَانِي الْمُـــؤْتَسَى
ثُـــمَّ حُسَيْنُ ذَاكَ تَـــــوَضَّـــئُـــــوا
شَيْـــخٌ مِنْ رَنُو لِرَبِّهِمْ وَاسْتَـــــاكُوا
أَسْمَـاؤُهُمْ فِـــي بُـــرُوفِيسُو عَبْـــدُ
كَتَـــسِنَا الأَحِبَّةِ اللَّـهِ بَـــاكِسْتَانِي
ثَـــانِيهِمُ أَمِينُ ثَـــالِثُهُمْ مُخْتَـــارُ
لِيمَـــنْ ذَاكَ مِـــنْ كَنُو
فُـــنْتُـــوَا يَعْقُـــوبُ مُـــوسَى صَاحِبُ
فِي نَيْجَـا عَبْدُ اللَّهِ نَجْلُ النَّجَابَـــةِ
مُوسَى ثَـــالِثُهُمْ سَنُوسِـــي ذَا لاَ
ثَـــالِثُهُمْ عَبْـــدُ يَنْهَـــوَى

الْبَصِيرِ مُوسَى ثُمَّ عَلِيٌّ
فِي نَصَرَاوَا آدَرَاوَا الْمُؤْتَسَى
عَبْدُ اللهِّ غِنْدَوْ وَقَاهُمُ اللَّهُ
ثَالِثُهُمْ ذَاكَ عَلِيٌّ الشُّرُورَ وَالأَسَى
بْنُ عُمَرْ مُحَمَّدُو سَرْكِي
صُوكُوثُو عَدُّهُمْ بِخَيْرٍ قَدْ غَدَوْا
بِهَا كَالثَّالِي يُسْعِفُ مَنْ حَجَّ كَذَا
وَشَيْخُنَا مَيْدَمَّا مَنِ اعْتَمَرْ
مِنْ شَاغَارِي أَوَّلُ رُومُو
وَفِي تَرَابَا صَاحِبُ
هَاكُمُ أَسْمَاءَهُمْ الْمَعَالِي
ثُمَّ مُحَمَّدٌ هَذَاكَ مُوسَى غَدَنْتَشِيوَاكِي
الثَّالِثُ فِي الأَنْوَارِ
حَافِظُنَا ثَالِثُ ذَا جَالُو وَأَحْمَدُ
مِنْ غُمْبِي بْنُ بُويِي مِنْهُمْ
وَالأَخُ مَيْغَرِي يَحْفَظُهُمْ مَوْلَى
هُوَ الإِسْعَافِي الْجَمِيعِ الْوَارِثُ
أُوِيُو لَهَا وَشَيْخُنَا
ثَالِثُ عَبْدُ اللَّهِ لاَمِيطُو ذَا
ثَالِثُهُمْ حَمْزَةُ ذَا كَالأُبِّي
نَجْلُ عُمَرْ نَدْعُو لِكُلِّهِمْ

سَعِيـــــدُ بِخَـــــيْرٍ وَافِـي
مَيْغِـــدَنْوَنْكَـا وَدَوْدَا مُـــصْطَـــفَى
بِـــأَنْدُو أَتَـــى لِلَّـــهِ
أُوسُـونْ لَهُمْ هَـاشِمُ ذَا قَـــدْ حَـــجَّ لِلَّـــهِ
طَنْمَيْفُرَا مِـــرَاراً وَاعْتَمَرْ
ثَـــالِثُهُمْ ذَا وَالْكُـــلُّ لِلإِلَـــهِ
الْفَـــدُّ الْحَـــقِّ يَعْبُـــدُ
إِبْـــرَاهِيمُ وَشَيْخُنَـــا جُنَيْدُو يَـدْعُو
أُوغُـونْ لَهُمْ حَمْـزَةُ فِي الْقُرَى
طَنْ عُثْمَانُ وَفَّـــقَـــهُمْ رَبُّ
ثَـــانِيهِمُ إِدْرِيـــسُ الْـــوَرَى الْكَـــرِيمُ
ذَاكَ الْعَـــازِمُ رَافِقَـــهُ
ثَـــالِثُهُمْ عَبْـــدُ السَّـــلاَمُ
الْجَـــلِيلِ طَاهِرُ وَالأَمَـــانُ
فِـــي إِكِتِـــي وَفَّقَـــهُ رَبُّ
عَـــدُّهُمُ كَـــالثَّالِي الْعِبَـــادِ
ثَـــانِيهِمُ يُـــوسُفُ الْعَـــالِمُ
نَجْـــلُ آدَمَ أَثَـــابَهُ الـــرَّبُّ
لاَغُوسْ شَتِيمَا قَدْ هَدَى مَنْ الإِلَـــهُ الْقَـــاهِرُ
زَاغُو أَحْمَـــدُ أَوَّلاَ
ثَـــالِثُهُمْ ثَـــالِثُ أَتَـــى

ذَا طَنْـــــأَزُمِي كَـــــــالْوَالِـي
وَفِي إِيدُو شَيْحُو نَكُوكُو ثَـــــالِثُـــــهُمْ
الْحَاذِقُ جُـــنَيْدُو حَـــــقّاً أَسْـهَمَ
ثُـــمَّ ابْـــنُ عُثْمَـــــانَ يُعِـــينُـــهُ بُـــــــو
وَذَا أَبُو بَكَرْ بَـــــكْرِ
ثَـــالِثُهُمْ شُعَـيْبُ ذَا أَرْغُـــنْغُـــــو
الإِسْعَـــافِي قَـــــوَّاهُـــــمُ
أَكَـــوإِيـــبُمْ بُـــو بَكْرِ الْمَـــــوْلَى بِعَـزْمٍ أَدْوَمِ
نَجْـــلُ عَلِي وَفَّقَـــــهُ مَـــــــوْلَى
ثَـــالِثُهُمْ كَـــامِلُو الْجَمِيـــعِ الرَّازِقُ
نَجْـــلُ تَاسِعُو أَثَـــــابَـــهُ الْمَوْلَى عَلَى
بَـــايَلْسَا عَـــــدُّهُمْ الَّـذِي ابْتَكَرْ
أَتَـــى كَالتَّالِي وَقَـــــاهُمُ الشَّرَّ
ثُـــمَّ أَتَـــى الْحَـــفِيظُ الْكَافِي
الْقَـــاسِمُ ذَاكَ الْعَالِمُ ثُـــمَّ لَـــــوَلْ ثَالِثُو ذُو
أَسْمَـــاؤُهُمْ بـــــدَلْتَا شَـــــأْنِ عَلِي
نَحْوَ التَّالِي وَفَّـــــقَهُمْ رَبُّ
ثَـــانِيهِمُ مُحَمَّـــــدُ الْعِبَـــــادِ
بْـــــنُ أَوَّلْ النَّـــافِعُ
وَفِـــي كُـــرُسْرِيـــفَا أَوَّلُ ذِكْـــــرِ
عَـــلَى مَا يَأْتِي بَـــــدَمَـــاسِي

ثَـــــانِيهِمُ رَابِـــعُو الْعَـــالِي
نَجْـــــلُ عِيسَى ثُـــــمَّ سُلَيْمَـــــانُ
وَفِـــي ريفَـزْ هُمُ الــشُّجَاعُ الْحَازِمُ
مُـوسَى بْنُ لاَدِي أَوَّلُـــــهُمْ لُـــوكُـــو
ثَـــالِثُهُمْ يُـــونُسُ ذُو بِـــوَزْنِ عَـــالِي
الإِسْعَـــافِ فَـــالثَّـــالِثُ الْـحُسَيْنُ
فِـــي أَبِـــيَا سَعِيـــــدُ كُـلٌّ فِـي أَمَلْ
إِسْمَـــــاعِيلُ عَبْـــدُ الْحَمِيـــــدِ
ثَـــالِثُهُمْ يَحْـــيَى بْنُ مُبْتَـــغِي الثَّبَـاتِ
إِبْـــرَاهِيمُ ثَـــالِثُهُمْ ذَا أَكُمَـــايي
أَنَمْبُـــرَا الْمُـــؤْتَسَى
أَسْمَـــاؤُهُمْ ثَـــانِيهِمُ
كَـــالتَّالِي إِدْرِيـــسُ ذُو
ثَـــانِيهِمُ عِيسَى هُـوَ الـــرَّشَـــادِ
ابْنُ بُو بَكَرْ أَسْعَـــدَهُمْ رَبُّ
وَفِـــي إِبُنْيِي قُـــلْ الْعِبَـــادِ الشَّـــافِي
هُمُ أَبُـو بَكَرْ ثُـــمَّ بَـــشِيرُ
ثَـــالِثُهُمْ شُعَيْـــبُ شَيْـــخُـــنَا
نَجْـــلُ آدَمَ الـــنَّبِيلُ
فِي إِنْغُـــو عَـــدُّهُمُ وَكُـــلُّـهُمْ
كَـــالتَّالِي بِـــدَوْرِهِ

ثَـــــانِيهِمُ ثَالِثُـــو عَـــــلِيـــــمُ
شَيْخُـــو مُثْـــقِنُ أَوَّلُـــــــهُمْ
وَفِـــــي إِيـــمُو ثَـــــالِثُـــــو ذَاكَ
أَسْمَاؤُهُـــمْ مُـرَتَّبَـهْ الْـــعَـالِي
يَـــــرْأَسُهُمْ ثَـــــالِثُهُمْ عُثْمَـــــانُ
فُـنْـثُـــوَا صَاحِبُ الْفِكَرْ
إِبْـــــــرَاهِيمُ ثَـــــانِيهِمُ حَـــــامِسُو
ثَـــــالِثُـــــهُمْ ذَاكَ الْمُبْـتَكِرْ
مُحَمَّـــــــدٌ أَثْـــــابَهُمْ رَبُّ
مُـخْتَـــــارُ الْـــــــوَرَى
أَعَـــــانَهُمْ جَمِيعَـهُمْ وَأَنْـــــعَمَ
رَبُّ الْـوَرَى أَوَّلُ عِـــــيـــــسَى
قَـــــــائِدٌ ذُو بَـــالِ
ثَـــــالِثُهُمْ إِي إِي
فَـــرَنْسَا الْمُحْسِنُ
وَهُـــــــمْ كَـــذَاكَ
نُخْبَـــــــةٌ مُهَذَّبَـــــهْ
ثَـــــانِيهِـــــمُ
الْـفَـــــــهِيمُ
إِبْـــــرَاهِيمُ
سَـــــــدَّدَهُمْ رَبُّ

الْـــــــوَرَى الْقَهَّـــــارُ
وَصَـــــانَهُمْ مِـــــنَ
الرُّجُــوعِ الْقَهْقَـرَى

مَسْؤُولُو التَّوَاصُلِ الاِجْتِمَاعِيِّ التَّابِعِ لَهَا

السَّيِّـــــدُ بَابَـــــــــا
الْكَـــــــرِيمُ سُلَيْمَـــــانُ هُـــــوَ
إِبْـــــرَاهِـيمُ الزَّعِيمُ
ثُـــمَّ أَمِيـــنُ بـــــــنْ كِـــــلاَهُمَـــــا
إِمَـــــامُو إِكَـرَا يَهُمُّـــــهُ وَعْـــيُ الْوَرَى
وَالسَّلَفِـــــيُّ قَـــــدْ بُـــــورِكَ
أَنَـــــسٌ مِـــــنْ الْجَمِيعُ حَيْثُ كَـانُوا
كَـانُـو يَـــــا رَبِّ ثَبِّـــــتِ
وَآدَمُ بْـــــنُ السَّـــــدَادَ فِيهِمْ
طَـاهِـــــرُو وَصِنْـــــوُهُ نَـــــذِيرُ
يَـــــلِيهِمْ ذَاكَ الأَمْجَـــــدْ
ثُمَّ مُحَمَّـــدٌ وَذَاكَ وَفَّـــقَـــــهُ رَبُّ
نَجْـــلُ أَحْمَدْ الْـــــــوَرَى الْجَمِيلُ
وَمُوسَى هِيتشْ مُوسَى سَـــــدَّدَهُ
هُـوَ النَّبِيلُ الْـمُثَـــــدِرُ
وَالْفَـــــذُّ الْـعَـــــلِيمُ
إِسْمَـــــاعِيـــــلُ أَلْبَسَـــــهُ اللَّـــهُ
إِبْرَاهِيمُ لِبَـــــاسَ
ثُـمَّ شُعَـــيْبُ ذَاكَ الـرَّاحَـــــهْ
نَجْـــلُ طَلْحَـهْ كَـــانَ نَبِيـــــلاً

أَضِـفْ سَرْدَوْنَا رَابِعَ سَـــمْحاً وَمُؤْتَسَى
بْـنَ عِيسَى أَطْـــاعَ رَبَّـــهُ
ثُمَّ هُنَـا أَذْكُـرُ الْكَرِيمَ الْعَـــادِلَ
كُرْيَـا الْفَـاضِلَ الْكَـاتِبُ الْمُتْقِـنُ مِثْلُ
مَحْمُودُ مُوسَى هُوَ ذَاكَ الصَّحَفِـي
السَّلَفِي وَفَّقَـهُ اللَّـهُ الإِلَـهُ
وَجَـابِرٌ نَجْـلُ الْوَاحِـدُ
زُبَيْرِ الْمَـاجِدُ رَافَقَـهُ عَـلَـى
مَيْهَنْتشِي بنْيَـامِنُ الـدَّوَامِ الْبَـدُّ
ذَاكَ الْفَـذُّ وَقَـاهُ
ثُـمَّ الْمُحَـامِي ابْـنُ مَـوْلاَهُ مِـنَ
عَـلِيٍّ سُنَّهْ الأَسِنَّـهْ
وَمِـنْ مِسَوْ نَجْـلُ مُـوَفَّـقٌ
عَـلِيٍّ ذَا عُمَرْ فِـي فِـعْلِـهِ وَمَـا
جَمِيـلُ مِهْـرَازُ فَـذَا أَمَرْ
مِـنْ كِتسِنَا جَـزَى الإِلَـهُ
يَاءُ دُنَارِي مِـنْ جِغَاوَا رَبُّـنَا مَـنْ أَحْسَنَا
الْفَاضِلُ وَفَّقَـهُ رَبُّ الْعِبَـادِ
وَمِـنْ تَـرَابَـا الْعَـادِلُ
حَـسَنُ بْنُ يُوسُفْ ثُـمَّ أُوَيْـسُ
كِـلاَهُمَـا يَعْمَلُ الْعَـرَبِيُّ فِـي سُقُوفْ

فِـــي الأَرْيَـافِ وَفِـــي الْمَـــدَائِـــنِ
وَمُوسَى هِتشْ عِيسَى هَذَاكَ عَـــلَى الإِنْصَـافِ
الْفَـــاضِلُ
يَحْـــيَى غِطْـــاطَاوَا وَقَّـقَـــــهُ رَبُّ
لَـــهُ الأَمَـــــانُ الْعِبَـــــادِ
وَعَبْـــدُ اللهِ فَـرْوَا الْعَـــــادِلُ
ذَاكَ الْحَاذِقُ أَثْـــــابَـهُ رَبُّ
كُـــــلٌّ لِدِينِـــــهِ الْـــــوَرَى
هُـــــنَا مُـــؤَازِرُ الْمَنَّـــــانُ
عَبْـــدُ الرَّشِيـــدِ ذَاكَ أَيَّـــــدَهُ مَـــــوْلَى
مِـــنْ أَدَمَـاوَا الْجَمِيـــعِ الـرَّازِقُ
رَابِعُ عِيسَى مِـــنْ غَمَرْيَا وَأَرْضِـــهِ
الْفَاضِلُ وَشَـــعْبِـــهِ
إِدْرِيسُ مُوسَـــى قَدْ أَتَـى مُـــنَـــاصِرُ
مِنْ أُوسُنْ وَصِنْـــوُهُ
ثُـــمَّ الأَخُ وَزِيـــرِي لَـــوَّلِي ذَا لاَ
مِـــنْ كَـــدُونَا يَنْهَـــوَى
سُلَيْمَـــانُ مَكُـــرْطِي سَـــدَّدَهُ رَبُّ
كَاتِبٌ فَرِيدُ الْعِبَـــادِ الْعَـــادِلُ
ثُمَّ وَمِـــنْ أُوِيُـــو وَقَـــاهُ مَـــوْلاَهُ
أَخِـــي إِلْيَـــاسُ شُرُورَ الأَلْـسُـــنْ
نَرْجُـــو لَـــهُ

ثُمَّ هُنَا شَيْحُو بْنُ السَّـــــــدَادَ وَالْمَعُونَ
عِيسَـــى يُوبي وَفَّقَـــــــهُ رَبُّ
وَمِـــــنْ بـــلاَثُو الْـــــوَرَى
حَـــاذِقٌ مُجَاهِدُ الْـــــوَحِيـــــدُ
ثُمَّ وَمِـــنْ بَوْتشِـــــي لاَ يَقْـــرُبَـــنَّ
أَخُونَا نَاصِرُ مِنْـــــــهُ ذَاكَ
يَـــــا رَبِّ الْيَـــــأسُ
أَكْـــرِمَـــنَّ كُـــونُـــوا لَـــــهُ
هَـــــــؤُلاَءِ عَـــوْناً كَـأُمٍّ وَأَبـي
********** وَهْـــوَ الأَخُ هَـــطَّوَيَا
**** الْمُسَـــــاعِدُ
سَـــــدَّدَهُ اللَّـــــهُ
الْـعَـــزِيزُ الْغَـــــافِرُ
وَصُنْـــهُمُ مِـــنْ كُـــــلِّ
مُـــــــؤْذٍ دَاءِ
****
*****

طَائِفَةٌ مِمَّنْ يَدْعَمُ أَنْشِطَتَهَا مِنَ الْمُحْسِنِينَ

فَكُـــلُّ دَعْوَةٍ بِحَـاجَةٍ لِتَـــــأْيِيـــــدِ
فِـي ذَاتِهَا قَـــــوِيٍّ
وَالدَّعْـــمُ بَعْضُـــهُ لِازْدِهَـــارِهَا
يَكُونُ مَعْنَـوِيًّا كَمَـــــا يَكُـــــونُ
أَرْشَـــــدَنَا بَعْضُـــــهُ مَـــادِّيًّا
خَـالِقُنَـــا وَحَـــــثَّـــنَا
الْمَجِيـــــدُ إِلَـــهُـــنَـــا
فَقَـــالَ هُـبُّوا الْحَمِيـــــدُ
جَـــاهِدُوا بِالْمَالِ وَبِـــــالنُّفُـــوسِ
فَـالنَّفْسُ وَالْمَـالُ أَدَاةٌ إِنَّـــــهُ ذُو بَـالِ
الـــدَّعْوَةِ إِنْ وُجِـــدَا
فَـالنَّـــاشِطُونَ تَصَـــاعَدَتْ
دَوْرُهُـــمْ مَطْلُوبُ بِالْقُـــوَّةِ
لَمَّـــا حَـــثَّ النَّبِيُّ وَالْمُحْسِنُـــونَ
فِـي الْمَدِينَةِ دَوْرُهُـــمْ مَحْبُوبُ
وَقَـــالَ أَنْفِـقُوا الآلَ وَالصَّـــحْبَ
لِغَـــزْوِ عَـــلَى الإِعَـانَـةِ
الـــرُّومِ فَالْكُـــلُّ لَـــبَّى
ثُـمَّ تَسَـــابَقُـــوا دَعْـــوَةَ الْقَيُّـــومِ
بِعَـــزْمٍ وَوَفَا الأَغْنِيَـــاءُ مِنْـهُـمُ

فَمِنْهُمُ مَنْ وَالضُّعَفَا
دَفْعَ الْقِنْطَارَ وَمِنْهُمُ مَنْ
فَعَمَّ الْخَيْرُ مِنْ دَفْعَ الدِّينَارَ
هَذَا التَّعَاوُنِ وَانْتَشَرَ
وَهَكَذَا الشَّأْنُ بِذِي الدِّينُ بِلاَ
الْمُنَظَّمَهْ تَلَيُّنِ
فَبَعْضُ الدَّاعِمِينَ يَدْعَمُهَا
هُمْ تُجَّارُ كُلُّ فِئَاتِ الأُمَّهْ
وَبَعْضُهُمْ صُنَّاعُنَا وَفِيهِمُ
الأَبْطَالُ الْكِبَارُ
وَمِنْهُمُ وَالصِّغَارُ
سِيَاسِيُّو لاَ يَصْحَبَنَّ
الْبِلاَدِ سَعْيُهُمْ إِبْطَالُ
وَمِنْهُمُ الْجُنْدِيُّ يَسْعَوْنَ فِي
وَالشُّرْطِيُّ مَصْلَحَةِ الْعِبَادِ
وَغَيْرُهُمْ وَالْجُمْرَكِيُّ
مِنْ أَكْثَرِ الأَفْرَادِ الْفَدُّ وَالصَّحَفِيُّ
يَجْمَعُ هَؤُلاَءِ يُدْلِي بِدَلْوِهِ
أَمْرٌ وَاحِدُ مِنَ الإِرْشَادِ
نَرْجُو لَهُمْ خَيْرَ الدُّنَا حُبُّهُمُ الإِسْلاَمَ
وَالآخِرَهْ حَبَّذَاكَ الْعَاقِدُ

مِنْهُمْ أَمِينُ طَنْتَاتَا لِكَوْنِهِمْ مِنَ
الْمُجَاهِدُ الأُنَاسِ الْبَرَرَهْ
وَالسَّيِّدُ الْمُرْتَضَى الْمُحْسِنُ
نَجْلُ نيَاكُو الْمُنْفِقُ وَالْمُسَانِدُ
آدَمُ لَمْطُغُورَا ذَاكَ يُنْفِقُ حِينَ
الْفَاضِلُ يَبْخَلُ الأَقَّاكُ
لُقْمَانُ مَيْهَنْتشِي كَرِيمٌ الْمُحْسِنُ الْمُنْفِقُ
مُحْسِنُ وَالْمُنَاضِلُ
ثُمَّ وَحَاجُّ أَثَابَهُ رَبُّ
إِنْوَا عَبْدُ اللَّهِ الْوَرَى
وَالْفَدُّ آدَمُو الْمُهَيْمِنُ
أَلِيرُو الْمُنْفِقُ ثُعْجِبُهُ
بَلُّو يَرُو إِزَالَةُ
الْمُسَاعِدُ الْكَرِيمُ الْمَنَاهِي
فَكُلُّهُمْ وَفَّقَهُ
لِدِينِهِ الْمُقْتَدِرُ
مُنَاصِرُ الْمُوَفِّقُ
وَمَنَجَا عَبْدُ اللهِّ سَدَّدَهُ
ذَا مِنْ إِبِّي الْمُهَيْمِنُ
كَانَ سَخِيّاً الْعَظِيمُ
مُنْفِقاً كَرِيمَا وَشَعْبِهِ

عُومَرُ نَجْلُ غَـرْبَا ذَاكَ وَأَهْـــلِـــــهِ
الْمُحْسِنُ مُـــــــــؤَازِرُ
وَالْمُنْفِقُ الْمُـحْسِنُ ثانِي وَقَـــــاهُ
بُو بَكَرْ مَـــــوْلاَهُ مِـــــنَ
وَالْمُحْسِنُ الْمُنْفِـــــقُ الْمَعِيبِ
أَوَّلُـــو رَنُو وَدَاعِـــــماً
أَثْـــابَـهُ اللَّـــــهُ لِـــــدِينِـــــهِ
عَـــــلَى مَـا أَنْـفَقَ عَـــــظِيمَا
طَنْجُـــــومَا أَعَـــــانَـــــهُ الـرَّبُّ
غُـــوجِي دَاعِمٌ لِدِينِهِ الْمُـــعِينُ الْمُؤْمِنُ
وَالْحَـــاجُّ آدَمُ مُعَـــــادُ أَثَابَـــهُ الْمَـــوْلَى عَـلَى
الْمُحْسِنُ الَّذِي ابْتَكَرْ
طَـــاهِرُ مَنْغَلْ مُحْسِنٌ مِنْ يَـــأْمُـــرُهُمْ أَنْ
كَتسِنَا يَعْـــدِلُـــــوا إِنْ
وَالْمُحْسِـــنُ الْفَـــدُّ وَزَنُـوا
عَلِيٌّ وَامكُو وَصَـــــانَـــــهُ
وَالأَخُ سَـــالِي مَيْنَا ذَا مِنْ مِـــنَ الأَذَى وَأَشْـــفَقَ
غُمْبِي أَثَـــابَـــهُ
وَالْحَاجُّ إِسْمَاعِيلُ ذَاكَ مِنْ الْمَـــوْلَى عَلَى
نُمَانْ إِحْسَانِـــهِ
وَنَجْلُـــهُ عَـــلِيٌّ وَفَّقَـــهُ رَبُّ

إِسْمَـــــــاعِيلُ الْـــــوَرَى
وَالْمَصْرَفِـــــيُّ عُـمَرُ الْمُهَيْـــــــمِنُ
بْنُ الْمُطَّلِبْ أَثْـــــابَـــهُ الْمَوْلَـــــى
وَالْحَـــــاجُّ هَـارُونَ هُوَ عَـــلَى مَـا أَحْسَنَ
ابْـنُ غَرْبَا كَـــــانَ مِمَّنْ يُنْفِـــقُ
وَالْحَـــــاجُّ عَبْدُ مَـــا قَـدْ مَلَكُوا
اللَّـــــهِ طَنْغُنْغُولَهْ وَالْحَـــــاجُّ إِبْرَاهِيمُ
أَحْمَدُ تشَنْتشَنْغِي كَرِيمٌ طَنْيَـــــارُو الأَبي
مُحْسِنُ رَافِقَـــــهُ كُـــلُّ
وَالسِّيِّـــدُ النَّبِيـــــلُ سَـــــلاَمٍ
آدَمُ تشِرُومَا وَأَمَـــــــــانْ
وَالْحَاجُّ هَـــارُونَ طَنْجَا وَفَّقَـــــهُ
مِنْ زَارِيَا الْـــمُقْتَـــــــدِرُ
ثُمَّ هُـــــنَا طَلْحَـــةُ الْـــــوَكِيلُ
بِـــــنْ هَارُونَ الْمُحْسِـــــنُ الْمُنْفِقُ ثُمَّ
ثُمَّ هُـــــنَا الْمُحْتَسِبْ
هَـــــارُونُ نَجْلُ يَهُمُّـــــهُ أَنْ
طَاهِرِ يَلْـــــزَمَ
بَابَيُو تِمْتِمْ دَاعِـــــمُ الصَّـــــوَابَ
لِـــــدِيـــنِهِ يَـــدْعَمُ مَـــــنْ يَنْشُرُ
وَالْمُنْفِـــــقُ هَـــذِي الْمِلَّـهْ

الْبَـــــارِزُ أَثْـــابَـــــهُ الْمَوْلَى
إِسْمَـــــاعِيلُ الْمَجِيـــدُ الْمُؤْمِنُ
ثُمَّ هُـــنَا الْحَاجُّ بَلاَ تِنْكَا أَعَـــــانَ عَـــــوْنَاَ
الثَّرِي وَاسِـــــعاً مَفْهُومَا
وَإِي إِي هَارُونُ الْكَرِيمُ قَـــــدْ أَنْفَقَ الْمَـــالَ
الْمُحْسِنُ كَدَأْبِ الأَوْفِيَا
ثُـــمَّ بَـــلاَ مُحَمَّـــدٌ جَـــزَاهُ مَـــوْلاَهُ
فِي بَوْتشِبِي بِعِـــلِّـــيِّـــيـــــــ
ثُـــمَّ سُلَـــيْ نَيَـايَا ذَاكَ ـنَ
الْمُـــحْسِنُ يُـنْفِـــقُ إِنْفَـــاقَ
مُحَمَّدٌ بَـابَيُـــو ذَاكَ الْكَـــرِيمِ الْمَـاهِرِ
مِـــنْ بُكُرْ سَـــدَّدَهُ الْمَـــوْلَى
ثُمَّ وَمِـــنْ بِمَحْضِ مَنِّـــهِ
بـــلاَثُو حَـاجُّ صَالِحُ بِمَيْبُلُـــوكِ
وَالْمُنْفِـــقُ الْبَارِزُ ذَا اشْتَـــهَـــرَ
حَاجُّ حَسَنْ النَّبِيـــلُ
نَدْعُـــو لَهُـمْ أَعَـــانَـــهُ اللَّـــهُ
بِبَرَكَـــةٍ لِـــدَعْمِ الأَثَرِي
وَخَـــيْرِ أَيَّـــدَهُ فِـــي
********** أَمْـــرِهِ
**** الْمُهَـــيْمِنُ

فَبَـــــــارَكَ اللَّـــــــهُ
لَـــــهَا وَأَوْتـــــــشِـــي
أَثـــــــابَـــــهُ اللَّـــــهُ
الْكَرِيـــمُ الْمُـــــــــؤْمِنُ
أَرَاهُ مَـــــــوْلاَهُ
أُمُـــــــوراً
فَـــــتَـــسُـــــــــــرّْ
وَهْـــــــــوَ مُهَنْـــــــدِسٌ
فَرِيـــــــــدٌ نَاصِحُ
قَـــــدْ أَنْصَـــــفَ الْكُـــلَّ
عَطْاءً وَاتَّـزَنْ
وَأَنْ يُصَـــــانُـــــــوا
كُـلُّهُمْ مِـــــــــنْ شَرِّ
****

****

طَائِفَةٌ مِمَّنْ تُوُفِّيَ مِنْ مَشَاهِيرِ قادَتِهَا

الْفَـــــاضِلُ الشُّجَـــاعُ مُـــوَفَّـــقٌ فِـــي
ذَا مَيْغَنْدُو سَعْـــــــــيهِ وَدُودُ
وَالشَّيْخُ إِسْمَاعِيلُ قَـــــدْ لاَزَمَ
بـــــنْ إِدْرِيسَ الـــــتَّعْلِيمَ وَالـــتَّـــدْرِيسَ
وَشَيْخُـــــنَا أَدْخَلَـــــهُ اللَّـــــهُ
الْجِهْبِـــــذُ هُودُ جِنَـــــانَ الأَوْلِـيَا
زَارِيَـا أَثْـــقَـــنَ فِـــي كُـــلِّ
وَشَيْخَـــــنَـا الْفَـــــذُّ الَّذِي قَدِ ابْتَكَرْ
لَوَلْ أَبُو بَكَرْ مِـــــنْ أَجْـــلِ
فَـــاغْفِرْ لَهُ مَوْلَى مَـــــا قَدَّمَـهُ يَا غَـافِرُ
الْجَمِيعِ الْقَاهِرُ مُفَـــــوَّهُ
وَشَيْخُنَـــا بَاوَا وَوَاعِـــــظٌ
عَـــزِيزٌ فَـــــاضِلُ مُـــنَـــــاضِلُ
أَدْخَلَـــــهُ الإِلَـــــهُ وَكُـــلَّ مَـــــنْ
فِـــــي جَنَّتِـهِ مَـــاتَ عَلَى طَاعَتِـهِ
وَشَيْخُنَـــا مِـــــنْ صَـــاحِبُ فِقْـــهٍ
إِكَرَا أَبُو بَكَرْ وَقْـــرَانٍ وَفِكَرْ
جَـــزَاهُ مَوْلاَهُ عَلَى بِجَنَّـــةٍ عَالِيَـــةٍ
مَـــا قَدَّمَهْ وَكَـــرَّمَـــــــــ
وَالْعَـــالِمُ الْفَـــذُّ ـــهْ

سَنُوسِي غُمْبي فَـــــاغْفِـــــرْ لَـــــهُ
وَجَعْفَـــــرُ الْفَـــدُّ خَـــــالِقَنَا الْمُرَبِّـي
الْكَرِيمُ الْمُقْرِئُ فَـــــاغْفِرْ لَـهُ الْمَوْلَى
كَـــانَ شُجَاعاً فَـــائِقاً الْغَفُورُ الْمُبْدِئُ
فِي الْفَهْمِ وَعَـــــالِماً
وَشَيْخُنَـــا الْفَـــدُّ مُـــــبَـــــرِّزاً
أَلْبَـــــــانِي زَارِيَا فِـــــي الْعِلْمِ
كَـــــانَ كَرِيماً عَلَماً فَـــادْخِلْـــــهُ يَـــا
فِي الـدَّعْوَةِ رَبِّ جِنَـانَ الأَوْلِـيَا
وَشَيْخُنَا الْحُسَيْـــــنُ مُـــــدَرِّســـاً
مَـــــايُبَلْوَا مُـــــرَبِّياً فِـــــي
فَـارْحَمْـــهُ يَـــــا الذِّرْوَةِ
رَحْمَنُ يَا رَحِيمُ دَيْـــدَنُـــــهُ
قَـــائِدُنَا سَعِيـــدُ الـدَّعْوَةُ لَيْسَ الـدَّعْوَى
غِنْـــــدِنْكُوكَا وَكُـــلَّ مَـــنْ آمَـــنَ
ثُـــمَّ حَيَـاتُـو بـــنْ يَـــا عَـــــظِيمُ
إِيَـاوَا الْفَـاضِلُ قَـــــدْ لَـــزِمَ
وَمَـــنْ ذَكَـــرْتُ فِي التَّهْـــذِيبَ وَالسُّلُوكَ
هُنَا هُمْ قِلَّهْ فَـــارْحَمْـــهُمَا الـرَّبُّ
وَكُلُّهُـــمْ لِـدِينِهِمْ الرَّحِيمُ الْعَادِلُ
قَـــدْ خَـــدَمُوا وَمَـــنْ سَكَـــتُّ

جَزَاهُمُ اللَّـــــــهُ عَنْـــهُمُ هُـــــمْ ثُلَّـهْ
جَـــــــزَاءَ الأَتْقِيَا فَنَـــــاضَلُـــــوا
********** وَكَـــــافَحُـــــوا
**** وَعَلَّمُـوا
وَأُدْخِـــلُـــــوا
جَـنَّـــتَـــــهُ مَـــــــعْ
أَوْفِـيَا
****
*****

الْخَاتِمَةُ

يَقُولُ جَـــــالُو وَفَّـــقَـــــهُ رَبُّ
هُـــــــوَ إِبْرَاهِيمُ الْـــــوَرَى الْعَـــــلِيمُ
تَمَّتْ بِحَمْدِ اللهِ ذِي فِـــي نُبْـــــذَةِ
الأُرْجُوزَهْ الْجَمَاعَـــةِ
جَمَـاعَـةٍ لِمَـــــحْوِ الْعَزِيـــــــزَهْ
كُـــــــلِّ الْبِدَعِ فِـــــي دِينِهَـــا وَنَبْـــذِ
تَدْعُو إِلَـــى الْعَقِيـــدَةِ كُـــــــلِّ الشِّيَعِ
الصَّحِيحَهْ وَتَـــــــدْحَضُ
أَبْيَاتُهَا قـــــدْ الْعَقَـائِـــــــدَ
فُـــــــاقتِ الْمِئَـاتِ الْقَبِيحَـــــهْ
قَدْ حُـدِّدَتْ هُـــنَا أَحْسَبُـــــــهَا
بِـــــأَلْفِ يَبْتِ ثُـنَـــــاسِبُ
ثُمَّ وَقَـــــدْ زِيـــــدَ الثِّقَـــــاتِ
عَلَى ذَا الْعَدَدِ وَأُصْبِغَـــتْ
السَّبْعَـــــةُ ثُمَّ بِـــــــفِـضَّـــــةٍ
الثَّـــــــلاَثُونَ وَعُوا وَزَيْـــــتِ
ثُمَّ الصَّـــــلاَةُ يَـــا رَبِّ بَـــــارِكْ فِيهِ يَا
وَالسَّـــــلاَمُ سَرْمَدَا ذَا السُّودَدِ
وَآلِهِ الأَطْهَارِ وَالصَّحْبِ هَـــذَا الْبَيَـــانَ
الْكِرَامْ وَافْـــــرَحُوا ثُمَّ ارْتَعُوا

****
****

عَلَـــــى نَبيِّـــــنَا
الـدَّاعِي إِلَى الْهُــدَى
وَكُـلِّ مُقْتَـــــدٍ بِهِمْ مِـــــنَ
الأَنَـــــــــــامْ
****
*****

الْمُحْتَوَيَاتُ

الْمَوْضُوعُ
الصَّفْحَةُ
الْمُقَدِّمَة..... 1
مُقَدِّمَةُ الأَلْفِيَّةِ..... 3
ثَلاَثُ حَرَكَاتٍ مَهَّدَتْ لِتَأْسِيسِ جَمَاعَةِ إِزَالَةِ الْبِدْعَةِ وَإِقَامَةِ السُّنَّةِ 5
تَعْيِينُ رِئَاسَةِ الْمُنَظَّمَةِ الْمُزْمَعِ تَأْسِيسُهَا 10
أَوَّلُ مَسْجِدٍ يَحُوزُهُ قَادَةُ الدَّعْوَةِ وَالإِسْرَاعُ بِتَأْسِيسِ الْمُنَظَّمَةِ الْمُسَجَّلَةِ 12
اخْتِيَارُ الاِسْمِ الْمُنَاسِبِ لِلْمُنَظَّمَةِ الْمُزْمَعِ تَأْسِيسُهَا 15
حُكُومَةُ ولاَيَةِ بِلاَتُو تَأْذَنُ بِتَأْسِيسِ الْمُنَظَّمَةِ وَتَحْتَفِلُ بِذَلِكَ 18
التَّأْسِيسُ الرَّسْمِيُّ لِجَمَاعَةِ إِزَالَةِ الْبِدْعَةِ وَإِقَامَةِ السُّنَّةِ 24
السَّيِّدُ بَلاَ سِرَاجُو 25
رُؤَسَاءُ جَمَاعَةِ إِزَالَةِ الْبِدْعَةِ وَإِقَامَةِ السُّنَّةِ مُنْذُ التَّأْسِيسِ الرَّسْمِيِّ 27
تَشْكِيلُ لَجْنَةٍ لِمُرَاجَعَةِ الدُّسْتُورِ 28
حُصُولُهَا عَلَى التَّصْرِيحِ الْفَيْدَرَالِيِّ 30
مَجَالِسُهَا 31

الْمَنَاصِبُ الرَّسْمِيَّةُ فِي هَيْكَلِهَا 32
أَنْشِطَتُهَا الدَّعَوِيَّةُ وَالْخَيْرِيَّةُ 33
الشَّيْخُ إِسْمَاعِيلُ إِدْرِيسُ يُؤَسِّسُ جَمَاعَةً مُمَاثِلَةً 36
أَسْمَاءُ زُعَمَائِهَا الْحَالِيِّينَ وَطَائِفَةٍ مِنْ دُعَاتِهَا فِي السَّاحَةِ 39
طَائِفَةٌ مِنْ مَشَاهِيرِ قُرَّائِهَا 58
طَائِفَةٌ مِمَّنْ يَنْتَابُ مَنَابِرَهَا مِنَ الدُّعَاةِ الأَفَاضِلِ 61
طَائِفَةٌ مِنْ قَادَتِهَا فِي سِلْكِ الإِسْعَافِ الأَوَّلِيِّ 65
طَائِفَةٌ مِنْ زُعَمَائِهَا فِي الْوِلاَيَاتِ 67
مَسْئُولُو التَّوَاصُلِ الاِجْتِمَاعِيِّ التَّابِعِ لَهَا 73
طَائِفَةٌ مِمَّنْ يَدْعَمُ أَنْشِطَتَهَا مِنَ الْمُحْسِنِينَ 76
طَائِفَةٌ مِمَّنْ تُوُفِّيَ مِنْ مَشَاهِيرِ قَادَتِهَا 80
الْخَاتِمَةُ 82
الْمُحْتَوَيَاتُ 83